في ندوة «الحق السياسي للنساء وصناعة القرار العمومي» بمكناس

حنان رحاب: لا نموذج سياسي ديموقراطي بدون رفع كل أشكال التمييز ضد النساء

إيمان الرازي: لا تمكين سياسي للنساء دون تمكين اقتصادي واجتماعي لهن

ليلى باديلي: ما الذي يمنعنا من تفعيل كل الحقوق الدستورية للنساء؟

03

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

الثلاثاء 7 مارس 2023 الموافق 14 شعبان 1444 العدد 13.393

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

كسر الخاطر

الاستقرار الديناميكي الإيجابي وبناء الشراكات الاستراتيجية

عبد الحميد جماهري hamidjmahri@yahoo.fr

لا تخلو زيارة من زيارات كبار المسؤولين الدوليين، لا سيما منهم الأوروبيون والأمريكيون، من تصريحات تشدد على تثمين الاستقرار الذي يمثله المغرب في منطقته وفي القارة، وهو تأكيد يترافق مع الإشادة بالإصلاحات التي أطلقها جلالة الملك.

وهما، الاستقرار والإصلاحات، طرفا معادلة دينامية يعتبرها الشركاء في العواصم الكبرى، وفي القارات، طرفي معادلة واحدة تشكل القاعدة للتعاون المستمر والمستقر بدوره.

وقد عرفت الأسابيع الماضية تناقل العديد من هذه التصريحات، سواء على لسان مستشار دولة النمسا أو على لسان المسؤولين الإسبانيين بمناسبة القمة الثنائية، أو المفوض الأوروبي في شؤون توسيع الاتحاد الأوروبي، وحديثا، رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية، الجنرال مارك ميلي، الذي صرح بأن المغرب بلد مستقر للغاية في قارة ومنطقة تحتاج إلى الاستقرار، وهي إشارة إلى الدوائر المتداخلة(المتوسط- الشرق الأوسط - دول الساحل والصحراء والقارة الإفريقية)، التي يسهم المغرب في استقرارها، أو الاستفادة من استقراره هو ذاتيا، في ضمان الاستقرار الجماعي.

الاستقرار السياسي المغربي جزء لا يتجزأ من نجاعة المؤسسات الوطنية بكل طوابقها ومجالات اشتغالها، وهو استقرار لم يأت من فراغ بل هو نتاج مسلسل مبتداه ومنتهاه الإصلاح، وهذا أمر مهم للغاية، يقيم التمييز بين استقرار وآخر.

هناك في المنطقة وفي الجوار القريب ما صار يعرف في الأدبيات السياسية (منذ غلوبال بيس انديكس - مؤشر السلام الشامل الصادر سنة 2019) السلام السلبي أو الاستقرار السلبي في مقابل الاستقرار الإيجابي أو السلام الإيجابي...

ويعني الاستقرار السلبي، رفع شعارات «الخوف من العنف أوغيابه» والتلويح المستمر بآثاره لتعطيل ديناميات الإصلاح وانفتاح الحقل السياسي، بل يكون استقرارا قائما على تعطيل القوى الحية في المجتمع تحت رايات التخويف والترويع (بدون أدنى دينامية إصلاحية طبعا كما في دول الجوار)...

ويتضح من المسح العرضاني للمحيط المغربي، أن هناك البلدان التي تعيش حالات تفكك تغيب فيها الدولة وتتفكك فيها مؤسساتها كليا، والتي تعيش صراعات داخلية تستقوي فيها الدولة بالاستقرار السلبي على مكونات المجتمع، أو أنها استبدلت دينامية إصلاحية (وربما ثورية) بأخرى استبدادية مقيتة، هذا إن لم تسع بعض الدول إلى حشر مجتمعاتها في قبو التاريخ بدون القدرة على الحركة والسهر على تمديد سنوات العشريات الدموية السابقة ...وهذا أعلى شكل من أشكال الاستقرار السلبي الذي تنفذه الدول ذات الطبيعة العسكرية...

أما السلام الإيجابي، أو الاستقرار الإيجابي فينشأ حول «مواقف ومؤسسات وبنيات قادرة على إنشاء مجتمعات سلمية ومسالمة، وهو المعيار الذي تقاس به قدرة المجتمعات على الصمود للهزات والصدمات بدون السقوط في الصراعات والمنازعات».. ويزيد من الاحتمال بإنهاء الصراعات بسرعة بدون تداعيات بعدية.. ومن هنا تنشأ دينامية متحررة ومحررة للموارد المالية والبشرية لمواصلة سياسة التنمية والإصلاح والانفتاح.

المغرب، كما نشدد دوما، لم يسقط في الاستحالة السياسية في عز التحولات التي ضربت العالم (منها الربيع العربي)، وقد كان من الدول القليلة إن لم نقل النادرة، التي نظرت إلى تاريخها وأعطابها وماضيها وتعثراتها وتضاريسها البشرية والجغرافية، بشجاعة وتبصر، وطوت صفحة الممارسات العنيفة المعطلة لنصف قرن مضى، ووضعت ضمانات دستورية وحكاماتية لعدم تكرار ما جرى بدون الحاجة إلى تغيير طبيعة النظام الملكي، الذي قاد هذه العملية بإقدام كبير، ولم يكن المحرك وحده المصالحة التي تبني الأمن والنظام، بقدر ما كان عتبة إجبارية للتوجه نحو الاستقرار المنتج الإيجابي الذي يضع الأسس المتينة للشراكات الكبرى الداعمة لاستقرار أكبر (دولي وقاري).. وتأطير عنف الدولة، بالرغم من مشروعيته (الدولة تحتكر العنف المشروع حسب ماكس فيبر).. إلى جانب فتح الحقل السياسي للسلاسة المؤسساتية وتوسيع دائرة النفوذ والتمثيلية للأمة من خلال دستور جديد، وانطلقت بذلك دينامية إصلاحية استفادت من الاستقرار والاستقرار دعمها، وتشكل النموذج المغربي في خضم هذا السلام الإيجابي الذي استطاع الانفتاح على المعايير الدولية في تقييم نجاعة الدولة والثوابت الوطنية لتشكيل الهوية..

بطبيعة الحال تكون هذه التصريحات، في مجملها، إنصافا للمغرب وشهادة لها وزنها في التقدير الدولي للنموذج المغربي، الذي تسعى قوى أو تيارات ذات منفعة في الهجوم عليه إلى تبخيس وتبخير ما تم إنجازه تاره بمسميات «عودة السلطوية» وتارات أخرى باسم «الردة»..

طبعا، في التشديد على «دينامية الإصلاحات الواسعة التي أطلقها الملك»، ما يجب استخلاصه هنا: أي أن القرار الإصلاحي سيادي ومرتبط بسيادة البلاد وبرؤية داخلية أنضجها التاريخ الوطني والحركية الداخلية في البلاد، ان العنصر الخارجي إنْ وجد هو مخصِّب ومكمل ومحفز ولكنه ليس هو قدح الزنادَ كما يقال. ونحن وطن يجر وراءه تاريخا طويلا من الإصلاحات (على الأقل منذ منتصف التسعينيات) وما زالت غير راضية تماما على كل ما تم، لهذا لا تسقط في نزعة» اكتفاء ذاتي ونرجسية» متعالية، وتصنف نفسها أكبر من قوتها الحقيقية...، بالرغم من تاريخها الأولوفي الطويل الذي مكنها من «دولة إمبراطورية « تعيش إلى جانب الدولة الوطنية في إطار مشروع لا رجعة فيه لبناء دولة ديموقراطية تعددية سياسيا وثقافيا وعقائديا..

المغرب يشتري 7 ملايير درهم من المواد الغذائية

زيوت المائدة كلفت أزيد من 800 مليون درهم في يناير

الخصاص دفع إلى استيراد 290 مليون درهم من الحليب

ارتفاع الواردات عمق العجز التجاري بـ 10.6 في المائة 03

في زيارته الأولى للقارة الإفريقية كرئيس لهيئة الأركان المشتركة للولايات المتحدة

الجنرال دارمي مارك ميلي يحل بالمغرب ويبرز دور المملكة كفاعل في مجال الاستقرار والسلم لفائدة إفريقيا والشرق الأوسط

02

وزراء أفارقة سابقون يشيدون بريادة المغرب القارية

04

لماذا لا يجب على إفريقيا أن تتجاهل النفوذ الروسي؟

09

هل تخرج فرنسا من المستنقع الإفريقي؟

باريس- يوسف لهلالي

هل تنجح فرنسا في بلورة سياسة إفريقية جديدة والخروج من المستنقع الذي دخلت فيه من خلال تآزيم علاقتها مع العديد من البلدان الإفريقية؟ وهل تتمكن من بناء شراكة متوازنة مع بلدان المغرب وإفريقيا جنوب الساحل؟ وهي بلدان لها روابط قديمة معها بحكم الاستعمار أو الحماية اللذين مارستهما في الحقبة الاستعمارية.

هذا الوضع التاريخي، جعل نفوذ فرنسا يستمر في هذه البلدان لعقود بعد سنوات الاستقلال بل إن بعضها تحول إلى حديقتها الخلفية حيث كانت تحتكر كل شيء، من الاقتصاد إلى الأمن في بعض هذه البلدان، التي طالبت العديد منها، اليوم، باريس بإعادة النظر في سياستها وبناء شراكات جديدة، وبعضها طالب بسحب القوات والقواعد الفرنسية التي كانت متمركزة بها مثل مالي وبوركينافاسو.

ويبدو أن سياسة جديدة مع هذه البلدان لم تتحقق، حتى الآن، رغم أن الرغبة في التحول والتجديد في هذه العلاقات تتصدر الخطاب السياسي بباريس، فمنذ عشرين سنة هناك خطاب يتحدث عن ضرورة التحديث لكن بدون بلورته في الواقع. هناك وعي بفرنسا أن إفريقيا تحولت ولا بد من خطاب جديد وشراكات على أسس جديدة، ففي السنوات الأخيرة حاولت قطع صلاتها بسياستها القديمة بالقارة وممارساتها المبهمة وشبكات نفوذها الموروثة عن الاستعمار، لكن دون أن تنجح في ذلك. هذا التحول في خطابها السياسي بدأ منذ وصول الرئيس الفرنسي إلى السلطة سنة 2017 وخطاب وغادوغو ببوركينا فاسو، وهو خطاب أكد فيه عزمه على طي صفحة سياسة باريس الإفريقية في مرحلة ما بعد الاستعمار التي شهدت تواطؤا سياسيا وعلاقات متوترة ومد اليد للشباب الإفريقي الذي يعتمد موقفا مشككا جدا حيالها، لكن عدة سنوات بعد ذلك لم يتغير شيء، وبقي الفعل السياسي مجرد خطاب.

إيمانويل ماكرون قدم نفسه على أنه قائد جيل جديد مندد أمام 800 طالب ب»الجرائم الأكيدة» للاستعمار داعيا إلى «علاقة جديدة» مع إفريقيا، وهو «ميثاق ينوي توسيعه ليشمل أوروبا».

رسالة إلى السيد المحترم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

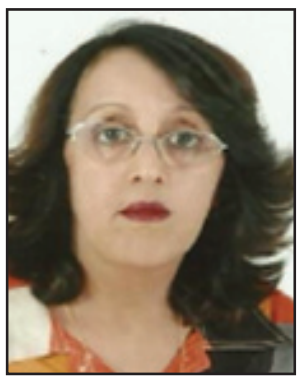

عائشة زكري

لم تعرف فرنسا تخبطا وارتجالا في سياستها الداخلية والخارجية مثلما تشهده حاليا في عهد الرئيس إيمانويل ماكرو.

فعلى الصعيد الداخلي دب الفساد في كل أرجاء الدولة ، و هذا ما تعكسه الإضرابات الكثيرة التي شهدتها البلاد في الآونة الأخيرة في كثير من القطاعات الحيوية، وأهمها قطاع النقل والمحروقات، والصحة وغيرها، بالإضافة إلى غلاء الأسعار والتضخم ، وكذلك مشكل قانون التقاعد الذي خلق انقساما وشرخا عميقا داخل صفوف الشعب الفرنسي.

أما على المستوى الخارجي فالقائمة طويلة ، ولنبدأ بفشله في تدبير ملف خروج انجلترا من الاتحاد الأوروبي ،ثم وصول اليمين الشعبوي إلى الحكم في إيطاليا والنمسا، وكذلك فشله في تدبير الصفقة النووية الإيرانية ، و فشله كذلك في إقناع قادة أوربا بمواجهة تركيا، ثم محاولته التدخل في الصراع الداخلي الليبي ودعمه لخليفة حفتر دون نتيجة، وغير ذلك من أنواع الفشل التي جعلت فرنسا تفقد هيبتها التي كانت تتمتع بها سابقا مثلما كان عليه الامر في عهد الجنرال ديغول مثلا.

05

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الثلاثاء 7 مارس 2023 الموافق 14 شعبان 1444 العدد 13.393
www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

في زيارته الأولى للقارة الإفريقية كرئيس لهيئة الأركان المشتركة للولايات المتحدة

الجنرال دارمي مارك ميلي يحل بالمغرب ويبرز دور المملكة كفاعل في مجال الاستقرار والسلم لفائدة إفريقيا والشرق الأوسط

البلدان يعبران عن ارتياحهما للشراكة العسكرية الاستراتيجية وخارطة الطريق للتعاون في مجال الدفاع 2020-2030

تنفيذا للتعليمات الملكية السامية، استقبل الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإدارة الدفاع الوطني، عبد اللطيف لوديي، يوم الأحد بمقر هذه الإدارة، الجنرال دارمي مارك ميلي رئيس هيئة الأركان المشتركة للولايات المتحدة الأمريكية، الذي يقوم بزيارة عمل للمملكة على رأس وفد هام.

وذكر بلاغ للقيادة العامة للقوات المسلحة الملكية، أن المسؤولين أعربا خلال هذه المباحثات، عن ارتياحهما للمستوى المتميز لعلاقات الصداقة والتعاون العريقة، والتي تعززت بشراكة عسكرية استراتيجية تنظمها ترسانة قانونية هامة، من بينها على الخصوص، خارطة الطريق للتعاون في مجال الدفاع 2020-2030، الموقعة في أكتوبر 2020، بمناسبة زيارة وزير الدفاع الأمريكي للمغرب.وبعد أن استعرضا واقع التعاون الثنائي في مجال الدفاع وإمكانيات تعزيزه أكثر، أشاد المسؤولان بالحصيلة الإيجابية للجنة الاستشارية للدفاع، وأبرزا أهمية التمرين السنوي المشترك (الأسد الإفريقي) الذي يمثل رافعة أساسية لإنجاح قابلية التشغيل المشترك للقوات المسلحة.

وأضاف المصدر ذاته، أن لوديي تطرق إلى الإعلان الثلاثي، الذي تم توقيعه بين المملكة المغربية والولايات المتحدة الأمريكية واسرائيل، في دجنبر 2020، بين يدي جلالة الملك محمد السادس، والذي جاء لتعزيز السلم والاستقرار في شمال إفريقيا والشرق الأوسط. كما نوه باعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بسيادة المملكة الكاملة على صحرائها.

وأشار البلاغ إلى أنه في اليوم نفسه، وبتعليمات سامية لجلالة الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، استقبل الجنرال دوكور دارمي بلخير الفاروق، المفتش العام للقوات المسلحة الملكية وقائد المنطقة الجنوبية، على مستوى القيادة العامة للقوات المسلحة الملكية بالرباط، الجنرال دارمي مارك ميلي رئيس هيئة الأركان المشتركة للولايات المتحدة الأمريكية.

وأبرز البلاغ أنه خلال هذه المباحثات، التي جرت بحضور رؤساء المكاتب بالقيادة العامة للقوات المسلحة الملكية، ومسؤولين عسكريين أمريكيين سامين وسفير الولايات المتحدة الأمريكية المعتمد بالرباط، أعرب المسؤولان العسكريان عن ارتياحهما للحصيلة الإيجابية للجنة الاستشارية للدفاع.

وفي هذا السياق، جدد المسؤولان العسكريان - يضيف البلاغ - التأكيد على إرادتهما في زيادة تعزيز التعاون والشراكة الاستراتيجية بين القوات المسلحة في البلدين. كما أشارا إلى أهمية التمرين المشترك «الأسد الإفريقي» الذي يظل أفضل تجسيد لقابلية التشغيل المشترك للقوات المسلحة للبلدين. وبخصوص زيارته الأولى للقارة الإفريقية كرئيس لهيئة الأركان المشتركة، اغتنم الجنرال الأمريكي هذه المناسبة لإبراز أهمية الدور الذي تضطلع به المملكة المغربية تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس، باعتبارها فاعلا في مجال الاستقرار والسلم لفائدة افريقيا والشرق الأوسط.

وخلص البلاغ إلى أنه في ختام هذا اللقاء، جدد المسؤولان العسكريان، التأكيد على عزمهما على توطيد هذه الشراكة التاريخية والنموذجية.

وعقب المباحثات التي أجراها مع كل من الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإدارة الدفاع الوطني، عبد اللطيف لوديي، والمفتش العام للقوات المسلحة الملكية وقائد المنطقة الجنوبية، الجنرال دوكور دارمي بلخير الفاروق، أكد رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية، الجنرال مارك ميلي، في تصريح لوسائل الإعلام، أن المغرب «شريك وحليف كبير للولايات المتحدة»، وبلد مستقر للغاية في قارة ومنطقة تحتاج إلى الاستقرار.

وأوضح الجنرال ميلي أن الولايات المتحدة تعتبر المغرب شريكا وحليفا كبيرا، ليس فقط في المنطقة بل على مستوى القارة الإفريقية بأكملها، مشيرا في هذا الصدد إلى أن المملكة كانت أول بلد يعترف باستقلال بلاده.

> استعراض الإعلان الثلاثي، الذي تم توقيعه بين المغرب والولايات المتحدة وإسرائيل، وتنويه بالاعتراف الأمريكي بسيادة المملكة الكاملة على صحرائها

وأكد رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية على متانة العلاقات التي تجمع بين البلدين منذ أزيد من قرنين، معربا عن رغبة بلاده في تعميقها وتوسيعها.

وأبرز المتحدث أهمية العلاقات العسكرية «الوطيدة والحقيقية والممتازة» التي تربط الولايات المتحدة بالمغرب، مشيرا في هذا الصدد إلى مناورات الأسد الإفريقي التي تقام منذ حوالي 20 سنة والتي أثبتت فاعليتها، والعديد من القضايا الأخرى المتعلقة بالأمن الإقليمي.

من جهة أخرى، زار رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية، الجنرال مارك ميلي مع وفد يرافقه، ضريح محمد الخامس، حيث ترحم على روحي المغفور لهما جلالة الملك محمد الخامس وجلالة الملك الحسن الثاني.

ووضع الجنرال مارك ميلي إكليلا من الزهور على قبري الملكين الراحلين، وترحم على روحيهما الطاهرة قبل أن يوقع في الدفتر الذهبي للضريح.

وبهذه المناسبة، قدم محافظ ضريح محمد الخامس ومؤرخ المملكة، عبد الحق المريني للسيد ميلي شروحات حول هذه المعلمة التاريخية والحضارية.

خلال شهر واحد : المغرب يشتري 7 ملايير درهم من المواد الغذائية

800 مليون درهم من الزيوت و290 مليون درهم من الحليب والزبدة

عماد عادل

خلال شهر واحد، اشترى المغرب ما لا يقل عن 7.1 مليار درهم من المواد الغذائية، لترتفع بذلك الفاتورة الغذائية للمملكة غي الشهر الأول من العام الجاري بحوالي 287 مليون درهم مقارنة مع مستواها المسجل في نهاية يناير 2022.

وكشفت بيانات مكتب الصرف الأخيرة أن واردات الذرة وحدها كلفت حوالي 900 مليون درهم فيما كلفت البذور الزيتية التي تدخل في صناعة زيوت المائدة زهاء 800 مليون درهم مرتفعة بنحو 500 مليون درهم مقارنة مع العام الماضي.

من جهتها كلفت واردات الحليب ومشتقاته (الزبدة والجبن) وبودرة الحليب 289 مليون درهم في شهر واحد أي بأزيد من ضعف ما استورده المغرب في يناير من العام الماضي 140 مليون درهم، بزيادة فاقت قيمتها 149 مليون درهم.

وبدورها ارتفعت الفاتورة الطاقية للمغرب، خلال الشهر الأول من العام الجاري، بأزيد من 2.4 مليار درهم بعدما فاقت في نهاية يناير الأخير 10.5 مليار درهم عوض 8 مليار درهم في نفس التاريخ من العام السابق، مسجلة بذلك زيادة معدلها 30 في المائة.

وكشفت آخر بيانات مكتب الصرف أن مشتريات المغرب من الغازوال والفيول قفزت ب61.6 في المائة حيث انتقلت من 3.8 مليار درهم في يناير 2022 إلى نحو 4.5 مليار درهم في يناير 2023 كما ارتفعت قيمة واردات المغرب من غاز البترول وباقي أنواع الوقود بنحو 32 في المائة لتصل إلى 2.5 مليار درهم عوض 1.8 مليار درهم بين الفترتين. وفي ذات الاتجاه كلفت الزيوت والمحروقات المشابهة أكثر من 2 مليار درهم بدل 1.2 مليار درهم قبل عام.

وتضرر الميزان التجاري للبلاد بفعل تفاقم سلة الواردات مقابل الصادرات حيث شهد الشهر الأول من العام الجاري زيادة في معظم مشتريات المغرب الخارجية، وهو ما جعل فاتورة الواردات ترتفع ب3.2 مليار درهم مقارنة مع الشهر الأول من العام السابق في حين أن الصادرات لم ترتفع سوى ب 1.1 مليار درهم وهو ما عمق العجز التجاري ب 10.6 في المائة مقارنة مع وضعه خلال نفس الفترة من السنة السابقة.

وعلى الرغم من الانتعاش الذي عاد بشكل تدريجي لشرايين الاقتصاد الوطني، بفضل تحسن أداء محركات التصدير الوطنية خلال 2022، فإن ارتفاع قيمة المواد الأولية والمحروقات بسبب تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية تسبب في تفاقم العجز التجاري للبلاد .

وزادت كلفة مشتريات المغرب من المواد الاستهلاكية الجاهزة لتقارب 9.6 مليار درهم بدل 9.2 مليار درهم قبل عام، كما ارتفعت مشتريات المغاربة من مواد التجهيز التي كلفت خلال الشهر الأول من العام الجاري أزيد من 12.7 مليار درهم بدل 10.9 ملايير درهم سنة من قبل.

وعلى مستوى الصادرات سجلت صناعة السيارات ارتفاعا بنسبة 45 في المائة مقارنة مع نفس الفترة من عام 2022، محققة مبيعات خارجية تناهز 10 مليار درهم فيما تراجعت صادرات الفوسفاط ومشتقاته من حيث القيمة، مسجلة انخفاضا معدله 38.6 في المائة لتصل إلى قرابة 5.3 مليار درهم عوض 8.7 مليار درهم سنة من قبل. أي ما يعادل 3.4 مليار درهم كفرق مفقود.

تعتبر مسؤولة عن 52 % من الوفيات التي تسببها النباتات

وفاة طفل و3 آخرين يوجدون في وضعية صحية حرجة بسبب نبتة«الداد»

وحيد مبارك

فارق الحياة طفل في الوقت الذي يوجد ثلاثة آخرون تحت المراقبة الطبية بمصلحة الإنعاش والعناية المركزة بالمستشفى الإقليمي لتازة بعد تعرضهم لتسمم حاد على إثر استهلاكهم لنبتة « الداد « السامة التي تعرف كذلك بـ «العلك الشوكي».

وأكد مصدر طبي أن الأطفال الأربعة الذين تتراوح أعمارهم ما بين خمس وعشر سنوات، ولجوا مصلحة الإنعاش في وضعية صحية خطيرة أدت إلى مفارقة أحدهم للحياة بعد مرور يومين على تواجده فيها، مشددا على أن الثلاثة الآخرين يتم التكفل بهم بتنسيق مع وحدة مراقبة الأمراض والسلامة الصحية والأوبئة التابعة لمندوبية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بتازة والمركز المغربي لمحاربة التسمم واليقظة الدوائية بالرباط.

ودعت الدكتورة خولة بوكيزى، وهي طبيبة بوحدة مراقبة الأمراض والسلامة الصحية والأوبئة التابعة لمندوبية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بتازة، إلى ضرورة الامتناع الكلي عن استهلاك نبتة « الداد «، مبرزة أنها مسؤولة عن أكثر من نصف الوفيات بسبب النباتات، وذلك بنسبة 52 في المئة. وأشارت المتحدثة إلى أن الأمر يتعلق بنبتة شوكية برية تخرج منها أوراق شائكة بها زهور وردية اللون أو مائلة إلى البنفسجي، ويخرج من جذورها حليب أبيض سرعان ما يتجمد معروف بالعلك ويعتبر مذاقه حلوا، مبرزة أن هذه النبتة السامة تنمو بالقرب من الوديان والجبال وغالبا ما يتم الخلط بينها وبين نبات القوق البري، موضحة كيف أن الدرجة الكبيرة لسمية النبتة تعود لكونها تتوفر على مادتين سامتين تتسببان في كبح التنفس الخلوي، موضحة أن الخلايا التي تكون أكثر عرضة للضرر هي خلايا الكبد والكلي والبنكرياس إلى جانب عضلة القلب.

ونبّهت الطبيبة في تصريحها إلى أن الأعراض تظهر بعد ست ساعات إلى ست وثلاثين ساعة، والتي تتوزع ما بين ظهور قيء متكرر مصحوب أحيانا بدم وإسهال حاد ودوار وصداع في الرأس، إضافة إلى انخفاض في درجة حرارة الجسم وفي معدل السكر في الدم، فضلا عن ظهور أعراض عصبية إذ يفقد المريض وعيه ويدخل في غيبوبة حادة مع مضاعفات خطيرة على مستوى الكبد، الكلي، القلب والجهاز التنفسي. وأكدت الخبيرة الطبية على ضرورة مساهمة كل المسؤولين والفاعلين المدنيين في التحسيس والتوعية بخطورة هذه النبتة خاصة في صفوف الأطفال، مشددة على أنها قد تعرض مستهلكها لمضاعفات صحية خطيرة قد تصل حدّ الوفاة لأنها من أخطر النباتات وأكثرها سمّية.

بسبب الخروقات والممارسات التعسفية في حق موظفي غرفة الصناعة التقليدية بجهة طنجة تطوان الحسيمة

المكتب الوطني للنقابة الديموقراطية لموظفي الغرفة(ف.د.ش) يعلن عن برنامج نضالي لاستعادة حقوق الموظفين وصيانة مكتسباتهم

مكتب تطوان: عبد المالك الحطري / جواد الكلخة

ندد المكتب الوطني للنقابة الديمقراطية لموظفي غرف الصناعة التقليدية المنضوية تحت لواء الفيدرالية الديمقراطية للشغل، بما وصفه خروقات وتعسفات إدارية ممنهجة لمدير الغرفة بجهة طنحة تطوان الحسيمة المنتمي لحزب الأصالة والمعاصرة، في حق الموظفين والموظفات بذات المؤسسة وكذا بحالة الاحتقان المستمرة والاستثنائية التي تعيشها غرفة الصناعة التقليدية بالجهة، والتي مست حقوقهم المادية والمهنية والمعنوية.

وأوضح الكاتب العام للنقابة أشرف محمد المسياح في ندوة صحفية،عقدها مساء يوم الجمعة 3 مارس الجاري بمقر الفيدرالية الديمقراطية للشغل بتطوان، بمعية بعض أعضاء المكتب الوطني والكاتبة الجهوية لذات النقابة، هاجر بغوز، وبحضور نائب الكاتب المحلي للفيدرالية الديمقراطية للشغل بتطوان محمد العربي الخريم، وممثلين عن الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، وجمعية الدفاع عن حقوق الإنسان (أوضح) أن مدير الغرفة لا يتردد في ممارسة كافة أشكال التهديد والظلم في حق مناضلي النقابة والموظفين، رغم النداءات المتكررة للنقابة بضرورة وقف هذه التجاوزات وفتح باب الحوار لمعالجة كافة المشاكل التي تواجهها شغيلة غرفة الصناعة التقليدية بجهة طنجة تطوان الحسيمة .

وتوقف الكاتب الوطني للنقابة، خلال هذه الندوة الصحفية، عند العديد من التعسفات والخروقات الإدارية التي مست موظفي وموظفات الغرفة من قبيل الحرمان من الحق في الترقية، ويتعلق الأمر بعضو المكتب الوطني للنقابة و 7 موظفين من بينهم أعضاء وقيادات في النقابة، الذين حرموا من حقهم المشروع في الترقية دون مبرر مشروع، بغرفة الصناعة التقليدية بجهة طنجة تطوان الحسيمة بكل من الادارة المركزية بطنجة وكذا ملحقات تطوان وأصيلة ووزان خلال سنوات 2019 2020--2021-2022، وذلك بهدف إقصاء هؤلاء من مرحلة الترقي خارج السلم لسنة 2022 ودون معايير واضحة وشفافة ومتفق عليها مع ممثلي الموظفين في حظيرة اللجان المتساوية الأعضاء، وكذا حرمان الموظفين من حقهم في المكافأة السنوية، بالإضافة إلى الاقتطاع غير المشروع من الأجر وتحريك مسطرة الفحص الطبي المضاد في حق بعض الموظفين بالمصلحة الإقليمية للغرفة بتطوان، ناهيك عن التنقيلات التعسفية لملحقات إدارية بشكل عشوائي، والتي اعتبرها أشرف المسياح نوعا من الشطط في استعمال السلطة في حق الموظفين، والتي كان لها وقع على استقرارهم النفسي والمهني والاجتماعي.

هذا وفي رده على أسئلة الصحفيين أشار الكاتب الوطني للنقابة الديمقراطية للشغل لموظفي غرف الصناعة التقليدية إلى قيام مدير الغرفة، الذي ينتمي لحزب الأصالة والمعاصرة، ويشغل مسؤولية سياسية بأجهزته الجهوية، باستهداف الحق في الانتماء النقابي والسياسي، لعدد من الموظفين بقرارات تأديبية وتنقيلات تعسفية واقتطاعات غير مشروعة من الأجر نتجت عنها حالة من التوتر والهلع والترهيب المستمر، وصلت حد نشوب شجار عنيف بمقر إدارة الغرفة إما بسبب انتمائهم النقابي أو السياسي.

وعرفت هذه الندوة الصحفية تقديم شهادات حية من طرف بعض الضحايا، وكذا كلمات لممثلي المنظمات الحقوقية، مع عرض مقطع لشريط فيديو للنائب الأول لرئيس الغرفة السابق يوجه فيه اتهاما صريحا لمدير الغرفة البامي بممارسة التحكم الحزبي، خلال أشغال الجمعية العامة لغرفة الصناعة التقليدية بجهة طنحة تطوان الحسيمة في دورة فبراير 2023.

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

في ندوة «الحق السياسي للنساء وصناعة القرار العمومي» بمكناس

حنان رحاب؛ لا نموذج سياسي ديموقراطي منصف بدون مساواة حقيقية ترفع كل أشكال التمييز ضد النساء

إيمان الرازي؛ لا تمكين سياسي للنساء دون تمكين اقتصادي واجتماعي لهن

ليلى باديلي؛ ما الذي يمنعنا من تفعيل كل الحقوق الدستورية للنساء؟

مراسلة خاصة

لاتزال منظمة النساء الاتحاديات وفية للدينامية الحية التي أخذتها على عاتقها منذ مؤتمرها الأخير، والتي انخرطت فيها كل هياكل المنظمة، وطنيا وجهويا، بروح نسائية خفاقة تنشد الحقوق الكاملة للنساء في وطن لاتزال النساء فيه مهمشات ويعانين من كل أشكال العنف والتمييز المبني على النوع، رغم النص القانوني الذي يمكن القول إنه حقق للنساء مجموعة من المكتسبات لكنها تنتظر التفعيل على أرض الواقع منذ سنة 2011 وإلى يومنا هذا.

وكعادتها التي دأبت عليها منظمة النساء الاتحاديات، بكل جرأة ومسؤولية، عقدت بمدينة مكناس يوم الأحد الماضي ندوة جهوية للمنظمة حول الحق السياسي للنساء وصناعة القرار العمومي، بشراكة مع شبكة ثائرة للنساء العربيات، والتي عرفت نقاشا حقيقيا حول آليات التمكين السياسي للنساء وأشكال المشاركة السياسية من خلال عروض ومداخلات تأطيرية مهمة تصب في تعزيز قدرات النساء التواصلية والترافعية خاصة للنساء المنتخبات في كل المجالس المحلية والإقليمية والجهوية والغرف المهنية.

واستهل اللقاء بكلمة للكاتبة الوطنية لمنظمة النساء الاتحاديات حنان رحاب، التي اعتبرت أن الندوة ذاتها، والتي تعقد تحت شعار الحق السياسي للنساء وصناعة القرار العمومي، تأتي في سياق تعميق الوعي بالمشاركة السياسية للنساء، معتبرة بأننا في الاتحاد الاشتراكي، نعتبر مدرسة حقيقية في تجذير الوعي بأهمية المشاركة السياسية للنساء في كل الواجهات، وذلك لإقرار نموذج سياسي ديموقراطي ومنصف للنساء، والذي يرتكز أساسا على مبادئ المساواة وتكافؤ الفرص ضدا على كل التصورات التنميطية.

هذا وأكدت الكاتبة الوطنية للمنظمة بأن هذه المحطة التكوينية تأتي في سياق كل المحطات السابقة التي عقدتها المنظمة بروح وعزيمة عاليتين في إطار سلسلة الندوات التي تعقدها المنظمة في عدة مواضيع آنية وذات راهنية، من قبيل محاربة كل أشكال العنف ضد النساء بما فيها العنف الرقمي، ومراجعة مدونة الأسرة مراجعة شاملة حماية للمجتمع، وتعزيز قدرات النساء وحماية حقوقهن السياسية للمساهمة في صناعة القرار العمومي.

وقد ربطت الكاتبة الوطنية للمنظمة الفعل السياسي الناجح بانخراط النساء فيه وتأطيرهن سياسيا داخل الأحزاب حتى نضمن تمثيلية نسائية فاعلة وحقيقية لا تقتصر فقط على الديكور أو التأثيث أو التأنيث لا غير، أي بمشاركة سياسية جادة لتقوية الحضور النسائي داخل التنظيم الحزبي، وفي دواليب صناعة القرار العمومي.

في نفس السياق، أكدت فوزية الحريكة، الكاتبة الجهوية لجهة فاس مكناس، في كلمتها الافتتاحية على أهمية اللقاء من خلال محاور النقاش التي شكلت أرضية حقيقية لإغناء موضوع التمكين السياسي للنساء وتحمل المسؤوليات السياسية للنساء داخل المجالس المنتخبة، على المستويين الترابي والتشريعي وكذا التمثيلي ما يحقق مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص عبر تمثيلية منصفة وعادلة للنساء وعاكسة لأدوارهن الطلائعية في معركة بناء الممارسة الديموقراطية، حزبيا وسياسيا وتمثيليا.

كما أشادت بالدينامية التنظيمية التي تعرفها منظمة النساء الاتحاديات خاصة أن اللقاء ذاته يعتبر اللقاء الرابع والأربعين في سياق الأنشطة الإشعاعية والتأطيرية والتنظيمية التي عقدتها منظمة النساء الاتحاديات في ظرف وجيز لا يكاد يتجاوز ثلاثة أشهر، وهو رقم قياسي يعكس جدية المنظمة وتفانيها في التعريف بقضايا النساء الأولى والجادة.

بدورها أعربت ليلى أميلي عن «شبكة ثائرة للنساء العربيات»، عن سعادتها بالانخراط التام «لشبكة ثائرة» وشراكتها المتميزة بمنظمة النساء الاتحاديات، مذكرة بأن شبكة النساء العربيات قد تأسست من أجل التناصف والتضامن «ثائرة» في عام 2013، وبدأت عملها بشكل أساسي خلال فترة ما بعد «الربيع العربي» من داخل الأحزاب. كان هدفها الرئيسي يكمن في تشجيع مشاركة النساء السياسية داخل تلك الأحزاب، وضمان ظهورهن كقوة في مجال صُنع القرار. وتستهدف في النهاية التأثير على السياسات داخليا وخارجيا، علاوة على ممارسة الضغط من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين والعدالة في المجتمع ككل.

وقد تخلل الندوة ذاتها، عرضان كان أولهما تحت عنوان «آليات التمكين السياسي للنساء» والذي قدمته الدكتورة إيمان الرازي، عضو الكتابة الوطنية للمنظمة، التي قدمت إطارا نظريا لمفهوم التمكين، والذي عرفته بأنه كل ما يرتبط بالقوة والقدرة والسلطة لأداء عمل معين، كما أنه يفيد إعطاء أي شخص القدرة على التحكم وإعطائه القوة والحقوق التشريعية لاتخاذ القرار، كما رأت ذات المتدخلة بأنه عبارة عن عملية تقوية وتدعيم الجوانب النفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية للأفراد والجماعات باعتباره استراتيجية تساعد أفراد المجتمع لمواجهة مشكلاتهم والوصول إلى المعلومات والمهارات المطلوبة لتحقيق التغيير المنشود.

ورأت الرازي أن التمكين لا يعني فقط قدرة أكبر على التحكم بقدر ما هو منح ثقة أكبر تغلب الشخص على كل الحواجز وتمنحه حقوقه كاملة غير منقوصة.

كما قسمت ذات المتدخلة مفهوم التمكين إلى أقسام ثلاثة كالتالي:

أ- التمكين الاقتصادي: والذي ربطته بالتمكين الاقتصادي للمرأة، أي التوزيع النسبي لكل من الرجل والمرأة في الوظائف الإدارية والتنظيمية والمهنية، والتوزيع النسبي للدخل المكتسب بواسطة السكان النشطين اقتصاديًا من الجنسين، والمساواة الأجرية أو العدالة الأجرية التي رأت بأنها لن تتحقق إلا إذا كان للمرأة دخل خاص منتظم، مستخدمة في ذلك كافة وسائل الضغط المعنوي من صحافة وإعلام، وأعمال درامية ومناهج دراسية، وقد مثلت الرازي نفسها بمنهج في الصف الأول الابتدائي في إحدى الدول العربية درسا بعنوان: «أسرتي»، وهو الدرس الأول الذي يتلقاه الطفل الصغير، وفيه يقوم طفل بالتعريف بأسرته، ويقول:أبي معلم، وأمي طبيبة، ويبحث كل طفل ماذا يقول عن أمه، وإلا فإنه يشعر أن أمه أقل من باقي الأمهات، وهو ما تشعر به الأم المتفرغة لشؤون بيتها، فهي مجرد ربَّة بيت؛ أي: بلا عمل، وهو ما يمثل ضغطا نفسيًا رهيبًا عليها، وإن كان بشكل غير مباشر، وكأن كل الجهود الضخمة التي تحملها على عاتقها لا تعني شيئًا، واستخدام المناهج التعليمية لخدمة القضايا النسوية، أمرٌ مقرر في جميع الاتفاقيات الدولية، ومنصوص عليه في وثيقة إلغاء كافة أشكال التمييز ضد المرأة.

ب - التمكين الاجتماعي: والذي يعني بأن تمارس المرأة كل صلاحياتها وقدراتها في سبيل بناء ثقافة اجتماعية تحد مما يطلقون عليه السيطرة الذكورية. ولنشر هذه الثقافة داخل المجتمع، عملت الحركات النسوية على بناء مؤسسات وأندية ومراكز، وتَجمُّعات خاصة بها، وفي ثنايا تلك الأندية تقام فعاليات ومحاضرات، وندوات ومباحثات تروج لمفهوم التمكين.

ج- التمكين السياسي: يقاس التمكين السياسي بحسب رأي إيمان الرازي بعدد المقاعد البرلمانية المتاحة للرجال مقارنة بالنساء، وأيضًا مشاركة النساء في منظمات المجتمع المدني؛ كالأحزاب، والنقابات، والمنظمات الأهلية وغيرها.

وفي إطار التمكين السياسي للمرأة، ذكرت المتحدثة بمؤتمر بكين 1995 بتخصيص مقاعد برلمانية للمرأة في البرلمانات، (وهو ما يطلق عليه مشروع الكوتا)، ودعا هذا المشروع إلى ضرورة رفع التمثيل النسائي إلى نسبة لا تقل عن 30 في المائة ببلوغ العام 2005، واتخذت عدد من الدول العربية قرارات متقدمة في هذا الصدد بما فيها المملكة المغربية التي خطت خطوات كبيرة في سبيل تعزيز تمثيلية النساء داخل المشهد السياسي وحتى داخل دواليب القرار وصناعته عموميا.

كما تعرضت ذات المتدخلة في خضم نقاشها حول التمكين السياسي للنساء، إلى مجموعة من المعيقات التي تتعرض لها النساء والتي ترتبط بالمرأة أولا خاصة أن بعض النساء يعانين من عقدة النقص أو بالمجتمع الذي يرسخ نفس الفكرة، والذي ينهل من كل ما هو ذكوري متشنج، هذا وقد قامت ذات الباحثة بحصر كل هذه المعيقات كما يلي:

أولا: ما يتعلق بالمرأة

نفسها (معوقات ذاتية)

من قبيل:

• الضغوط النفسية التي تواجهها المرأة للالتحاق بالأعمال غير التقليدية.

• عدم قدرة المرأة على اتخاذ قرار التحاقها ببعض الأعمال.

• طول ساعات العمل خاصة في القطاع الخاص يحرم المرأة من الاهتمام بأسرتها.

• خضوع المرأة في معظم الأحيان لسلطة الذكور والقرارات التي تخص تعليمها وعملها.

ثانيا: ما يتعلق بالمجتمع:

• ضعف الوعي الاجتماعي بأهمية دور المرأة في التنمية.

• تحد العادات والتقاليد من التحاق المرأة بالكثير من المهن.

• عدم اقتناع المجتمع بانخراط المرأة في الأعمال التي يزاولها الرجال.

• ترفض أغلب الأسر السماح بالعمل في الأعمال التي فيها اختلاط بين الجنسين.

ثالثا: ما يتعلق ببيئة العمل (المعوقات التنظيمية والإدارية):

• تعقيد الإجراءات الإدارية والأنظمة عند البحث عن عمل.

• الافتقار للإرشاد المهني المناسب .

• عدم توفر المعلومات بسهولة وبدرجة كافية بالنسبة لاحتياجات سوق العمل.

*المعوقات الاقتصادية

• انخفاض مستوى الأجور المقدمة في القطاع الخاص مقارنة بالقطاع العام.

• عدم تناسب الراتب المعروض مع الجهد المبذول.

• عدم توافر المكافآت والحوافز المادية.

* المعيقات السياسية

ربطتها ذات المتدخلة بكل ما سبق من تكريس لبيئة ذكورية ترفض تماما انخراط المرأة في السياسة وتحصرها في دورها التقليدي داخل البيت والأسرة، مضيفة بأن المعركة ليست معركة تفعيل الحقوق السياسية للنساء بقدر ما هي معركة حقيقية سلاحها تغيير العقليات الرافضة لكل ماهو نسائي.

ليلى باديلي، بدورها، قدمت عرضا غنيا يصب محتواه في المشاركة السياسية للنساء، خاصة أننا في خضم فتح نقاش كبير على مستوى المنظمة بجميع جهات المملكة لأننا جزء من الحركة النسائية في المغرب التي تطالب بالتغيير وتحسين وضعية المرأة وتعزيز مكانتها السياسية وتمكينها من حقوقها المكفولة دستوريا وفي والمواثيق الدولية .

وأكدت باديلي بأن الحديث عن المشاركة في الحياة السياسية للمرأة يحيلنا على نسبة تواجدها داخل الفضاء التشريعي وداخل المجالس الدستورية المنتخبة وأيضا تواجدها في المناصب العليا، وهذه النسبة كفيلة للإجابة عن المكانة الحقيقية للمرأة المغربية، وهنا لا بد من الإشارة إلى أن عملية اتخاذ القرار تحسم داخل دواليب المجالس المنتخبة التي تكون فيها المرأة متواجدة بنسبة «الكوطا» فقط.

وبحسب المتحدثة فإن موضوع المشاركة السياسية ليس وليد هذه اللحظات بل شكل دوما موضوعا للنقاش العمومي منذ الاستقلال إلى الآن، لكن فشل السياسات المتعاقبة حال دون تمكين المرأة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا أيضا.

وأضافت ذات المتدخلة بأن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية انخرط في بناء مغرب مابعد الاستقلال وأعطى للمرأة المكانة التي تستحقها داخل المشهد السياسي المغربي، ولنا أن نفخر أن أول وزيرة في المغرب كانت في عهد حكومة المجاهد عبد الرحمن اليوسفي، ولهذا كان النقاش العمومي قد أخذ منعطفا آخر مع بداية الألفية الأولى، ومطالب الحركة النسائية كذلك احتدت أصواتها من أجل إشراك المرأة في صناعة القرار السياسي، والتي تستمد قوتها من الاتفاقيات الدولية التي صادق عليها المغرب، مستحضرة في هذا الصدد اتفاقية القضاء على أشكال التمييز ضد المرأة «سيداو» وتوصيات مؤتمر بكين إضافة إلى النصوص القانونية ومعظم التشريعات، وكذلك الدستور المغربي الذي يكفل حق المناصفة.

ولتعزيز دور المرأة داخل الحياة العامة بحسب ليلى باديلي، لابد من إزالة جميع العوائق والمشاكل التي تحول دون إدماجها، وأن المشكل هنا ليس في القوانين بقدر ما هو في كيفية تنزيلها وتفعيلها وتحريرها من الفكر الذكوري السائد داخل المجتمع، ولهذا لابد من تمكين النساء من الولوج إلى العمل السياسي أولا ثم فتح مجال للمشاركة السياسية الحقيقية عن طريق المساهمة الفعالة في إنتاج القرار، وليس فقط اتخاذه عن طريق بوابة التصويت كآلية لجمع الأصوات، لأن مساهمة المرأة في الانتخابات أصبحت تطرح أسئلة حارقة مابعد دستور 2011 مفادها: لماذا الإرادة السياسية غائبة لتطبيق الفصل 19، الذي تنادي به اليوم الحركة النسائية من أجل تفعيله: لماذا كل هذا التجاهل والصمت تجاه هذه القضية؟ فالرجل المغربي ليس أكثر كفاءة من المرأة المغربية، الكل يتفق على أنه في وطننا لدينا نفس الحقوق والواجبات، إذن ماذا يمنعنا من تحقيق المكسب الدستوري ألا وهو»المناصفة»؟

وعقب النقاش تلت مقررة الندوة نادية حسيتو توصيات مهمة تروم تحسين وضعية النساء داخل الأسرة والمجتمع حتى تحظى بحقوقها كاملة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا، وأجملتها في ما يلي:

-تعزيز حضور المرأة القروية في البرامج السياسية للأحزاب.

-القيام بقوافل بالجبال والقرى من أجل التوعية والتواصل.

-قيام منظمة النساء الاتحاديات بجولات في المؤسسات التعليمية قصد التواصل وتشجيع الشابات والشباب على ممارسة السياسة.

-اقتراح أكاديمية سياسية داخل الحزب خاصة بالشباب والنساء.

-إعداد دليل بمثابة ترسانة قانونية تخول للشابات معرفة كل المساطر والقوانين .

- اقتراح تكوينات للشابات الراغبات في ولوج العمل السياسي.

- برمجة تكوين للمستشارات الجماعيات في مدينة إفران بعد رمضان الفضيل.

التمكين السياسي للنساء يحقق مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص عبر تمثيلية منصفة وعادلة وعاكسة لأدوارهن الطلائعية في معركة بناء الممارسة الديموقراطية

حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية انخرط في بناء مغرب مابعد الاستقلال وأعطى للمرأة المكانة التي تستحقها داخل المشهد السياسي المغربي

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مارتن زيغولي

سعاد مكاوي

حسن العلوي

وزراء أفارقة سابقون يشيدون بريادة المغرب القارية

خبراء يدعون إلى الاستغلال الأمثل للموارد الإفريقية من أجل تحقيق التنمية

■ الاتحاد الاشتراكي – وكالات

دعا خبراء، يوم السبت الماضي بالداخلة، إلى الاستغلال الأمثل للموارد الإفريقية، وتحسين القدرة التنافسية من أجل تحقيق التنمية بالقارة.

وأكدت كاتبة الدولة السابقة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، مونية بوستة، خلال جلسة عقدت في إطار الدورة الثانية لمنتدى «المغرب الدبلوماسي-الصحراء»، المنظمة ما بين 03 إلى 05 مارس الجاري تحت شعار «المغرب في إفريقيا، اختيار ملكي من أجل قارة شاملة ومتكاملة»، على ضرورة الاندماج في السوق العالمية من خلال تحسين القدرة التنافسية، وتشجيع الاستثمار، وتعزيز الجاذبية وسلسلة التوريد.

وشددت بوستة، في هذا الصدد، على ضرورة الاستفادة من إمكانات إفريقيا قصد إنعاش الاقتصاد وتقليص جميع الفجوات المسجلة، مما سينعكس إيجابا على خلق فرص الشغل، داعية إلى تعزيز الانتقال الطاقي، وتنويع المصادر، واعتماد الهيدروجين الأخضر والتقنيات الحديثة في هذا المجال، بالإضافة إلى تطوير الصناعة المحلية والقدرة التنافسية الدولية.

من جهته، أبرز المدير العام للوكالة المغربية للنجاعة الطاقية، سعيد مولين، ضرورة إزالة الكربون من الاقتصادات الإفريقية وتدبير الطاقة والنفايات، وذلك من خلال الحكامة الجيدة، في إطار الشراكة بين القطاعين العام والخاص والتي تتطلب إرساء الثقة بين الشركاء، والتحلي بالشفافية أثناء إبرام العقود، وتقارب التوجهات.

من جانبه أكد المدير المكلف بالشراكات الاستراتيجية في الوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات والصادرات، علي محرز، أنه حان الوقت لتثمين ثروات إفريقيا، لأن القارة تمتلك الموارد الطبيعية والبشرية اللازمة للتنمية، حاثا الدول الإفريقية على العمل جنبا إلى جنب وإرساء الثقة من أجل تموضع أقوى على خريطة سلاسل القيم العالمية.

وفي سياق ذي صلة، أشارت الرئيسة التنفيذية لشركة «ديانا» القابضة، ريتا زنيبر، إلى أهمية خلق مناخ أعمال ملائم وتعزيز التنمية البشرية والاقتصادية، بهدف التعامل مع ثلاث قضايا رئيسية، تتمثل في التدهور البيئي والاقتصادي، والهشاشة، والأمن الغذائي.

يذكر أن الدورة الثانية لمنتدى «المغرب الدبلوماسي-الصحراء»، المنظمة تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، من قبل المجموعة الإعلامية Maroc Diplomatique، وتتواصل الى غاية اليوم الأحد، تخصص لإفريقيا، والإجراءات المتخذة من قبل المملكة لفائدة القارة، وكذا لإنجازات الدبلوماسية المغربية.

وزراء أفارقة سابقون يشيدون بريادة المغرب القارية

أشاد وزراء أفارقة سابقون، أول أمس السبت بالداخلة، بريادة المغرب القارية في مجالات التعاون الثنائي والأمن والمناخ والهجرة.

وأكد رئيس الوزراء الأسبق لجمهورية إفريقيا الوسطى، مارتن زيغولي، في كلمة خلال جلسة نقاشية حول التكامل الاقتصادي والسياسي لأفريقيا، ضمن فعاليات النسخة الثانية من منتدى «المغرب الدبلوماسي-الصحراء»، أن المملكة «عززت حضورها كفاعل داخل الاتحاد الإفريقي، بفضل ريادتها في مجالات المناخ والأمن والهجرة».

وأضاف أنه منذ عودة المغرب لمكانه الطبيعي، الاتحاد الإفريقي، اضطلع بدور هام في تطوير الشراكات الإستراتيجية في القارة، مع تعزيز مكانته من خلال دبلوماسيته القائمة على التقارب مع العديد من المجتمعات الإقليمية.

واشار، في السياق ذاته، إلى أن القارة الإفريقية تفتقر إلى التعاون، الأمر الذي يقوض تنميتها، مسلطا الضوء على مشروع منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، باعتباره أداة أساسية لتطوير هذا التعاون، من أجل «بناء قارة إفريقية تنمو وتتطور، وتنافس، وتتكامل».

من جهته، رحب وزير الخارجية القمري السابق ووزير الدولة السابق للعدل، فهمي سعيد إبراهيم الماسيلي، بانعقاد هذا المنتدى الذي يتيح الفرصة لمناقشة «مسألة تكامل إفريقيا، والأسباب الجذرية للتخلف الإفريقي، وبالخصوص الدور الرئيسي للمغرب، من خلال إرادة وخطاب صاحب الجلالة الملك محمد السادس اللذان يعطيان زخما لهذا التعاون جنوب - جنوب».

وفي السياق ذاته، تطرق الماسيلي إلى «سؤال التعاون الاقتصادي والطاقي، وضرورة تضافر الجهود من أجل السماح لأفريقيا - أخيرا - بالقيام بدورها الحقيقي»، داعيا إلى تشجيع وتعزيز التعاون بين البلدان الإفريقية، بما يفضي إلى برزو القارة في في سياق عالمي للسياسة الدولية يعيش على وقع إعادة التشكيل.

وشدد الدبلوماسي السابق على أن «المغرب نموذج جيد جدا في ضبط وإتقان التكنولوجيات المختلفة، وله دور أساسي في هذا التعاون»، مذكرا بأنه «أظهرنا تضامننا مع المغرب في ما يتعلق بسيادته على صحرائه، ونشجب قبول ما يسمى باطلا بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية داخل الاتحاد الإفريقي».

> منذ عودة المغرب لمكانه الطبيعي، الاتحاد الإفريقي، اضطلع بدور هام في تطوير الشراكات الإستراتيجية في القارة، مع تعزيز مكانته من خلال دبلوماسيته القائمة على التقارب مع العديد من المجتمعات الإقليمية

> «جلالة الملك خص المنطقة بجهود كبيرة، والتزام شخصي ثابت، كما منحها رؤية يظهر في الوقت الراهن مداها واتساعها»

فضلا عن ذلك، دعا وزير الخارجية السنغالي السابق والممثل السابق للأمم المتحدة في جمهورية إفريقيا الوسطى، مانكور نديای، إلى «إفريقيا الحلول وليس إفريقيا المشاكل» ، وإلى مزيد من التعاون بين البلدان الإفريقية من أجل تكامل أفضل.

وتابع نديای أن التجارة البينية الإفريقية ما تزال منخفضة للغاية، مؤكدا الحاجة الماسة إلى تفعيل أدوات وآليات للتقارب والتكامل، على غرار منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية.

يذكر أن الدورة الثانية لمنتدى «المغرب الدبلوماسي-الصحراء»، المنظمة تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة، من قبل المجموعة الإعلامية Maroc Diplomatique، وتتواصل الى غاية اليوم الأحد، تخصص لإفريقيا، والإجراءات المتخذة من قبل المملكة لفائدة القارة، وكذا لإنجازات الدبلوماسية المغربية.

وتسعى الدورة الثانية للمنتدى لأن تكون حدثا يجمع خبراء ودبلوماسيين وصناع القرار من القطاعين الخاص والعام، من المغرب ودول أفريقية أخرى، من أجل تبادل خبراتهم وآرائهم حول مواضيع متعددة من بينها الدبلوماسية التقليدية وتعزيز العلاقات الثنائية، والدبلوماسيات الأمنية والغذائية والطاقية، فضلا عن التنمية المشتركة والتضامن بين بلدان الجنوب.

وتسعى الدورة الثانية للمنتدى لأن تكون حدثا يجمع خبراء ودبلوماسيين وصناع القرار من القطاعين الخاص والعام، من المغرب ودول أفريقية أخرى، من أجل تبادل خبراتهم وآرائهم حول مواضيع متعددة من بينها الدبلوماسية التقليدية وتعزيز العلاقات الثنائية، والدبلوماسيات الأمنية والغذائية والطاقية، فضلا عن التنمية المشتركة والتضامن بين بلدان الجنوب.

نموذج لرسوخ المنطقة في حلقة الارتباط الوثيق بإفريقيا

أكد حسن العلوي المؤسس المشارك ورئيس المجموعة الإعلامية Maroc Diplomatique،يوم السبت في الداخلة، أن منتدى «المغرب الدبلوماسي-الصحراء»، يظهر مدى رسوخ هذه المنطقة في حلقة الارتباط الوثيق بإفريقيا.

وأبرز العلوي في كلمة له خلال افتتاح الدورة الثانية لمنتدى «المغرب الدبلوماسي-الصحراء»، الذي ينظم تحت شعار «المغرب في إفريقيا، اختيار ملكي من أجل قارة شاملة ومندمجة»، أن «جلالة الملك خص المنطقة بجهود كبيرة، والتزام شخصي ثابت، كما منحها رؤية يظهر في الوقت الراهن مداها واتساعها»، مضيفا أن هذا الحدث يواكب المنجزات التي تحققت في عهد جلالة الملك.

وسجل العلوي أن «نصيب إفريقيا فينا كبير، والرؤية الملكية تشكل أساسا وغاية في الوقت الذي تثير فيه القارة أطماعا متقاطعة بل و متعارضة من جميع القوى على الأرض»، مبرزا في هذا الصدد «الزيارات المتعددة التي قام بها جلالة الملك لإفريقيا والتوقيع على المئات من الاتفاقيات».

وأكدت المؤسسة المشاركة والمديرة العامة لمجموعة المغرب الدبلوماسي، سعاد مكاوي، من جهتها، أن إفريقيا هي الامتداد الطبيعي للعمق الاستراتيجي للمغرب، الداعم القوي للاندماج الإقليمي، معربة عن اقتناعها بأن «مستقبلنا مرتبط بمستقبل إفريقيا برمتها».

وفي هذا السياق، دعت مكاوي المشاركين وصناع القرار في إفريقيا إلى «العمل سويا من أجل بناء قارة أكثر تكاملا وازدهارا وتضامنا».

وأضافت أن «هذا المنتدى يمثل بالنسبة لنا مناسبة لمناقشة الفرص والتحديات التي نواجهها كقارة، حيث يمكننا أن نتبادل خبراتنا وممارساتنا الفضلى من أجل أن نبني جميعا مستقبلا أكثر إشراقا لإفريقيا».

وخلصت مكاوي إلى القول إن العلاقات الأخوية ومتعددة الأبعاد للمغرب مع البلدان الإفريقية كانت مهمة ومتنوعة مع مرور الوقت لكنها تعززت بشكل أكبر من خلال العديد من المبادرات التي تمت تحت قيادة جلالة الملك، الذي عبر دوما عن رغبته في العمل من أجل شراكة رابح-رابح بهدف تنمية العنصر البشري.

وتخصص دورة 2023 لمنتدى «المغرب الدبلوماسي-الصحراء» التي تنعقد تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، إلى غاية 5 مارس الجاري، لإفريقيا، وللمبادرات المتخذة من قبل المملكة لفائدة القارة، وكذا لإنجازات الدبلوماسية المغربية.

ويهدف المنتدى إلى تسليط الضوء على الدور الحاسم الذي تقوم به المملكة داخل إفريقيا كقوة إفريقية ورائدة قارية ملتزمة من أجل التحرر السياسي والاقتصادي والتنموي للقارة.

فمن خلال دبلوماسية ناجحة ثنائية والمتعددة القطاعات، تدعو إلى تعاون تضامني بين بلدان الجنوب، تواصل المملكة التأكيد على هويتها الإفريقية، وتعطي مكانة الصدارة لتطوير علاقاتها مع الدول الإفريقية الشقيقة الأخرى.

وتسعى الدورة الثانية للمنتدى لأن تكون حدثا يجمع خبراء ودبلوماسيين وصناع القرار من القطاعين الخاص والعام، من المغرب ودول أفريقية أخرى، من أجل تبادل خبراتهم وآرائهم حول مواضيع متعددة من بينها الدبلوماسية التقليدية وتعزيز العلاقات الثنائية، والدبلوماسيات الأمنية والغذائية والطاقية، فضلا عن التنمية المشتركة والتضامن بين بلدان الجنوب.

www.alittihad.press.ma
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
jaridati1@gmail.com

مواقف

المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

هل تخرج فرنسا من المستنقع الإفريقي؟

باريس- يوسف لهلالي

هل تنجح فرنسا في بلورة سياسة إفريقية جديدة والخروج من المستنقع الذي دخلت فيه من خلال تأزيم علاقتها مع العديد من البلدان الإفريقية؟ وهل تتمكن من بناء شراكة متوازنة مع بلدان المغرب وإفريقيا جنوب الساحل؟ وهي بلدان لها روابط قديمة معها بحكم الاستعمار أو الحماية اللذين مارستهما في الحقبة الاستعمارية.

هذا الوضع التاريخي، جعل نفوذ فرنسا يستمر في هذه البلدان لعقود بعد سنوات الاستقلال بل إن بعضها تحول إلى حديقتها الخلفية حيث كانت تحتكر كل شيء، من الاقتصاد إلى الأمن في بعض هذه البلدان، التي طالبت العديد منها، اليوم، باريس بإعادة النظر في سياستها وبناء شراكات جديدة، وبعضها طالب بسحب القوات والقواعد الفرنسية التي كانت متمركزة بها مثل مالي وبوركينافاسو.

ويبدو أن سياسة جديدة مع هذه البلدان لم تتحقق، حتى الآن، رغم أن الرغبة في التحول والتجديد في هذه العلاقات تتصدر الخطاب السياسي بباريس، فمنذ عشرين سنة هناك خطاب يتحدث عن ضرورة التحديث لكن بدون بلورته في الواقع. هناك وعي بفرنسا أن إفريقيا تحولت ولا بد من خطاب جديد وشراكات على أسس جديدة، ففي السنوات الأخيرة حاولت قطع صلاتها بسياستها القديمة بالقارة وممارساتها المبهمة وشبكات نفوذها الموروثة عن الاستعمار، لكن دون أن تنجح في ذلك. هذا التحول في خطابها السياسي بدأ منذ وصول الرئيس الفرنسي إلى السلطة سنة 2017 وخطاب وغادوغو ببوركينا فاسو، وهو خطاب أكد فيه عزمه على طي صفحة سياسة باريس الإفريقية في مرحلة ما بعد الاستعمار التي شهدت تواطؤا سياسيا وعلاقات متوترة ومد اليد للشباب الإفريقي الذي يعتمد موقفا مشككا جدا حيالها، لكن عدة سنوات بعد ذلك لم يتغير شيء، وبقي الفعل السياسي مجرد خطاب.

إيمانويل ماكرون قدم نفسه على أنه قائد جيل جديد مندد أمام 800 طالب ب»الجرائم الأكيدة» للاستعمار داعيا إلى «علاقة جديدة» مع إفريقيا، وهو «ميثاق ينوي توسيعه ليشمل أوروبا».

خلال الكلمة التي ألقاها من قصر الإليزيه الاثنين الماضي عشية جولة إفريقية، والذي تحدث فيه عن علاقة بلاده بالمغرب قائلا بهذا الخصوص إنه «يريد المضي في تعزيز علاقة فرنسا بالمغرب، بعيدا من «الجدل» الراهن. هناك دائما أشخاص يحاولون أن يستغلوا الظروف، مثل فضائح التنصت في البرلمان الأوروبي التي كشفتها الصحافة». وكان نقد الرئيس الفرنسي شديدا حول الدور الذي لعبته بعض الصحف في تأجيج الأزمة، خلال هذا الخطاب نجد نفس نبرة خطاب واغادوغو «يجب أن نبني علاقة جديدة متوازنة ومتبادلة ومسؤولة» مع دول القارة الإفريقية»، لكن السؤال المطروح: هل فرنسا أدركت التحول في إفريقيا وضرورة تجديد علاقاتها، أم أن الأمر سوف يتكرر، حيث أن نفس الخطاب كان قبل 6 سنوات لكن لم تحدث تغييرات في الميدان.

لقد تغير الوضع بإفريقيا ولا يمكن لفرنسا أن تستمر بنفس السياسة، سواء على المستوى العسكري أو الأمني، وهو ما تعكسه العلاقات المتوترة مع عدد من بلدان الساحل التي طالبت بانسحاب الجيش الفرنسي، بالإضافة إلى دخول منافسين في المجال الأمني خاصة روسيا، فموسكو متهمة اليوم من طرف الفرنسيين بالتحريض على مشاعر معادية لفرنسا، وهو ما يردده الإعلام والسياسيون بباريس في حين أن أغلب المتتبعين بإفريقيا يعتبرون أن روسيا هي فقط تستغل وضعية الاستياء من فرنسا وسياستها بالمنطقة» الذي تشهده العديد من البلدان الإفريقية خاصة في السنوات الأخيرة مع بروز شركاء جدد بالقارة خاصة الصين وتركيا والمغرب.

على الصعيد العسكري، قال ماكرون إن «التحول سيبدأ في الأشهر المقبلة عبر خفض ملموس لعدد القوات وحضور أكبر في القواعد العسكرية الفرنسية بالمنطقة لشركائنا الأفارقة»، واعدا بأن «تبذل فرنسا مزيدا من الجهد على صعيد التدريب والتجهيز»، من أجل مساعدة الجيوش المحلية.

وتنشر فرنسا نحو ثلاثة آلاف عسكري في المنطقة خصوصا في النيجر وتشاد بينما كان عددهم 5500 عنصر قبل فترة قصيرة، لكنها تريد إعادة نشر قواتها العسكرية متوجهة نحو دول خليج غينيا التي عمتها موجة جهادية في السنوات الأخيرة.

النفوذ الفرنسي ومعه نفوذ الدول الغربية يواجه، اليوم، بإفريقيا منافسة كبيرة من الصين وروسيا، فثلاث من الدول الأربع التي سيزورها الرئيس الفرنسي أي الغابون والكونغو وانغولا امتنعت، الخميس الماضي، عن التصويت على مشروع قرار في الجمعية العامة للأمم المتحدة يطالب بانسحاب القوات الروسية من أوكرانيا، وفي هذا الصدد قال ماكرون إن إفريقيا ليست «منطقة نفوذ» ويجب أن ننتقل من «منطق» المساعدة إلى منطق الاستثمار، وبناء الشراكات وذلك ما تقوم به البلدان المنافسة مثل الصين.

خلال ذات الكلمة التي ألقاها في قصر الإليزيه قبل جولته الإفريقية أكد ماكرون على «بناء علاقة جديدة متوازنة ومتبادلة ومسؤولة مع دول القارة الإفريقية»، ويأتي خطابه بعد نهاية عملية برخان لمكافحة الإرهاب في منطقة الساحل واضطرار القوات الفرنسية إلى الانسحاب من مالي وبوركينا فاسو، اللتين يحكمهما مجلسان عسكريان مع عداء واضح لفرنسا.

الجميع ينتظر الظروف التي سوف تتم بها هذه الجولة، وكذا النتائج التي تسفر عنها، ومدى قدرة فرنسا على بلورة سياسة وشراكات جديدة مع البلدان الإفريقية، وتحقيق تحول حقيقي بدل الخطابات التي اكتفت بها حتى الآن، وأمامها مجهود طويل وصعب لإعادة بناء صورتها بالمنطقة التي تضررت في السنوات الأخيرة.

> تغير الوضع بإفريقيا ولا يمكن لفرنسا أن تستمر بنفس السياسة، سواء على المستوى العسكري أو الأمني، وهو ما تعكسه العلاقات المتوترة مع عدد من بلدان الساحل التي طالبت بانسحاب الجيش الفرنسي

رسالة إلى السيد المحترم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

عائشة زكري

لم تعرف فرنسا تخبطا وارتجالا في سياستها الداخلية والخارجية مثلما تشهده حاليا في عهد الرئيس إيمانويل ماكرو .

فعلى الصعيد الداخلي دب الفساد في كل أرجاء الدولة ، و هذا ما تعكسه الإضرابات الكثيرة التي شهدتها البلاد في الآونة الأخيرة في كثير من القطاعات الحيوية ، وأهمها قطاع النقل والمحروقات ، والصحة وغيرها ، بالإضافة إلى غلاء الأسعار والتضخم ، وكذلك مشكل قانون التقاعد الذي خلق انقساما وشرخا عميقا داخل صفوف الشعب الفرنسي .

أما على المستوى الخارجيفالقائمة طويلة ، ولنبدأ بفشله في تدبير ملف خروج انجلترا من الاتحاد الأوروبي ،ثم وصول اليمين الشعبوي إلى الحكم في إيطاليا والنمسا ، وكذلك فشله في تدبير الصفقة النووية الإيرانية ، و فشله كذلك في إقناع قادة أوربا بمواجهة تركيا ، ثم محاولته التدخل في الصراع الداخلي الليبي ودعمه لخليفة حفتر دون نتيجة ، وغير ذلك من أنواع الفشل التي جعلت فرنسا تفقد هيبتها التي كانت تتمتع بها سابقا مثلما كان عليه الامر في عهد الجنرال ديغول مثلا .

وأتذكر تصريحه القديم حول الاتحاد الأوروبي حينما قال (إنه يعيش في حالة موت سرسري) مما يعكس مدى الاضطراب والتضارب في الأفكار والمواقف التي يعيشها هذا القائد السياسي الفرنسي.

كما أتذكر ذهابه إلى الصين في محاولة للتقرب منها لكن دون نتيجة ، وهو تقرب يعكس خوفه من صعودها كقوة على جميع المستويات خاصة التقنية منها ، كما أتذكر محاولاته المتكررة زيارة الرئيس الروسي بوتين في محاولة لصده عن حرب أوكرانيا ، لكن دون نتيجة أيضا الشي الذي يحدد حجم الفشل الذي حضي به السيد الرئيس على مستوى السياسة الخارجية ، كما أنه لم يستطع التخلص من الهيمنة الأمريكية في حرب أوكرانيا أيضا ، وهي كلها محاولات كان يحاول بها تغطية فشل سياسته الداخلية .

لكن الكارثة هي طرد فرنسا من إفريقيا ، بعدما كانت مهيمنة داخلها بشكل كبير ، تنهب ثرواتها وتتدخل في سياستها الداخلية وتخطط للانقلابات داخلها ، والآن انقلب السحر على الساحر وطردت من وسط إفريقيا ومن مالي ومن بوركينا فاسو والقائمة ستطول ولا شك .

أما الشيء الذي لا يمكن لأي مغربي أن يهضمه هو انصياعه وراء الجارة الجزائر وتحريكه لمؤامرة خسيسة ضد المغرب ، كان آخرها تحريكه للبرلمان الأوروبي في شخص رفاقه داخل الحزب، و الدفع بهم إلى إصدار بيانه المشؤوم الذي يتهمون فيه المغرب بخرق حقوق الانسان ، هذا البيان الذي رفضته المؤسسة التشريعية المغربية بغرفتيها ، وكذلك المؤسسة القضائية وكافة الاحزاب ، وعموم الشعب المغربي برمته .

كل هذا الفشل يعطينا صورة واضحة عن نوعية السياسة التي ينهجها السيد الرئيس على الصعيد الداخلي والخارجي على حد سواء ، سياسة تفتقد إلى العقلانية والتدبر، وتوضح الزيغ والتيه الذي يتخبط فيهما السيد ماكرون، والذي ينطلق من اقتناع بأنه ليس له ما يخسره لأن هذه هي الولاية الثانية له وهو غير متبوع بانتخابات جديدة.

لكن ما يثلج الصدر ويجعلنا، كمتتبعين للشأن العام المغربي والدولي، نشمت بالفعل في سياسة المراهقة الفرنسية هذه هو الأحداث الأخيرة ، والتي وجهت الضربة القاضية لسياسية السيد الرئيس ، أحداث صنعتها المؤسسة الكبيرة مؤسسة الاتحاد الأوروبي ، والتي أعطت الدليل الساطع على أن ماكرون في واد وأوروبا في واد آخر مغاير ، وأنه بالفعل يعيش اسكزوفرينيا خطيرة لا هو في جهة الرفض ولا هو في جهة الإثبات ، بل معلق في سماء الهذيان قد يكون يحلم بالتميز ، لكنه تميز رمى به في هاوية التيه السياسي ، لأن عالم السياسة يحتاج إلى التريث في اتخاذ القرار وإلى التخطيط الاستراتيجي على المدى البعيد قبل القريب .

نعم لقد أبرم المغرب عدة اتفاقيات مع الاتحاد الأوروبي وصلت إلى خمس اتفاقيات ، بلغت تكلفتها حوالي 5 مليار ونصف مليار درهم ،وذلك لدعم الحماية الاجتماعية والاقتصاد الأخضر، وإصلاح الإدارة العمومية مما يوضح العلاقة الممتازة التي تربط المغرب بهذا الاتحاد ، حيث حاول السيد الرئيس ، تحت ضغط حاجيات الغاز وضغوطات الجارة والأخت الشقيق الجزائر ، أن ينفلت خارج هذا الاتحاد ، لكنه حتما لم و لن يجني خيرا من وراء ذلك .

وكأنه لم يستطيع قراءة ما وراء الأحداث وما بعدها ، ألم يستطع استخلاص سبب إبرام الاتحاد الأوربي (أي بيته العتيد) لكل هذه الاتفاقيات مع المغرب ؟ أين الذكاء الفرنسي ؟ أين الخبرة السياسية ؟ هل ترضى فرنسا أن ينزلق رئيسها في هذا المسار الذي لا يمت للديبلوماسية الرسمية بصلة ؟ لقد كان بإمكانه أن يستفيد من التجربة الإسبانية جارته القريبة عوض أن يرتمي في أحضان الجنرالات الجزائريين الذين تجاوزهم التاريخ ، كما كان بإمكانه أن يأخذ العبرة من دولة النمسا أيضا .

لا شك أن السيد الرئيس يعيش في هذه الأثناء في حيص بيص، خاصة حينما يصل إلى مسمعه خروج المغرب من المنطقة الرمادية ،مما سينبهه ولا شك إلى المكانة الرفيعة التي أصبح (المغرب) يحتلها الآن ، كبلد يسوده الاستقرار السياسي ، وكبلد يحظى باحترام أغلبية دول العالم ، وكبلد يشق طريقه بعزم وإصرار في مجال التنمية والديموقراطية .

أتخيل السيد الرئيس جالس الآن يعدد مظاهر فشله ومظاهر نجاح المغرب ، ويتساءل كيف استطاع المغرب أن يتغلغل داخل إفريقيا اقتصاديا وسياسيا وثقافيا بواسطة مشاريع ضخمة تعزز علاقته التاريخية مع جذوره وتحييها بنفس قوي يعكس قوته الديبلوماسية وحنكته على المستوى السياسي ؟، وكيف أصبح هو يدفع ببلاده إلى التهميش والطرد من مستعمراته القديمة ،ليس فقط على المستوى الاقتصادي والعسكري والسياسي بل أيضا على المستوى الثقافي ، فها هي ذي كثير من الدول الفرانكفورية تعيد النظر في مكانة اللغة الفرنسية داخل بلدانها وتسعى إلى تعويضها باللغة الإنجليزية .

إن للسياسة رجالها الأفذاذ الذين يتميزون ببعد النظر والتفكير العميق والتحليل الشمولي وربط العلاقة بين مختلف المتناقضات والقدرة على التنبؤ واستباق الأحداث آخذا العبرة من الماضي لأجل تطوير الحاضر وعلاج مشاكله بطريقة ناجعة

وإذا رغب السيد الرئيس في النصيحة فسيجد الاستجابة الرحبة من طرف فقهاء السياسة المغاربة لكن بشرط التنازل عن الغرور والتعالي على الغير والجري وراء المصلحة الضيقة .

بين دكتاتورية قيس وترهات تبون !

إسماعيل الحلوتي

صحيح أن تاريخ العالم العربي عامة والمغاربي خاصة، حافل بالأحداث التي تروي قصصا عن فساد واستبداد بعض الأنظمة التي تناوبت على الحكم سواء منها المدنية أو العسكرية، حيث هناك عدد من القادة حولوا بلدانهم بثرواتها المعدنية والنفطية الهائلة إلى مجرد إقطاعيات لهم ولعائلاتهم، وسخروا موارد دولهم لغير مصالح شعوبهم في إشباع نزواتهم وضمان الاستمرار في السلطة أو في عديد القضايا الخاسرة. وجعلوا من استشراء الفساد ثقافة تقتضي التشجيع وحسن الرعاية، حتى صار من المستبعد رؤية المشهد في العالم العربي بمعزل عن ثنائية الفساد والاستبداد، وهكذا كان الكثير من الحكام المستبدين رموزا للفساد، من خلال التصرف في مقدرات أوطانهم على اعتبار أنها إرث لهم ولعائلاتهم والمقربين منهم...

غير أن التاريخ المعاصر لم يعرف رؤساء عرب أكثر دكتاتورية وغباء من الرئيسين التونسي قيس سعيد والجزائري عبد المجيد تبون. إذ رغم الحظوة التي كان يتمتع بها الأول لدى فئات واسعة من المجتمع التونسي وغيره من المجتمعات العربية وبعض الدول الأجنبية، وفي مقدمتها الجمهورية الفرنسية، لكن سرعان ما تغيرت مواقف الكثيرين، على خلفية إجراءات انقلاب 25 يوليوز 2021، جراء إعلانه عن حل الحكومة وتجميد عمل البرلمان ورفع الحصانة عن جميع نواب الشعب وحل المجلس الأعلى للقضاء...

وفي مقابل استمرار الانقلابي قيس في ترسيخ انقلابه غير مكترث بمعارضيه، وإصراره على المضي قدما نحو تأسيس حكمه الشمولي الأرعن الذي يتماهى مع شخصيته من حيث الغرابة، مانحا نفسه سلطة الحكم بمرسوم وشل الحياة السياسية، ومحاكمة خصومه أمام محاكم عسكرية، وإعادة كتابة الدستور على المقاس، مبررا دكتاتوريته وإجراءاته الفردية والاستبدادية برغبته الجامحة في تطهير البلاد من رموز الفساد وإنقاذها من الأزمة الاقتصادية، والحال أنها لم تزدد إلا تفاقما منذ استيلائه على السلطة.

نجد أن عبد المجيد تبون الذي لم يأت اختياره عبثا من قبل «الكابرانات» ليكون رئيسا صوريا للجزائر، وإنما لما يتميز به من خصلة معاداة المملكة المغربية الشريفة، حيث أنه لم يكن في حله وترحاله يتوقف عن مهاجمة النظام المغربي والمغاربة ناعتا إياهم بأقذع النعوت منذ أن كان رئيسا للوزراء، وهو يواصل ترهاته دون أن يغفل لحظة عن توجيه مدفعيته نحو المغرب الذي يؤرقه مساره التنموي وانتصاراته الدبلوماسية. فقد أبى في ظل ما تراكم من إخفاقات في تدبير الشأن العام وعدم القدرة على النهوض بالأوضاع المتدهورة وبإيعاز من قائده الرئيس الفعلي للبلاد السعيد شنقريحة، إلا أن يجعل من المغرب عدوا خارجيا يهدد أمن واستقرار البلاد والعباد.

ففي إحدى المقابلات الصحفية التي أدمن فيها على نشر الافتراءات والترهات، وسعيا منه إلى محاولة حجب الحقائق والتغطية على مسلسل الهزائم الانتكاسات إن على مستوى الوضع الداخلي أو الدبلوماسي، أدلى تبون أو «كذبون» كما بات يسميه الكثيرون من رواد الفضاء الأزرق بمجموعة من التصريحات العشوائية، التي تعكس حجم التخبط والارتجال اللذين أضحت «العصابة» الحاكمة تعيش على إيقاعهما، حيث قال بأن الجزائر تعرف وضعية جد مريحة من حيث احتياطي الحبوب والمنتوجات الزراعية، فيما الواقع غير ذلك بسبب الأزمة الناجمة عن ندرة عديد المواد الغذائية كالحليب والزيت والسميدة وغيرها، كما تشهد بذلك الطوابير الطويلة للمواطنين الراغبين في الحصول على حصصهم من مواد التموين.

أما في حديثه عن وضعية ملاعب كرة القدم، فقد أضاف دون تردد وبنفس الغلو في ذات المقابلة الصحفية بأنها عرفت تحسنا كبيرا بفضل إسناد مسؤولية إصلاحها إلى وزارة الإسكان، ناسيا أنه هو نفسه من قال في لقاء سابق لم يمر عليه كثير من الوقت بأن الجزائر قادرة على تنظيم كأسين للعالم حالا وليس كأسا واحدة، مما أثار موجة من السخرية على منصات التواصل الاجتماعي. ثم كيف لرئيس دولة عربية كبيرة وغنية بالنفط والغاز، أن تستكثر على بلد عربي جار تلقيه الدعم حول مقترح الحكم الذاتي في أقاليمه الجنوبية من بلد أوروبي، ويتعلق الأمر بإسبانيا التي عاب عنها هذا التقارب مع المغرب، معتبرا ذلك عملا غير مقبول أخلاقيا وتاريخيا، من غير أن يفرط في ضمان حاجياتها من الغاز الطبيعي؟

ولعل آخر الترهات هنا والآن وأكثرها إثارة للاستغراب والاستهزاء هي تلك التي وردت في حوار بثه التلفزيون الرسمي، الذي عاد سريعا لحذفه بعد توالي الانتقادات الشديدة اللهجة، حيث اتهم «كذبون» فيه بلغة الواثق من نفسه ما وصفها بالأبواق الفاسدة في الدول الأوروبية التي تربط الجزائر بإيران، مشددا على أن الأوروبيين ملزمون بأن يدركوا جيدا أن بعض ديمقراطياتهم ولدت في الجزائر، وأن الثورة البرتغالية ترعرعت في بلده كما هو الأمر بالنسبة للثورة اليونانية والإسبانية...

إنه من المخجل جدا ونحن في القرن الواحد والعشرين أن يستمر في حكم بلداننا العربية مثل هذه النماذج من الرؤساء، التي ينبغي أن يكون مكانها الطبيعي خارج السلطة في مستشفيات الأمراض العقلية، تفاديا لما يمكن أن يترتب عن قراراتها الرعناء من خطورة على بلداننا وشعوبنا، ونسأل الله تعالى أن يفك أسر أشقائنا في كل من تونس والجزائر ويلطف بهم، إنه هو السميع العليم.

> نجد أن عبد المجيد تبون الذي لم يأت اختياره عبثا من قبل «الكابرانات» ليكون رئيسا صوريا للجزائر، وإنما لما يتميز به من خصلة معاداة المملكة المغربية الشريفة، حيث أنه لم يكن في حله وترحاله يتوقف عن مهاجمة النظام المغربي والمغاربة ناعتا إياهم بأقذع النعوت منذ أن كان رئيسا للوزراء

الثقافة

الاتحاد الاشتراكي

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

الثلاثاء 7 مارس 2023 الموافق 14 شعبان 1444 العدد 13.393

الحرب الأهلية الإسبانية مجالا للاستثمار الإبداعي

رواية «سفينة لالة ياما» لميمون الحسني

أسامة الزكاري

شكل موضوع مشاركة المغاربة في الحرب الأهلية الإسبانية خلال الفترة الممتدة بين سنتي 1936 و1939، مجالا مشرعا للتأمل وللبحث وللتنقيب، ليس -فقط- بالنسبة للمؤرخين المتخصصين، ولكن - كذلك- بالنسبة للمبدعين وللفنانين. ويبدو أن الوعي قد ازداد ترسخا بأهمية العودة لإنصاف الذاكرة الجماعية التي اختطت تفاصيلها فرق «الموروس» التي جندها فرانكو في حربه «المقدسة» ضد «الروخوس»، أو الحُمر، كشكل من أشكال البطش الكولونيالي الذي استغل سطوته فوق الأرض المغربية من أجل الرمي بآلاف من الشباب المغربي في أتون حرب طاحنة لم تكن تعنيهم لا من قريب ولا من بعيد. لقد قيل الشيء الكثير عن هذه الحرب، وظهرت رؤى علمية أصيلة، بالمغرب وبإسبانيا، أعادت مقاربة الموضوع في إطار أكاديمي خالص، ساهم في إنصاف الذاكرة الجماعية للمغاربة المشاركين في هذه الحرب، مثلما هو الحال مع أعمال الأساتذة بوبكر بوهادي، ومصطفى المرون، وماريا روسا دي مادرياكا،... وبما أن الجرح كان عميقا، والظلم كان شديدا، والجحود كان عنوانا، فقد ظلت نتائج الحرب جاثمة بقوة على الذاكرة الجماعية لمغاربة منطقة الشمال، أي الريف وجبالة. ونتيجة لذلك، تناسلت الحكايات، وتعددت الشهادات، وقبل ذلك، التقت المواقف عند مشاعر الأسى، ليس تجاه ظروف مشاركة المغاربة في هذه الحرب باستغلال التيار الوطني الفرانكوي لسياقات المجاعة والجفاف والفقر التي سادت بالشمال بعد نهاية حرب الريف سنة 1926، ولكن بالمنزع الخطير الذي قام بالترويج له التيار الوطني الشوفيني بإسبانيا بخصوص حقيقة مشاركة المغاربة أو «الموروس»، في هذه الحرب. لقد رسخ هذا التيار صورة سلبية جدا وقاتمة حول هؤلاء المقاتلين الذين ظلموا مرتين، في المرة الأولى بإشراكهم في طاحونة حرب لم تكن لهم فيها لا ناقة ولا جمل، وظلموا -ثانيا- عندما ألصقت دعاية التيار اليميني الفرانكوي القسم الأكبر من جرائم هذه الحرب بالمقاتلين المغاربة، حيث أصبحوا -حسب قطاعات واسعة من الرأي العام الإسباني- مسؤولين عن جرائم كبرى مثل اغتصاب النساء، والقتل الجماعي، ونهب ممتلكات أنصار التيار الجمهوري، وعمليات الإبادة،... وبذلك، نجح التيار اليميني في توفير المبرر الكافي لتبرئة ذمته من ويلات الحرب وما حملته من جرائم لا يمكن أن يتحمل مسؤوليتها إلا من أشعل لهيب التمرد وأوار الانقلاب على الحكومة الشرعية المنتخبة.

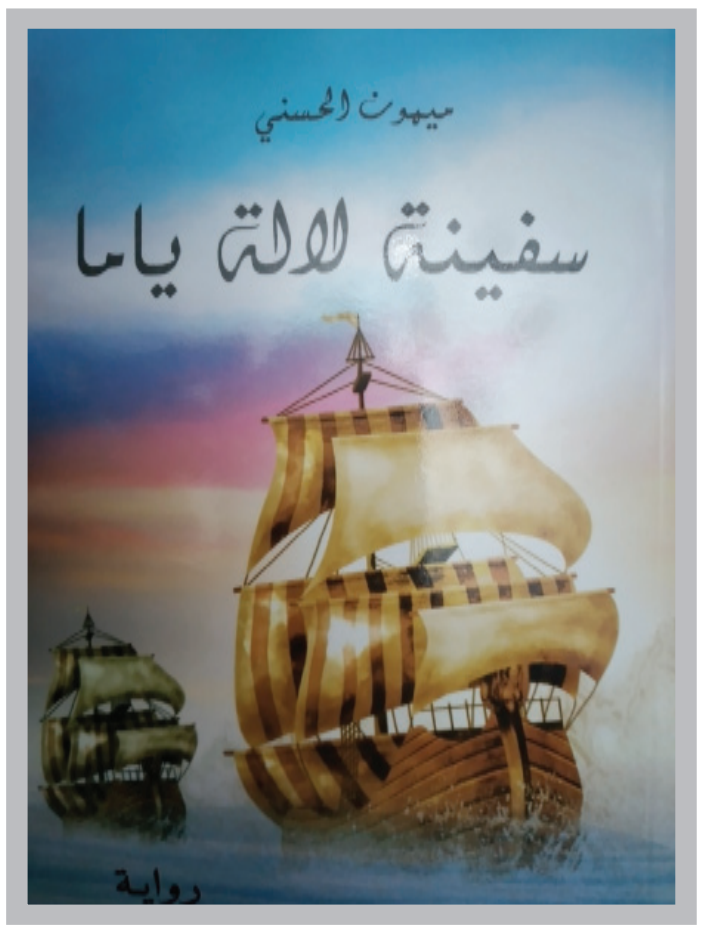

وتعتبر رواية «لالة ياما»، للمبدع ميمون الحسني، الصادرة سنة 2019، في ما مجموعه 98 من الصفحات ذات الحجم الصغير، عملا تخييليا يمتح مضامينه من الصور والكليشيهات المتوارثة بمنطقة الريف حول حقيقة مشاركة المغاربة في الحرب الأهلية الإسبانية وحول مآسيها بالنسبة لهؤلاء المغاربة. فمن خلال سيرة شخصية بنحدو، الشخصية المركزية في الرواية، ثم زوجته مومنة، نقف على البعد الإنساني لهذه الكارثة، خاصة وأن ارتدادات هذا البعد لم تقف عند سيرة الشخصية الرئيسية في الرواية، بل امتدت إلى ذريته وتركت ندوبا غائرة لم تستطع التطورات اللاحقة محوها. فقد عاد بنحدو من إسبانيا، فوجد زوجته وقد تزوجت من رجل آخر بعد أن اقتنع الجميع بوفاة بنحدو. عاد بنحدو فوجد أسرته تعيش وضعا مأساويا، عنوانه الشتات والتمزق والضياع. وعلى أساس هذا الوضع، ينهض متن الرواية، ليقدم سردا شيقا، أصر المؤلف على وصفه ب»الرواية القصيرة»، مبررا ذلك باختيارات إبداعية تجعل نصه يتراوح ما بين ضيق مجال القصة من جهة، وبين الملل المرتبط بطول النصوص الروائية التي تتجاوز المائة صفحة من جهة ثانية.

يحضر التاريخ بقوة على لسان السارد، معيدا تشكيل الوقائع بعد تشغيل ملكة التخييل المميزة للنصوص الإبداعية في سعيها نحو أنسنة الموضوع وتخليد آثاره الممتدة في الزمن. ففي معرض حديثه عن ظروف تجنيد المغاربة في الحرب الأهلية الإسبانية، يقول السارد: «كان صيف 1936 أكثر فصول الصيف حزنا منذ حرب الريف عندما أخذ الإسبان يقذفون الأهالي جوا وبرا بكل أنواع القنابل الممنوعة وغير الممنوعة انتقاما منهم بعد هزيمتهم في أنوال... فقد ساد جفاف لم نر مثيلا له منذ الفترة الآنفة الذكر، وبدأ الناس يتخوفون من المجاعة التي انتشرت في هذه الديار الفقيرة أهلها، ويفكرون بصراحة في الهجرة إلى الشرق، حيث يسود الرخاء عند المستعمرة الفرنسية في الجزائر أو نحو طنجة غرب البلاد، وكانت دعوة فرانكو الفرصة الذهبية التي لا تعوض أبدا... ولو طلب منهم الجيش الأحمر بالالتحاق بهم لفعلوا. فلا علاقة لتجنيدهم بجانب فرانكو بأي اختيار إيديولوجي بل هو اختيار مادي محض...» (ص. 14).

يستهدف نص «لالة ياما» إحداث رجة على مستوى يقينيات الرأي العام الإسباني، وبين صفوف نخبه ومثقفيه وباحثيه ومؤرخيه، قصد تصحيح الرؤى حول حقيقة هذه الحرب، وحول توزيع المسؤوليات بين مختلف أطرافها، وحول بطلان الاتهامات المجانية الجاهزة التي ألحقت -ظلما- بفرق الموروس. يقول المؤلف بهذا الخصوص: «لقد قرر الإسبان عدم محاكمة أحد ودراسة ماضي أي أحد ممن خاضوا تلك الحرب من الجمهوريين ولا الفرنكويين، بينما كان الخاسر الأكبر هم جنود الموروالذين هم، وإلى الآن، من الملعونين لدرجة أن الإسبان يظنون أن الموروهم الذين هجموا عليهم، وأن الذين خسروا تلك الحرب ميدانيا، الروخو هم الذين ربحوا معنويا بفضل المبادئ التي كانوا يدافعون عليها، وانضمام تيار عالمي من القوى اليسارية للدفاع عن قضيتهم...» (ص. 74). ويضيف السارد، موجها رسالته إلى الضمير الجمعي الإسباني لتحقيق التصالح الحقيقي مع الذاكرة ومع التاريخ: «كل ما نطلب منكم هو مراجعة التاريخ بهذه الحرب: فمن سلحنا؟ ومن قادنا إليها؟ ومن غرنا بالهدايا والأموال والرواتب العالية؟ ومن قدم لنا الحرب كحرب بين الكفار وهو الروخو والمؤمنون وهم جيش فرانكو... فمن طلب منا اقتحام المدن والقرى بكل همجية وتخويف الشعب الإسباني البريء من المدنيين؟ ومن دفعنا إلى نهبهم وسرقتهم وقتل الجرحى والأسرى؟ فلو أمرونا بمعاملتهم المعاملة الحسنة لفعلنا ذلك...» (ص. 78).

وعلى هذا الإيقاع السلس، ينساب السرد مقدما رؤية إنسانية لحقيقة ما جرى فوق الأرض الإسبانية بين سنتي 1936 و1939. لقد كان الجمهوريون ضحية الطموحات الانقلابية للتيار الوطني الفرنكوي الفاشستي، ودفعوا الثمن باهضا مما تستفيض الكتابات الإسبانية في رصده وفي دراسته وفي تقييمه. وفي المقابل، لا أحد يتحدث عن الثمن الذي دفعه المغاربة الموروا، بعد أن سقط العديد منهم في جبهات القتال، أو عاد البعض الآخر حاملا لإعاقات ولأعطاب مزمنة في أجزاء مختلفة من جسده، وقبل ذلك، دفع المغاربة الثمن باهضا في وضعهم الاجتماعي وفي ذاكرتهم الجماعية المغتصبة، بعد أن حولتهم الدعاية الإسبانية إلى مرتزقة وإلى مجرمي حرب. لقد كان الظلم شديدا بالنسبة للمغاربة المشاركين في الحرب، واستمر هذا الظلم بعد رحيل الاستعمار عند تنكر دولة الاستقلال لحقوق أساسية مثل حق استعمال اللغة الأصلية وحق التدبير المحلي، الأمر الذي جسدت بطشه شخصية القائد بلعربي في رواية سفينة «لالة ياما»، بخطاباتها وبسلوكياتها المعنفة في إهانة كرامة الناس.

وفي كل ذلك، اعتمد الأستاذ ميمون الحسني لغة شفيفة بفقرات قصيرة، مسترسلة، جعلت السرد ينساب بسلاسة وباسترسال. وقد مكنه هذا المنحى من إدراج قدر كبير من الوقائع التي يصعب التوثيق لها في سياق الكتابات التأريخية التخصصية. فعملية التخييل تصبح خير سلاح لحفظ الذاكرة الجماعية، تمهيدا لجعل مضامينها أرضية للتأمل وللنقد وللتفكيك بالنسبة لأسئلة الذاكرة التاريخية، حيث التوثيق العلمي وحيث الصرامة في التدوين وفي التركيب.

اتحدوا يا كتاب المغرب !

«إن الثقافة إذ هي تؤول العالم فإنها تغيره «
***بول ريكور**

مصطفى لكليتي

بادرة طيبة سعى لتنظيمها الملحق الثقافي لجريدة «الاتحاد الإشتراكي « خدمة لمنظمة اتحاد كتاب المغرب كمنظمة ثقافية نهضت على جهود ثلة من الرموز الثقافية المغربية، مشهود لهم بالحضور الوازن والمؤثر ثقافيا وسياسيا واعتباريا، والكل يتألم على مصير الاتحاد برمزيته التاريخية ورصيده الثقافي الخصب وحضوره الثر والفعال في المشهد الثقافي والعربي والأممي، ومواقفه الشجاعة تجاه قضايا حساسة خلال محطات تاريخية والتزامه غير المشروط بالقضايا الإنسانية المتعلقة بالحرية وحقوق الإنسان ومناصرته الدائمة للقضية الأم القضية الفلسطينية، حيث ظل اتحاد كتاب المغرب محافظا على استقلاليته ومبادراته واختياراته، بيد أن رياحا عاتية ألمت بسفينته وأثرت على إيقاع أدائه وحضوره،مما جعله ينكمش ويتجمد وتتسلقه عوامل الهدم والبوار، وقد تشرذم طرائق قددا، وقد آن الآوان بعد سنوات عجاف أن يتم العمل على إعادة تنظيم بيت الاتحاد ورأب الصدع لكي تلتم جميع أركان البيت، حتى تكون على قلب رجل واحد ، فقد يؤدي التصدع الذي طاله إلى القسمة وتقويض المنظمة العتيدة من الداخل وبئس من يخرب بيته بيده .

راكم اتحاد كتاب المغرب خلال ما ينيف عن ستة عقود، أعمالا وأنشطة أكسبته مكانة رفيعة ومرموقة بين الاتحادات والروابط الأدبية، ترى من سعى به إلى وهدة الانحدار وجعله في وضعية مرتبكة ك»زوجة المنحوس لاهي مطلقة ولا هي عروس» !

فبعد تفجير المؤتمرالتاسع عشر بطنجة وفشل مؤتمر العيون، تتم الدعوة ـ راهنئذ ـ لعقد مؤتمر استثنائي بمدينة الرباط للحسم في انتخاب الرئيس والمكتب التنفيذي وباقي الهايكل التنظيمية، حتى يتم إخراج اتحاد كتاب المغرب من عنق الزجاجة ومن النفق المظلم الذي يتخبط فيه ولعل بصيص ضوء يبدو في الأفق المنتظر .

إن مادب بين أعضاء المكتب من توتر واحتداد خلاف يعزى لماهو نرجسي وشخصي، والاتحاد كمنظمة عريقة من الأوجب أن تبنى على ماهو مؤسساتي صرف لا على ماهو مزاجي. فالأشخاص عابرون والمؤسسة تبقى قائمة واتحاد كتاب المغرب برصيده الرمزي المائز ومكانته الإعتبارية كجمعية ذات نفع عام أول الأولويات أن يتم تفعيل هذه الصفة، لا أن تبقى مجرد حبر على ورق، فهناك متغيرات يعرفها العالم وقمين بمؤسسة اتحاد كتاب امغرب أن تكون في مستـــوى مواكبة اللحظة ، بل إن غياب اتحاد كتاب المغرب أو بالأحرى ركوده دفع خصوم المغرب إلى التسابق للبحث عن موقع قدم في اتحاد كتاب العرب حيث طلبت دويلة مايسمى بالجمهورية الصحروية العربية الانتساب إلى اتحاد الكتاب العرب، وهذا تسرب خطير جدا يمس في الصميم قضيتنا الكبرى الصحراء المغربية ، وقد تتبع هذه الخطوة خطوات أكبر لأن الطبيعة تأبى الفراغ ، إلى متى يبقى كرسي المغرب فارغا في اتحاد كتاب العرب حتى ينتهز من يتربصون بنا الدوائر، الفرصة ؟

لقد باتت الحاجة ماسة لأن يلعب اتحاد كتاب المغرب أدوارا جديدة موكولة إليه ولاسيما في مسلك الدبلوماسية الثقافية ، وذلك من خلال « دار الفكر « وهي حلم جميل قد تحقق بعد مرور حقبة مديدة من الزمن ، فمن وظائف الدار المرتقبة أن تكون صلة وصل بين الأدباء داخل المغرب وخارجها ومن أحد أبرز أدوارها ممارسة الدبلوماسية الثقافية ومن شأنها أن تعزز وتؤازر الدبلوماسية السياسية ناهيك عن دور الثقافة في التقارب بين الشعوب والتعريف بقضاياها والمرافعة عليها، وفي مقدمتها قضية الصحراء المغربية محل اجماع وطني ، ودور اتحاد كتاب المغرب أن يكون له تصور ورؤية في الشأن الوطني ويتملك القدرة على مخاطبة الدولة ويمارس وظيفته بحكمة واقتدار لا أن يتوارى ويتراجع عن أدواره ومسؤولياته الجسام تجاه الوطن وبخاصة في مرحلة دقيقة يعيشها وسهام الخصوم والأعداء تترصده من كل صوب .

لقد بات من الضروري والمؤكد استعادة اتحاد كتاب المغرب لمكانته ـ بعد تآكل ـ أملته ظروف ملتبسة وقاهرة وإن كانت مجرد مزايدات شخصية ويا ليتها كانت صراعات قائمة التنازع على ماهو فكري أو جمالي ، فعجز أعضاء اتحد كتاب المغرب عن تدبير الاختلاف أزمة ثقافية حقا ، فالمثقفون نتاج حكمة ومعرفة وما العمل إذا فسد الملح !

إن على المنظمة أن توظف خبراتها من أجل الترافع الثقافي وتطور أساليب العمل بمفاهيم وطرق اشتغال حديثة وفي صدارتها التعامل الرقمي، لغة العصر السائدة بامتياز ، لقد باتت الضرورة ملحة لأن يكون لاتحاد كتاب المغرب موقع إلكتروني هام يلتم حوله حملة القلم بمختلف تلاوين عطاءاتهم الفكرية والجمالية ، فهناك أدباء شباب شبوا عن الطوق بحساسية أدبية جديدة وعلى الاتحاد دور احتضانهم حتى يضخوا دماء جديدة في مفاصل الاتحاد ، ولابد من تلمس أساليب مبتكرة للعمل والتواصل في الهندسة والصناعة الثقافية .

المسألة الثقافية ـ يساندها الدستور الحالي ـ لاسيما والثقافة مطلب ضروري لتمنيع الكيان الوطني ولاتنمية جهوية دون تصريف لغة الديمقراطية والديمقراطية في حدها الأقصى تكريس وترجمة فعلية وإجرائية للذات الجماعية، وطنيا ورسميا وشعبيا ، الأمر الذي يجعل من الثقافة إسمنتا حضاريا لصرح البناء .

إن منظمة اتحاد كتاب المغرب مؤهلة لأن تكون مخاطبة للدولة ومنخرطة في سياسات الدولة وبخاصة الثقافية لا أن تبقى مركونة على الهامش !

لا مراء بأن الثقافة عامل هام في تحقيق مرامي الجهوية الموسعة ومقاصدها التنموية ، فالهوية الجهوية تعضدها الثقافة وذلك بتماه التقطيع المبني على ماهو ترابي بما هو ثقافي لأن التقطيع الثقافي هو الذي يعطي للتقطيع الترابي معناه ومغزاه .

إن غياب اتحاد كتاب المغرب عن ساحة الفعل خسارة كبرى ، ناهزت ـ الآن ـ عقدا من الزمن أو يزيد وكل الخوف أن تبقى أدواره معطلة ، فتنبت في الحواشي الزوائد والطحالب ، فالحاجة ماسة لعودة اتحاد كتاب المغرب لقلاعه وحصونه حتى يقوم بدوره ومسؤولياته التاريخية .

لكل نقمة نعمة ، فما جرى من أوضاع محبطة وصفت اتحاد كتاب المغرب بالموت السريري ، ونادت بالإسراع بدفنه، وإكرام الميت سرعة دفنه ، ولعلها ـ وإن طال زمن الغياب واستطال ـ مجرد عثرة أو سقطة في تاريخه المجيد والطويل ، ولكل جواد كبوة ، وكل هذه الأعطاب سترفد ـ لا محالة ـ الاتحاد بأمصال تدعمه وتقويه إنه « الاتحاد « ياكتاب المغرب اتحدوا !

احتفى بالشاعر صلاح بوسريف وكرم الإعلامي أحمد بيضي:

«الملتقى الوطني للنقد الأدبي» بخنيفرة يدعو لتنظيم دورة خاصة بالثقافة الأمازيغية

خنيفرة: مراسلة خاصة

اختتمت فعاليات الدورة الثانية لـ «الملتقى الوطني للنقد الأدبي» (دورة الشاعر صلاح بوسريف)، المنعقدة، بخنيفرة، أيام الجمعة، السبت والأحد 24 و25 و26 فبراير 2023، بجلسة ختامية طرح فيها المشاركون ملاحظاتهم وتوجيهاتهم لتجاوز الاختلالات، وبناء تصوّر مشترك وناضج للدورات المقبلة، ليخلص النقاش إلى مجموعة من التوصيات تم التأكيد فيها على ضرورة «اعتماد لجن القراءة الأولية للنصوص الإبداعية المشاركة، واللجن العلمية وتحديد شروط المشاركة في الجلسات النقدية».

وفي ذات السياق، شدد المشاركون في أشغال الملتقى، المنظم من طرف «مركز روافد للأبحاث والفنون والإعلام»، على ضرورة «التفكير في تنظيم ملتقى خاص بالثقافة الأمازيغية والقضايا الإبداعية والنقدية المرتبطة بها»، و»تخصيص مباحث محدّدة في الندوات من أجل تغطية مجالات محور الدورة»، مع الدعوة ل «تنظيم مسابقة سنوية للنقاد الشباب»، والعمل على «توثيق أشغال الملتقى في إصدارات ورقية، واستمرار التوثيق الرقمي على طول السنة في الصفحة الرسمية لمركز روافد».

الملتقى، شهد مشاركة عدد لافت ومتميز من النقاد والمبدعين والشعراء، قد افتتحت بأجواء ثقافية وازنة من تنشيط الشاعرة ذة. نعيمة قصباوي، وبكلمة للناقد ذ. حميد ركاطة باسم المركز المضيف، «مركز روافد للأبحاث والفنون والإعلام «.

اليوم الثاني من «الملتقى الوطني الثاني للنقد الأدبي»، كان الجميع على موعد مع الجلسة النقدية الأولى حول «تمثلات الآخر في التجربة الشعرية للمبدع الشاعر صلاح بوسريف»، والتي جرت بتسيير من الكاتب والناقد ذ. عبدالمالك أشهبون، ومشاركة الأستاذين: عبدالله شريق بمداخلة في موضوع: «الوجود والعدم، الموت والخلود في تجربة صلاح بوسريف الشعرية»، ورشيد طالبي بمداخلة حول «الذات الشاعرة والهوية المتشظية في شعرية الشاعر صلاح بوسريف: ديوان كتاب الليل والنهار أنموذجا».

ولامست مداخلتا ذ. عبدالله رشيق وذ. رشيد الطالبي جوانب مختلفة من تجربة صلاح بوسريف في الكتابة الشعرية و»تنوع المتخيلات والأشكال والأبعاد بالرؤية الحداثية، وتمثلات الآخر الميتافيزيقي الغائب واللامرئي المرتبط بتمثلات الوجود والعدم والموت والخلود «.كما قدم الفنان التشكيلي ذ. شفيق الزكاري شهادة في حق صديقه الشاعر صلاح بوسريف، والذي وصفه ب «المنتصر للجبل»، و»المشاكس المدافع عن الشعر والشعراء»، قبل عرضه لجوانب خفية من سيرة هذا الشاعر المحتفى به، الشخصية منها والفكرية والجمعوية، ولتجربته الشعرية.

وبعده حرص الشاعر صلاح بوسريف على التقدم بكلمة انطلق فيها من دعوة المبدعين إلى التسلح بما هو إنساني، معتبرا الكتابة «صيرورة وجزءا من جروحنا الشخصية»، فيما أكد «أن نفسه الذاتية لا تعنيه بقدر ما سيتركه من نصوص للأجيال القادمة.

الجلسة النقدية الثانية تناولت موضوع: «الشعر المغربي المعاصر والهوية المنفتحة»، سيرها الفاعل الثقافي والناقد ذ. محمد العمراني، وتمت بمشاركة عدد من النقاد، الأساتذة: محمد عياش بورقة حول «جدلية الشعر والهوية: مسارات متحولة وتجليات نصية»، مصطفى داد في موضوع: «هوية الشعر وأشرعة الكتابة المبحرة نحو المستقبل»، ثم أيوب كريم بمداخلة حول «براديغمات الشعر المغربي وسؤال الهوية من العرفانية إلى الحساسية الجديدة».

وكما كان مقررا، فقد تميزت فعاليات «الملتقى الوطني الثاني للنقد الأدبي»، بحفل تكريم الإعلامي والحقوقي ذ. أحمد بيضي، الذي قدمت في حقه شهادة لكل من الناقد ذ. حسام الدين نوالي الذي استعرض بالتفصيل سيرة المحتفى به الإعلامية والحقوقية والنضالية، والحب الكبير الذي يكنه له الجميع، إلى جانب شهادة الشاعرة ذة. مالكة حبرشيد التي استعرضت فيها شخصية أحمد بيضي الذي «لم يبتعد عن مدينته، ولم يتنكر لها يوما رغم ضغوطات الحياة ومغرياتها، والذي تتوحد عند ذكره كل الشهادات والمواقف والآراء». كما رأت فيه الإنسان الذي «لا يختلف بشأنه اثنان في غيرته ووطنيته، وانتصاره للعدل والحق حيثما كان، فوق المنابر، وعلى صفحات الجرائد، حتى صار بيته مفتوحا لكل الناس ومحجا للمثقفين والسياسيين والمبدعين والفنانين على اختلاف توجهاتهم ومشاربهم»، باعتباره «كمواطن غيور على بلده ومدينته ووطنه .. كقيدوم الإعلاميين بالمدينة، حريص على الصدق في الخبر والصورة، وكمثقف مؤرق بهموم وقضايا المجتمع، وكحقوقي يرى أن قوة المجتمع المدني هي العمود الفقري لكل ضغط على سلطة الاستبداد».

ومن جهته، تقدم المحتفى به، أحمد بيضي، بكلمة شكر فيها عموم المحاضرين والمهنئين، وكل الذين قالوا في حقه أجمل الكلمات الدافئة التي «لن تزيده إلا انفتاحا على باقي الأمكنة المعتمة والاحتمالات الممكنة، بل ومسؤولية مضاعفة على مواصلة الطريق في عباءة سيزيف»، معتبرا تكريمه «تكريما لمدينته ولوطنه ومكوناته المجتمعية، كما هو لحظة نبل وقيمة إنسانية رفيعة، ليس بالضرورة اختصارها في شهادة وحفل عابر وهدية رمزية، بل هي من أجل الإنصاف والاعتراف والعرفان في مواجهة الجحود المقيد بالفوضى العارمة التي تتشابه فيها القيم»

وبمناسبة فعاليات الملتقى، حرص أحمد بيضي على «مناشدة المثقفين والشعراء الاستمرار، بالحرف والكلمة، في الحيلولة دون موت الحلم، وفي رفع النقاب عن الجمال المخبوء خلف ليل العالم الحالك، عبر مساعدة الأصوات الحرة على تكريس قيم حقوق الإنسان والعدالة والمساواة والحرية والتضامن والكرامة الاجتماعية وحرية الرأي والتعبير، وعلى بناء قيم المواطنة والتسامح والاختلاف والحقوق اللغوية والمكونات الثقافية ببلادنا، مقابل مناهضة مظاهر الحيف والتمييز والفساد والتطرف والكراهية والشر والعنف.»..

الملتقى عرف قراءات شعرية وشاركت فيها باقة من الشواعر والشعراء، فتح الله بوعزة، مالكة حبرشيد، فدوى الزياني، نعيمة قصباوي، مريم بوسفيان، عبدالرحيم سليلي، خديجة بوعلي، موسى أشهبون، لطيفة الصافي، علي وهبي، سعيد الإسماعيلي، وإلى جانب الشاعر قاسم لوباي الذي شارك بلغة مولييز، شارك الشاعر محمد الغازولي باللغة الأمازيغية، فتيحة واضح، مليكة معطاوي، نبيلة حماني، فاطمة بوهراكة، رشيدة الشانك، عبدالرحمان الوادي، ، إيمان الونطدي، ثم الزجال الكبير احميدة بلبالي، ليسدل الستار على فعاليات الملتقى في صباح اليوم الثالث بجلسة خاصة لتقديم الملتقى، وتلاوة البيان الختامي

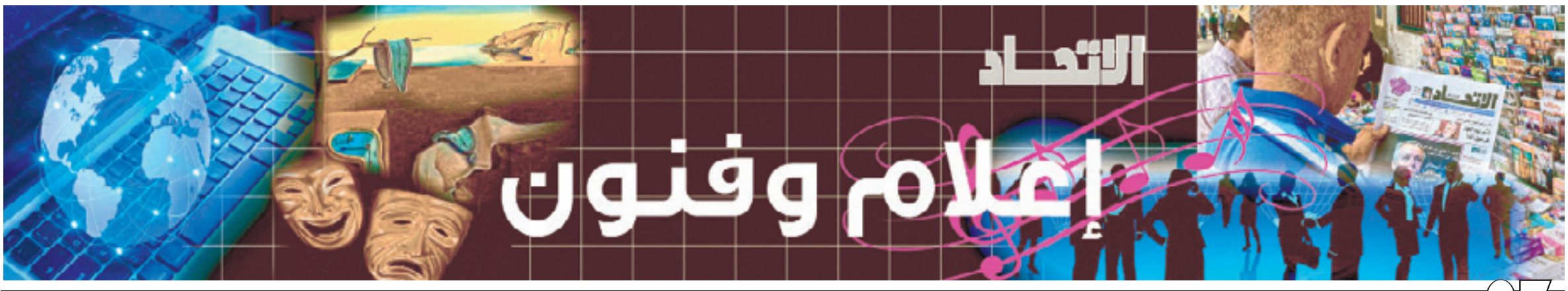

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الفنان عبد الرحمان رحول يعرض أعماله بدار المغرب بمناسبة الذكرى 70 لتأسيسها

باريس يوسف لهلالي

تستضف مؤسسة دار المغرب بباريس بمناسبة الذكرى السبعين70 لتأسيسها، معرضا للفنان التشكيلي الكبير عبد الرحمان رحول بعنوان «رؤية حول التراث المعماري المغربي الأصيل «والتي يعرض خلالها مجموعة من الاعمال المرتبطة بهذا الموضوع، في الفترة ما بين 23 فبراير الى 5 مارس.

حضر افتتاح هذا المعرض نهاية الأسبوع الماضي عدد من الفعاليات المغربية والفرنسية المهتمة بالفن وبالمعمار المغربي الأصيل، والتي لها ارتباط عاطفي بمؤسسة دار المغرب وبالحي الجامعي الدولي ببباريس. بالإضافة الى مسؤولي دار المغرب، مدير المؤسسة محمد أبو الصلاح ومسؤول الشؤون الثقافية محمد بديش حيث تقييم الدار عددا من الأنشطة الفكرية والفنية بمناسبة الذكرى السبعين لتأسيسها.

الفنان عبد الرحمان رحول كان من قاطني هذه المؤسسة عندما كان طالبا في الفنون التشكيلية بباريس، وهي حالة العديد من زوار هذا المعرض يقول حول هذه الذكرى» اختيار دار المغرب لم يكن صدفة، في عقد الستينات وبداية السبعينات كنت طالبا للفنون التشكيلية بباريس، ومن قاطني هذه الدار، قبل عودتي للمغرب، ومن خلال هذا المعرض الذي يقام اليوم، احتفي بدار المغرب وهي الأخرى تحتفي بي، وبأحد قاطنيها القدماء. وهذه الاعمال المعروضة اليوم اشتغلت عليها بباريس، لكن موضوع عملي ،كما ترى، في هذا المعرض هو المغرب، وهي رؤية حول الهندسة المعمارية الاصيلة لبلدنا. واستلهمت في عملي طريقة بناء المدن العتيقة خاصة بجنوب المغرب.» وحول مميزات هذا المعرض واللوحات المعروضة به يقول عبد الرحمان رحول « طبعا موضوع العمل هو المدن العتيقة، وكما ترى وظفت الألوان لأعطيها رونقا جديدا في إطار عمل تشكيلي، وهو عمل يعكس

علاقتي بأصولي، ويعكس تأثير البيئة التي ازددتها بها ونشأت بها في المغرب، واللوحة الفنية هي مرتبطة بالمكان.»

هذه الألوان المفتوحة التي تميز لوحات رحول تدخل السرور والبهجة على زوار المعرض الفرنسيين او المقيمين بفرنسا، حيث يتميز فصل الشتاء بالألوان والرمادية والداكنة التي تميز المكان. وهو ما ينقل سحر ألوان المغرب الى هذا الفضاء الفرنسي يقول الفنان.

وحول وجود مدرسة مغربية للفن التشكيلي يقول عبد الرحمان رحول» هل يمكننا إقامة مدرسة مغربية للفنون التشكيلية في اقل من نصف قرن، لا اعتقد ذلك، لكن هناك وجود مغربي ولمسة مغربية وللفنان المغربي في الفن التشكيلي سواء بأوروبا او أمريكا وهو حضور كبير وقوي، ووجد الفن التشكيلي بالمغرب مسارا ممتازا وفرض نفسه في عدد من البلدان الأجنبية بالإضافة الى تفوقه في الساحة العربية والافريقية.»

وحول البنية التي ترافق الفن التشكيلي بالمغرب يقول رحول» نحن اليوم نتوفر على أكبر متحف للفنون بأفريقيا والمغرب العربي وهو متحف محمد السادس، بالإضافة الى متاحف متنوعة بطنجة، مراكش، تطوان والرباط وغيرها من المدن ونحن محظوظون بملك فنان ويهتم كثيرا بالفن التشكيلي ويهتم بالفنانين المغاربة.»

ويري مدير دار المغرب أبو الصلاح محمد ان هذا المعرض للفن التشكيلي هو نشاط ضمن سلسلة من الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة للاحتفال بذكرى تأسسها، وحول هذه المناسبة يقول «يتم هذا المعرض بمناسبة الذكرى السبعينية لتأسيس دار المغرب، ومعرض عبد الرحمان رحول هو الأول في هذه السلسة حيث ستتبعه معارض أخرى وندوات ولقاءات خلال هذه السنة.

وهذا المعرض لقي في افتتاحه، كما ترى اليوم، اقبالا كبيرا من المغاربة وغير المغاربة الذي جاؤوا لافتتاح معرض الفنان الكبير عبد الرحمان رحول، ولقيت اعماله بهذه القاعة بدار المغرب صدى طيبا»

وحول دور دار المغرب بالحي الجامعي الدولي يقول مدير الدار، «ان المهمة الأساسية هي إيواء الطلبة، ولكن الدار تتوفر على قاعة للعرض وقاعة لندوات هي التي تمكننا من المساهمة في الانشطة الثقافية والفنية، وهو ما يجعل منها واجهة لثقافة والفن المغربي بالحي الجامعي الدولي. وفضاء للقاء بين المغاربة المرتبطين به وفضاء للافتخار بثقافة وفن المغرب.»

بهذه المناسبة وهي ذكرى تأسيسها السبعين، سوف تنظم دار المغرب سلسلة أخرى من المعارض والندوات واللقاءات الثقافية والفنية للاحتفاء بذاكرة هذه الدار التي عرفت وشهدت تكوين العديد من الأجيال الطلابية المغربية بمدينة باريس منذ عقد الستينات من القرن الماضي. ومازالت مستمرة حتى اليوم

منتدى الإبداع والمواطنة ينظم معرضا جماعيا للفنون التشكيلية بمناسبة 08 مارس

التهامي غباري

ينظم منتدى الإبداع والمواطنة بشراكة مع مقاطعة الحي المحمدي بالدارالبيضاء ، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة 08 مارس ، معرضا جماعيا للفنون التشكيلية ، وذلك في الفترة الممتدة من 06 إلى 10 مارس 2023 بالمركب الثقافي الحي المحمدي ، تحت شعار: « الفن والمواطنة «، بمشاركة فنانات وفنانين محترفين مرموقين وموهوبين ، ويتعلق الأمر بكل من : فتحية نصر - نعيمة زمارو - سميرة انوار - نهيلة فاتح - نزيهة خيري - عبد االله عز - عبد اللطيف البطل ومحمد بهيج. فيما سيشارك كل من الفنان التشكيلي والناقد الفني شفيق الزكاري، محمد علوط كاتب وناقد فني، محمد امادي رئيس هيئة المهنيين الاحرار داخل وخارج المغرب، كضيوف شرف المعرض الجماعي.

هذا وستعرف فعاليات المعرض الجماعي للفنون التشكيلية كذلك، تنشيط بعض الورشات الفنية لفائدة روض الأطفال بالمنطقة.

فعاليات مهرجان تطوان لسينما المتوسط

حسن بنجلون: أفلامي كان لها قصب السبق في طرح قضايا مرتبطة بهموم المجتمع

مكتب تطوان
عبد المالك الحطري

أوضح المخرج المغربي حسن بنجلون أن جل أفلامه كانت دائما مرتبطة بهموم المجتمع المغربي و متطلباته و هو ما كان يدفعه إلى التعبير عن ذلك بطريقة بسيطة و بإبداع سينمائي متميز ،مستحضرا بعض أفلامه التي طرح فيها عدة إشكاليات مرتبطة بنبض المجتمع من قبيل «عرس الأخرين» الذي تناول فيه قضية بطالة حاملي الشهادات في فترة التسعينيات من القرن الماضي .و هو عمل كان فيه جرأة إبداعية كبيرة .

و أضاف حسن بنحلون الذي كان يتحدث في لقاء مفتوح عقده أول يوم أمس الأحد على هامش فعاليات مهرجان تطوان الدولي لسينما المتوسط ،بمركز تطوان للفن الحديث و الذي أطره عبداللطيف البازي ،»أنه كان له قصب السبق في الإهتمام بالرافد اليهودي في الثقافة المغربية ،و كان ذلك نابعا من قناعته التي تبلورت من أحداث عاشها و عاينها و هو لا زال صغيرا ،فالدرب الذي كان يقطن فيه ،كان يضم خمس عائلات مسلمة و خمس عائلات يهودية ،التي غادرت فجأة و ظلت أبواب منازلها موصدة ،حيث شكلت ذلك

صدمة لطفل الذي افتقد كل الأطفال الذين ترعرع معهم ،و صنع معهم ألعابا و أحلاما مشتركة ،و يتذكر بنجلون أنه سأل والدته عنهم فأجابته بأنهم ذهبوا إلى فلسطين وكانت أول مرة يسمع فيها كلمة فلسطين ،و كل هاته العوامل شكلت دافعا أساسيا على إخراج فيلم « فين ماشي يا موشي «.

كما تحدث صاحب «أصدقاء الأمس « ،» عن أهمية السيناريو في إنتاج فيلم متميز ،حيث أن الكتابة بالنسبة له هي عمل مشترك بينه و بين العديد من المبدعين و المهنيين والمثقفين ،فالأمر بالنسبة له لا يتعلق بالسرعة و الإستعجال بقدر ما يتعلق بجرأة على إبداع العمل و إخراجه في حلة مقبولة .ناهيك عن الثقة في ما تقوم بإخراجه» .

كما عرج بنجلون المحتفى به بمهرجان تطوان الدولي « على العمل أثناء مرحلة ما يعرف بسنوات الرصاص و الهجرة السرية و قضية المرأة ، حيث تم إنتاج عدة أفلام عالجت هذه القضايا بخلفية إبداعية التي يؤمن بها و يتقنها» .

كان عبد اللطيف البازي قد استهل هذا اللقاء بسرد نبذة عن سيرة حسن بنجلون و مساره الفني الذي تميز منذ أفلامه الأولى على تحسس مناطق العتمة و الإختلال في المجتمع المغربي مسلطا الضوء على العديد من الأعطاب التي يعاني منها .

للإشارة فاليوم الثاني من المهرجان قد انطلق من مركز تطوان للفن الحديث من خلال لقاء مفتوح مع المخرج الإيطالي دانييلي فيكاري تحدث فيه عن تجربته السينمائية و الأمال المعلقة على الفن السابع في المرحلة القادمة منتقدا الضفة الشمالية من المتوسط التي أدارت ظهرها للواجهة الجنوبية ضدا على تاريخ من التعايش بين الضفتين .

كما تواصلت فعاليات المهرجان بتنظيم ورشة «من الكتابة إلى الشاشة «،التي تسعى لاكتشاف المواهب و اختراع مستقبل للسينما .من خلال جلسات مخصصة لتحليل الأفلام السينمائية و توضيح طرق صناعتها واشتغال عناصرها الفنية ،بحضور مخرجي هذه الأفلام و مبدعيها.

هذا و تتواصل فعاليات المهرجان بتنظيم ندوة حول «الرقمي و الإستيتيفي و الإيتييقي « و التي سيشارك فيها كل من يارا يانس ،محمد أولاد علا ،طارق بن شعبان و ظافيد روش و من تأطير نادية مفلاح.

المسرح المغربي وأبعاد التجريب

أحمد حبشي

في الكشف عن عوالم المسرح تتجلى بنياته المتعددة،وأشكال تعبيره المختلفة وآليات عرضه المتباينة. واقع رافقه بالتحليل العديد من الباحثين والمنظرين في محاولات لحرص معنى الفرجة المسرحية في صيغ تعبيرية ومستلزمات الأداء بإبراز ما يميزه في التعبير العميقعن تجليات الواقع في مختلف تمظهراتهالحياتية وتفاعل مكوناته.

في مؤلفه الأخير « دراسات نقدية في المسرح المغربي « الصادر عن الهيئة العربية للمسرح، يقدم الأستاذ محمد فرح صورة موجزة عن بعض الأطروحات النظرية التي واكبت التجربة المسرحية العالمية والتي ارتبطت بما عرفته المجتمعات من تطور اجتماعي وثقافي، وما رافقه من تحولات على أكثر من مستوى. فكان أن امتد التحليل إلى البنية اللغوية في صيغها المختلفةوطبيعة العلائق المتعددةالتي تحقق الجملة الإبداعية. كل ذلك صاغه المؤلف في سياق اعتماده كخلفية لإبراز ما ميز ويميز التجربة المغربية والعربية على مستوى الابداع المسرحي منذ الاحتكاك الأول بالأشكال التعبيرية الوافدة، إلى تحقيق المجال التعبيري الخاص وما ساهمت به التجربة المغربية على وجه التحديد في مجال الابداع المسرحي. وذلك من خلال عرض مستفيض لثلاثة تجارب مسرحية ميزت اعمال مبدعين مغاربة، بصموا بشكل لافت المسار المتعدد للمسرح بالاشتغال على الموروث الثقافي المغربي والعربي في أشكاله المتنوعة ومعطياتهالدلالية. وذلك للتأكيد على أن المجال ليس وافدا أو مكتسبا بالاحتكاك مع ثقافة الغرب التي سعت إلى تحديد سياقات الحياة ومجالات التعبير عنها. وبصرف النظر عن أي نقاش في إبراز حدود الخصوصية ومجالات التأثير والتأثر، فإن الإقرار بالتميز والاختلاف يجد كل مبرراته في التجارب الحياتية المتباينة في مسارات الشعوب، بل أنه واقع في ذات البنية المجتمعية وسياقاتها الخاصة. في التقدير العام للتراث تتباين القراءات وتعكس زاوية النظر التي يعتمدها كل طرف. حصر الأستاذ محمد فرح في عرضه لنماذج المبدعين، الذين اعتمدوا التراث الثقافي والمجتمعي كخلفية إبداعية في تحقيق نوع من التفاعل من خلال المشترك الفكري والثقافي، كصيغة للتواصل بهدف التعريف بمقومات ومميزات ما يشكل إرثا جماعيا، يؤكد خصوصية الانتماء لذات الثقافة والسلوك المجتمعي هكذا قدم كل من الطيب الصديقي والمسكيني الصغير إلى جانب عبد الكريم برشيد، دون غيرهم من المبدعين المغاربة الذين تناولوا جوانب من التراث، معتمدين قراءتهم الخاصة لنماذج مختلفة، في اعتماد التراث كخلفية إبداعية لتبليغ رسائل تباينت في توجهاتها وأن تماثلت رغبتها في الكشف عنما أنتجته تجربة خاصة لمجتمع بشري بكل سمات تعدده. فإذا كان النهل من التراث الخاص ميزة بشرية فإن توظيف معطياته يعكس زاوية نظر وفهما خاصا لما يمكن أن يشكل مدخلا لحضور يحمل الكثير من الدلالات والاحالات على تجربة ذات سمات ميزت سياق تطورها وأبعاد تجلياتها.

فما بين العرض المجرد لكل موروث ثقافي في أشكاله المتعددة، واعتماده كوسيلة لإرسال إشارات وإيحاءات لإسناد تصورات خاصة وتقوية مواقع حول المسار المجتمعي وأبعاد تحولاته، يكمن اختلاف الرؤى وتتباين الغايات. فإن ما سعى إليه الطيب الصديقي في عروضه التراثية،بغاية تقديم نماذج إبداعية في حقبة من زمن خاص، كفرجة تورثها الأجيال بإيقاعاته متباينة، هو غير مقاصد المسكين الصغير في توظيف النماذج المجتمعية في سياق تاريخي محدد وخصوصية معطياته، ليحيله على الواقع المعاش في تقاطعه مع ماضيه، قصد التأثير في خط تطوره. وهو في ذلك غير عبد الكريم برشيد الذي يستأجر فقط العوالم التراثية ونماذج من شخصياتها دون الخوض في السياقات المجتمعية في تأطير رؤية خاصةتسند مواقف وأراء مما هو قائم وما يمكنه تحديده كأفق مرغوب، فالإشارة لا تعني التفعيل والتفاعل. وهنا مكمن الاختلاف في التعاطي مع التراث اللامادي على مختلف مستوياته. فالطيب الصديقي استعرض نماذج في حقيقة مضمونها بعد أن اختار شكلا ابداعيا يضيف جمالية للموروث ويبرز خصوصيته. في حين اعتمد المسكيني الصغير رموزا تراثية كإشهاد مشترك لتبليغ رسائل لمن يعنيه الأمر، والحث على تمثل القدوة لتحقيق الفعل المؤثر لتصحيح مسار. في احتفالية عبد الكريم برشيد يشار إلى شخصيات تراثية في سياقات مختلفة لا تحيل على محيطهاوعوالمها الخاصة.

لعل أساس ما سعى إليه الأستاذ محمد فرحفي مبحثه الرصين، هو تقديم عناصر من التجربة المسرحية المغربية دون التفصيل فيما يعتبر تباين أو تناظر في القراءات بين مختلف الاجتهادات التيأغنت الفعل الادبي والفني ووسعت آفاق العمل الإبداعي بما ساهم في تأكيد الحضور المتميز للمسرح المغربي على المستوى العربي خصوصا. لذلك كانالاقتصار على عناصر من أبرز المساهمين في تطوير التجربة المغربية،هي في تقديره أكثر حضورا وتميزا في مجال متعدد الاسهامات، وتعكس الخصوصية والتأصيل لفعل ابداعي بمميزات تأكد التفرد المرتبط بسياق تاريخي ومجتمعي بكل مكوناته.

المؤلف الجديد للأستاذ محمد فرح هو نافذة أتاح من خلالها فسحة للنقاش وحصر مميزات التجريب وإبعاده المختلفة، وتعميق البحث في مكونات المسرح المغربي وما يميزه على الصعيد العربي، خصوصا ومناسبة الإصدار انعقاد الدورة الثالثة عشرة للمهرجان العربي للمسرح بالدارالبيضاء، تحت اشراف الهيئة العربية للمسرح وبدعم من وزارة الشباب والثقافة والإعلام المغربية.

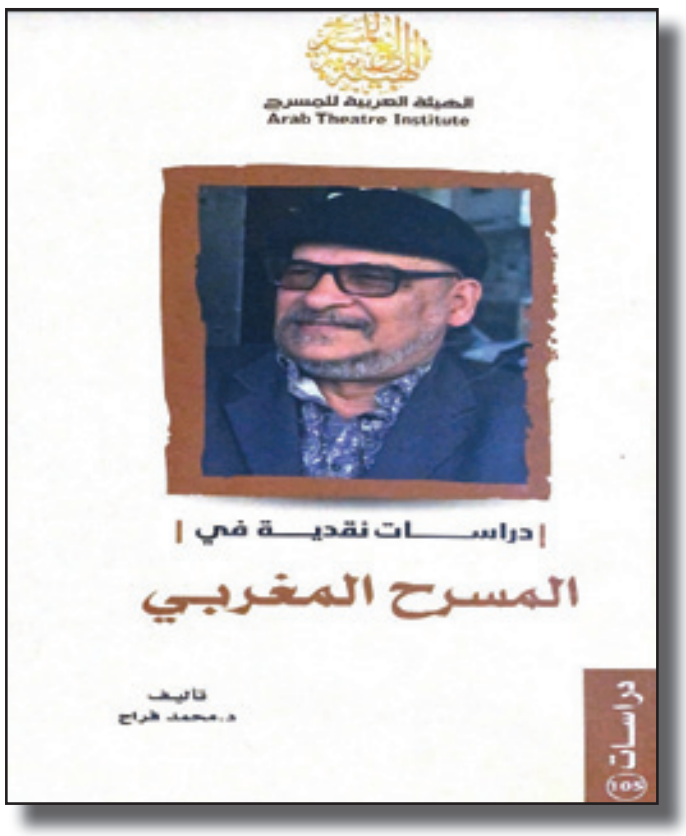

تنغير.. فك العزلة عن دواوير اوزيمغيت

استقدمت عمالة اقليم تنغير، مؤخرا، آلة تبخر الثلوج ورميها في الهواء، اضافة الى الترسانة الموجودة والمشغلة. وجاءت هذه الخطوة، نتيجة الظروف المناخية الصعبة التي عاشتها منطقة «تيزي نايت أحمد» بأعالي جبال «مكون»، والتي حدت من فعالية الآلات التي وظفتها السلطات المحلية والمديرية الإقليمية للتجهيز في فتح الطريق الجهوية رقم 317، خصوصا الرياح القوية والانخفاض الكبير في درجات الحرارة.

وحسب مصادر مطلعة، فإن» الرياح القوية في قمم جبال سلسلة «مكون» تسببت في تأخير عمل الفرق بسبب إرجاع حمولات الثلوج المزاحة إلى وسط الطريق وكون النقل المزدوج في هذه اللحظة يصل «لأوزيغمت» مخفورا ومحاطا بفرق التدخل».

وارتباطا بالموضوع نفسه، فقد تمكنت سلطات إقليم تنغير، صباح الخميس 2 مارس الجاري، من فك العزلة عن دواوير بمنطقة «اوزيغمت» حاصرتها التساقطات الثلجية المتهاطلة على المنطقة منذ الاسابيع الماضية.

ووفق المصادر ذاتها، «فإن الجهات المسؤولة، من سلطات محلية ودرك ملكي ، عملت من أجل فك العزلة عن السكان، علاوة على إنقاذ بعض الرحل الذين ظلوا بدورهم محاصرين بسبب الثلوج. كما تم توفير الدعم اللازم للتخفيف من معاناة السكان من شدة البرد.»

فجر مبارك

اولاد تايمة .. سقوط مروج للمخدرات ومبحوث عنه بشأن إصدار شيكات بدون رصيد

«تمكنت عناصر فرقة الشرطة القضائية بمدينة أولاد تايمة، مساء الخميس 02 مارس الجاري، من توقيف شخص يبلغ من العمر 32 سنة، كان يجري البحث عنه على الصعيد الوطني، للاشتباه في تورطه في قضايا تتعلق بالإتجار الدولي في المخدرات وإصدار شيكات بدون رصيد» حسب معطيات أمنية.

«وكانت عناصر الشرطة القضائية قد باشرت مجموعة من الأبحاث والتحريات الميدانية على خلفية الاشتباه في تورط المشتبه فيه في انتحال هوية مزيفة، وهو ما مكن من توقيفه بالمنطقة القروية «التمسية» بضواحي إنزكان، قبل أن تسفر عملية الجس الوقائي عن العثور بحوزته على وثائق هوية في اسم الغير.كما أظهرت عملية التنقيط أن المشتبه فيه كان يشكل موضوع مجموعة من الأوامر القضائية، وعدة مذكرات بحث على الصعيد الوطني صادرة عن مصالح الأمن الوطني بالدار البيضاء وفاس، وكذا من قبل مصالح الدرك الملكي بفاس، للاشتباه في تورطه في قضايا تتعلق بالإتجار الدولي في المخدرات وإصدار شيكات بدون رصيد» حسب المعطيات نفسها ، مشيرة إلى « إيداع المشتبه فيه تحت تدبير الحراسة النظرية ، قصد إخضاعه للبحث القضائي الذي تشرف عليه النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن ظروف وملابسات هذه القضية وتحديد كافة الأفعال الإجرامية المنسوبة إلى المعني بالأمر».

عبد الجليل بتريش

وزان.. «التربية الدامجة» محور يوم دراسي

احتضنت مدينة وزان، الأسبوع المنصرم، يوما دراسيا تمحورت فعالياته حول «التربية الدامجة» من تنظيم المديرية الاقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، والذي «يأتي انسجاما مع مقتضيات القانون الإطار رقم 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، وتنزيلا لخارطة طريق إصلاح منظومة التربية الوطنية للفترة 2022-2026، ويندرج في إطار فعاليات الحملة التواصلية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة طنجة-تطوان-الحسيمة حول التربية الدامجة، التي تم إطلاقها يوم 16 فبراير الماضي تحت شعار «التربية الدامجة مدخل لتحقيق التنمية المستدامة» يفيد بلاغ للمنظمين، لافتا إلى «مشاركة خبراء ومسؤولين إقليميين في الشؤون التربوية والتربية الدامجة وأعضاء المجلس العلمي بوزان واللجنة الجهوية لحقوق الانسان والجماعة الترابية والهيئات النقابية والمجتمع المدني وجمعيات أمهات وآباء وأولياء التلاميذ وأعضاء المجلس التلاميذي الإقليمي وتلميذات وتلاميذ بعض المؤسسات التعليمية».

وحسب المصدر نفسه، فقد تم التطرق «إلى أهداف الحملة التواصلية، والمشاريع الإقليمية المرتبطة بالتربية الدامجة بالمؤسسات التعليمية، والاهتمام المتواصل بالأطفال في وضعية إعاقة وفي وضعية هشاشة، وكذلك إلى المقاربات الحقوقية للأشخاص في وضعية خاصة.كما تم تناول منهجية تنزيل المخطط الجهوي للتربية الدامجة، في إطار منظومة التربية والتكوين بالمغرب، والتدخلات البيداغوجية والصحية لتصحيح النطق ورعاية الأطفال المعاقين».

وتميزت انطلاقة فعاليات الحملة التواصلية الجهوية حول التربية الدامجة، بـ «عقد ندوة جهوية، عبر تقنية المناظرة المرئية»، في موضوع «دور التعبئة والتواصل في تنزيل البرنامج الوطني للتربية الدامجة»، حيث تم التأكيد على «أن التعبئة المجتمعية يجب أن ينخرط فيها المجتمع بكل مكوناته وأطيافه، كل في مجال اختصاصه، على أن تقترن بالعمل الجاد والدؤوب من أجل تحقيق المبادئ الأساسية للتربية الدامجة، مع الإشادة بمجهودات الجمعيات الشريكة وانخراطها في تنزيل البرنامج الوطني للتربية الدامجة بهذه الجهة».

دعوا إلى احترام الاختصاصات وحماية صحة المرضى

غضب الصيادلة من «تطاول» جماعة الدارالبيضاء ومقاطعاتها على القانون وتكليف موظفين بتوزيع أدوية على المواطنين

وحيد مبارك

دعا عدد من الصيادلة إلى «احترام القوانين المؤطرة لمهنة الصيدلة المتعلقة باقتناء وتخزين وصرف وتوزيع الأدوية»، مشددين على «أن ما تقوم به جماعة الدارالبيضاء ومعها المقاطعات ،من تقديم لطلبات العروض في شراء الأدوية والعمل على تخزينها بهدف توزيعها على المواطنين، يعتبر أمرا يتنافى مع المقتضيات القانونية لمدونة الأدوية والصيدلة بمثابة القانون 17.04 وخطوة يجب التعامل معها من طرف المسؤولين بمنتهى الوضوح».

وطفا النقاش المرتبط بالاختصاص الصيدلاني مرة أخرى على السطح، بسبب الإشهار الذي يظهر على شاشة إلكترونية تم نصبها في مدخل مقاطعة سباتة، الذي يشير إلى أن عددا من الأدوية هي متوفرة بمركز حفظ الصحة، الأمر الذي اعتبره عدد من الصيادلة في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي» «منافيا للقوانين، بالنظر إلى أن تخزين وتسليم الأدوية يجب أن يكون تحت إشراف صيدلاني، الأمر الذي ينصّ عليه القانون بلغة صريحة ، والذي يتم القفز عليه من طرف عدد من مدبري الشأن المحلي»، مشددين على» أن مجموعة من مكاتب حفظ الصحة التي تسلم الأدوية للمواطنين، لا تتوفر لا على صيادلة ولا على أطباء، وبأن هذه المهمة يقوم بها عدد من الموظفين والأعوان، في ظروف تطرح أكثر من علامة استفهام، خاصة ما يرتبط بظروف نقل وتخزين حقن الأدوية الخاصة بعلاج السكري؟

ويشدد الصيادلة الذين يرفضون «ما تقوم به جماعة الدارالبيضاء، التي ترأسها طبيبة، والتي سبق أن شغلت مهمة مديرة جهوية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية على رأس جهة الدارالبيضاء سطات»، على «أنه يُمنع بناء على المادة 73 من القانون 17.04 بمثابة مدونة الدواء والصيدلة « صرف الأدوية أو المنتجات الصيدلية غير الدوائية مجانا أو بعوض قصد العلاج خارج المصحة أو المؤسسة المعتبرة في حكمها»، مؤكدين على أن المادة 30 من نفس القانون تبين أن «تحضير الأدوية وحيازتها بغرض صرفها للعموم هو اختصاص صيدلي»، في الوقت الذي تشدد المادة 112 على أنه «مع مراعاة الاستثناءات المنصوص عليها في هذا القانون، لا يمكن لأي شخص تقديم الأدوية والمنتجات الصيدلية غير الدوائية أو عرضها للبيع أو بيعها للعموم خارج الصيدلية، وخصوصا على الطريق العام أو في الأسواق أو المنازل أو في متاجر غير مخصصة لمزاولة مهنة الصيدلة».

وأكدت مصادر صيدلانية لـ «الاتحاد الاشتراكي» على «أن هناك عددا من العقوبات التأديبية التي تنص عليها مدونة الأدوية والصيدلة، كما تؤكد على ذلك المادة 134 «التي تشدد على أنه «يعتبر مزاولا للصيدلة بصفة غير قانونية كل شخص، غير حاصل على الدبلوم أو الشهادة المشار إليهما في المادتين 93 و94 لمزاولة المهنة يمارس عملا صيدليا كما هو محدد في أحكام هذا القانون؛ وكل صيدلي غير مأذون له يمارس عملا صيدليا كما هو محدد في هذا القانون أو يكون بحيازته عقار أو مادة أو تركيبة لها خصائص علاجية أو وقائية أو أي منتوج صيدلي غير دوائي بغرض بيعه أو صرفه من أجل الاستعمال الطبي البشري أو البيطري؛ إضافة إلى كل صيدلي يمارس مهنته خلال الفترة التي كان فيها موقوفا أو مشطبا عليه من جدول هيئة الصيادلة، وذلك ابتداء من تاريخ تبليغه بقرار التوقيف أو الشطب؛ وكل شخص أو صيدلي قام بمساعدة الأشخاص المشار إليهم في البنود 1 و2 و3 أعلاه من أجل تمكينهم من التملص من تطبيق أحكام هذا القانون عليهم...»، في حين تؤكد المادة 135 على أنه «يعاقب على مزاولة الصيدلة بشكل غير قانوني في الحالتين المنصوص عليهما في البندين 1 و4 من المادة 134 أعلاه بالحبس من 3 أشهر إلى 5 سنوات وبغرامة من خمسة آلاف إلى خمسين ألف درهم أو بإحدى هاتين العقوبتين فقط. وفي حالة العود، لا يمكن أن تقل مدة الحبس عن 6 أشهر وترفع الغرامة إلى الضعف»، مع الإشارة إلى الاستثناءات التي وردت في المادة 23.

ويدعو الصيادلة إلى «احترام المسلك القانوني للأدوية»، مشددين على «أن مهنة الصيدلة تعرف تطاولا كبيرا من طرف عدد من الجهات، المجهولة منها والمعلومة، على شبكات الأنترنيت وفي مختلف مواقع التواصل، وعلى قارعة الطريق، بل وحتى على مستوى المؤسسات الرسمية التي يجب أن تحترم القانون وأن تحرص على تطبيقه، كما هو الحال بالنسبة للجماعات الترابية»؟

أكدت عليها مداخلات ملتقى جهوي

ضرورة كسب الرهانات المعقودة على تنزيل برنامج التربية الدامجة بسوس - ماسة

عبداللطيف الكامل

بعد الملتقى الجهوي للتربية الدامجة الذي نظمته الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس، في الأسبوع الماضي، والذي شمل زيارات ميدانية لتجربة قاعة الموارد للتأهيل والدعم وتجربة شراكة محلية مع إحدى الهيئات التي تعنى بمجال الإعاقة، فضلا عن زيارة ميدانية لمركز محمد السادس للأشخاص المعاقين، «بات الرهان معقودا بجهة سوس ماسة على الحفاظ على المكتسبات التي تحققت في مجال التربية الدامجة كتجربة واعدة بمختلف المؤسسات التعليمية الحاضنة لهذه التجربة» تقول مصادر تربوية ، مضيفة أن «الرهان أصبح معقودا على انخراط أكبر للفاعلين والمتدخلين وتعزي زدورالشّركاء لإنجاح مشروع التربية الدامجة، علما بأن إرساءه على مستوى الأكاديمية الجهوية يعود لعام 2013».

وفي كلمة لها بمناسبة افتتاح أشغال الملتقى الجهوي، أكدت مديرة الأكاديمية الجهوية وفاء شاكر، أن الملتقى»يعد لبنة لمسار كانت جهة سوس ماسة سبّاقة لإرساء معالمه من أجل استنبات الإطار المنهاجي للتربية الدامجة بعد ورشات التّفكير والتّجريب والمصادقة ، بعدما تبنّت بشكل رسمي وزارتنا مقاربة التّربية الدّامجة في البرنامج الوطني الذي أطلق في يونيو2019»، مشيرة إلى المراهنة على أن يلعب الملتقى في دورته الأولى «دورا التقائيا في تدخلاته، و يشكل مناسبة للتّقييم والتّقويم والإستشراف، حتى يفكّرالجميع وبصوت عال من أجل هؤلاء الأطفال في تعاقد بمستوياته الثلاثة الجهوية والإقليمية والمحلية، بنفس محفّز ومنظّم ينخرط فيه الجميع»، مشددة على ضرورة «وضع حدّ للإقصاء والتّمييز الذي يطال حق تمدرس الأطفال في وضعية إعاقة من خلال تنزيل أربعة مداخل، بدءا بتوسيع العرض التربوي ثم ترسيخ النموذج البيداغوجي، والحكامة،فالتعبئة المجتمعية حتى ينخرط جميع الفاعلين والمتدخلين في هذا المشروع»، داعية جميع الموارد البشرية بالأكاديمية والمديريات الإقليمية إلى «بلورة مخطط جهوي مندمج مع كل الفاعلين والمتدخلين والشركاء أساسه المداخل الأربعة لتنزيل التربية الدامجة، بدءا من بنيات الإستقبال والرفع من وتيرة تكوين الفاعلين التربويين والإداريين والتشخيص الطبي، والمقاربة البيداغوجية، مع مواصلة التّركيزعلى عمليات التّحسيس والتّعبئة».

وألح العرض على ضرورة بلورة هذا المخطط لأنه»لا تزال هناك تمثلات خاطئة سلبية وصور نمطيّة تقاوم التّغيير التّربوي، والنّفس التّربوي الجديد، وهناك إرادات جماعية وفعل جماعي منتج يحقّق الأثر ويحفّز على التّجديد والتّطويروالبناء»..

واعترفت مديرة الأكاديمية «بكون طريق الإصلاح طويل وشاقّ، لكن عل الجميع أن يتحلى بروح المسؤولية والمواطنة والنّفس الطويل، حتّى لا يخلف المغرب موعده مع هذا الإصلاح الحيوي، وعلى الجميع أن ينخرط فيه بقوّة من أجل ترسيخ الثّقة في المدرسة العمومية المغربية، كمؤسسة للتّنشئة الجماعية على قيم المواطنة الملتزمة وتكريس تكافؤ الفرص».

وهذا وكانت أشغال الملتقى الجهوي قد عرف مشاركة عدد من الفاعلين التربويين على اختلاف مستوياتهم المحلية والإقليمية والجهوية، إلى جانب عدد من الشركاء والمتدخّلين الحكوميين والمؤسّساتيين والمدنيين ، والذين انخرطوا في نقاش تفاعلي مفتوح وموسّع» بهدف تحقيق التنزيل الأمثل لمداخل برنامج التّربية الدامجة». كما عرفت أشغال الملتقى، الذي احتضنته كلية الطب والصيدلة بأكادير، التّوقيع على اتفاقيتين ،الأولى بين الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة ومركزمحمّد السّادس للأشخاص المعاقين (ملحقة أكادير)، والثّانية بين الأكاديمية وفيدرالية ذوي الإحتياجات الخاصة باشتوكة أيت باها هدفها «تنمية مجالات التّعاون والعمل المشترك بما يخدم الأطفال في وضعية إعاقة».كما تم في اختتام الأشغال تكريم ثلة من الفعاليات التّربوية والإدارية والمدنية ممن ساهمت في تمدرس الأطفال في وضعية إعاقة..

بإقليم الخميسات

أدوار الوقاية المدنية وتدخلاتها في مواجهة المخاطر

علي أورارى

من عروض التعريف بمهام عناصر الوقاية المدنية

بمناسبة اليوم العالمي للوقاية المدنية ،نظمت القيادة الإقليمية بالخميسات بثكنتها لقاء اختير له هذه السنة شعار، «دور تيكنولوجيا المعلومات في تقييم المخاطر». اللقاء تضمن مجموعة من الأنشطة ذات الصلة بالمهام الحيوية المنوطة بعناصر الوقاية المدنية، حيث تم عرض بيانات رقمية وإحصائيات حول تقديم المساعدة للأشخاص، برسم سنوات 2020 - 2021 - 2022، وذلك بكل من الخميسات ،الرماني، تيفلت وسيدي علال البحراوي، وكذا عمليات الإنقاذ بنفس المدن، خلال نفس السنوات، مع تقديم جرد لمختلف الحرائق المسجلة في سنة 2022، عدد حوادث السير خلال 3 سنوات الأخيرة. وكذا تسليط الضوء على الإمكانيات البشرية والمعدات، عرض الآليات والمعدات المستعملة من أجل إنجاز مهام الوقاية في مختلف التدخلات، وبهذا الخصوص تم وضع رهن إشارة الحاضرين نشرات مصورة ومطويات خاصة بمختلف الحوادث والأخطار وكيفية تلافيها إلى جانب إرشادات حول كيفية التعامل مع المخاطر وتفاديها.

ومن ضمن ما جاء في كلمة القيادة الإقليمية، التأكيد على «تزايد المخاطر الناتجة عن التقلبات المناخية، متمثلة في نشوب الحرائق، سواء في المجال الغابوي أو غيرها، حدوث الفيضانات، إضافة إلى الزلازل التي باتت واقعا ملحوظا في أكثر من منطقة من مختلف قارات العالم، والتي صارت تشكل تهديدا مباشرا لحياة الإنسان، وهو ما يستدعي اتخاذ التدابير اللازمة للتعاطي معها، من خلال توفير المعدات التيكنولوجية التي تساهم في مواجهة هذه المخاطر، وبالتالي العمل من أجل الحد من تداعيات مختلف التهديدات، عبر الإنذار المبكر الاستشعاري عن بعد». «ويبقى الهدف اليوم هو التعريف بالوقاية المدنية وما تقوم به من تدخلات خدمة للمجتمع، وحماية للأرواح والممتلكات، ونشر ثقافة الوقاية من المخاطر بالتوعية والتحسيس ..».

وخلال الفعاليات ذاتها، قدم مجموعة تلاميذ عروضا حول تقديم الإسعافات للمواطنين، من قبيل إخراج ضحية عالق بالطابق العلوي لمحل سكني، وآخر داخل سيارة تعرض لحادثة سير، إخماد حريق، إسعاف مصاب بالإختناق، مع تقديم مجموعة أناشيد بالمناسبة.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki

■ الثلاثاء 7 مارس 2023 الموافق 14 شعبان 1444العدد 13.393

www.alittihad.press.ma | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati\@gmail.com

لماذا لا يجب على القارة السمراء أن تتجاهل النفوذ الروسي «الأمني» على أراضيها !

بيتر فابريسيوس
ترجمة: المهدي المقدمي

«كمنطقة من العالم، قد لا تكون إفريقيا مهتمة بحرب أوكرانيا، لكن الحرب مهتمة بإفريقيا».. بهذه الجملة ابتدأ «بيتر فابريسيوس» مقالته «التحليلية» بخصوص الوضع الحالي لفرقة «فاغنر» (ممثلة روسيا الأمنية في إفريقيا) في القارة السمراء، وما قد ينتهي إليه في نهاية المطاف هذا التموقع في القارة.

بينما يحتفل العالم بالذكرى السنوية «الأولى» ل«غزو روسيا لأوكرانيا» (في 24 فبراير)، وحتى الآن، أثار «العدوان الروسي» ردودا «معاكسة» في جميع أنحاء القارة، كما يتضح من «التصويت الملتبس» على العديد من القرارات في «الجمعية العامة للأمم المتحدة»، بما في ذلك قرار «وضع حد فوري للحرب» في أوكرانيا. ولكن، لم تكن هناك أي محاولة للتوصل إلى «موقف مشترك» واضح في «القمة العادية للاتحاد الإفريقي» في «أديس أبابا» نهاية الأسبوع الماضي، حيث ذكر بعض المشاركين في القمة «أن الموضوع بالكاد تم طرحه»، باستثناء «مناقشة موجزة» حول «تأثيرها على انعدام الأمن الغذائي الإفريقي».

ربما اعتبر «القادة» الأفارقة أن القرار النهائي سيكون «مثيرا للانقسام للغاية» بين أعضاء ودول القارة، أو ربما كان «تجنب» الموضوع يعبر عن «الموقف السائد» ب«عدم الانحياز» في ما أصبحت الأجواء أشبه ب«الحرب الباردة الجديدة»، أو كما لاحظ «ليون تروتسكي» بشكل «ينذر» بالسوء: «قد لا تكون مهتما بالحرب، لكن الحرب مهتمة بك».. وبصرف النظر عن فرضيات تأثيرات الحرب التي ستصل إلى إفريقيا حد «خلق نقص في الغذاء» فيها، قد تؤثر «الحرب» على إفريقيا ب«طرق أقل وضوحا» يمكن «أن تقوض طموحات الاتحاد الإفريقي في تحقيق جهوده لبناء حكومات مستقرة وديمقراطيات قوية، وتحقيق مبادرة «إسكات البنادق» على الصعيد الإفريقي».

كان أحد «الموضوعات» التي تناولتها القمة «صراحة» هو «عودة الانقلابات العسكرية في إفريقيا». في وقت سابق، تم «تعليق» عضوية 4 دول أعضاء في «الاتحاد الإفريقي»، وهي : «مالي» – «بوركينا فاسو» – «غينيا» – «السودان» بسبب «التغييرات غير الدستورية لحكومة كل بلد، وتحديدا «الانقلابات العسكرية»، كما أصر القادة في نهاية الاجتماع على أنهم «لايتسامحون مطلقا» مع عمليات الاستحواذ هذه، وسيحافظون على تعليق عضوية الدول الأربع حتى تغير مواقفها.

*غياب الموقف الإفريقي المشترك بشأن حرب أوكرانيا

قال «بانكول أديوي» مفوض الاتحاد الإفريقي ل«الشؤون السياسية والسلام والأمن» في (مؤتمر صحفي) إن : «مفوضية الاتحاد الإفريقي «مستعدة لدعم (هذه) الدول الأعضاء للعودة إلى «النظام الدستوري».. الفكرة تكمن في أن «الديمقراطية يجب أن تتجذر ويجب تعزيزها وحمايتها على المستوى الإفريقي».

لا يزال فشل «الاتحاد الإفريقي» و«الجماعات الاقتصادية الإقليمية» في إفريقيا و«المجتمع الدولي» في حل هذه المسألة لغزا قائما بذاته. إن التصدي ل«موجة الانقلابات» «سيتطلب توازنا دقيقا بين العقوبات والتدابير الرامية إلى تعزيز الهياكل السياسية وهياكل الحكم»، لاسيما في البلدان التي تمر ب«مراحل انتقالية سياسية، كما لا يقل عن ذلك أهمية «السياق الأمني» لكل بلد، خاصة عندما يكون «الوجود الأمني الأجنبي عاملا يؤدي إلى عدم الاستقرار، حيث يبدو هذا مرجحا، على سبيل المثال، في حالة «مالي» حيث جند «المجلس العسكري» الذي استولى على السلطة خدمات شركة «فاغنر» العسكرية الروسية الخاصة، والتي ينظر إليها على نطاق واسع على أنها «وكيل الكرملين» في كل موطئ قدم لها».

من المؤكد أن كلا من «فاغنر» و «روسيا» قد «هرعتا» بشكل عام إلى «مالي» بعد أن «طرد» المجلس العسكري فرنسا جراء تدهور العلاقات بين البلدين، وما أعقبه من انتقادات فرنسية للانقلاب. ليس لدى روسيا مثل هذا الدافع بشأن الديمقراطية ويبدو أنها «تستغل الفراغ الناجم عن خروج فرنسا لإحباط النفوذ الغربي في إفريقيا»، نفس الأمر تفعله قوات «فاغنر» أيضا، من استغلال الفرص «الأمنية» الأخرى التي تنشأ في القارة، وما يتعلق بها مثل تأمين «الموارد الطبيعية»، والتي تقول «الولايات المتحدة» إنها «تكتيك روسي لتمويل حربها في أوكرانيا وأماكن أخرى»، في الحين الذي يفصل فيه «تقرير جديد ل«المبادرة العالمية» عمليات فاغنر في إفريقيا عن علاقاتها بالدولة الروسية والجريمة المنظمة.

في وقت سابق، حذر الرئيس الغاني «نانا أكوفو أدو» من «أن «بوركينا فاسو» أبرمت بالفعل «اتفاقا» ل«قبول دعم فاغنر».. لقد حان الوقت تماما لمثل هذا التدخل، حيث طرد حكامها العسكريون فرنسا، وهاهم يبحثون عن أصدقاء جدد. وفي الوقت الذي يوفر تعليق «عضوية» الاتحاد الإفريقي بعض الردع ضد الانقلابات، إلا أن تأثيره يتضاءل طالما أن المجالس العسكرية مثل تلك الموجودة في «مالي» و «بوركينا فاسو» يمكن أن تلجأ إلى روسيا للحصول على الدعم.

تقويض الاتحاد الإفريقي.. بالحرب ؟

في السودان، يؤدي الدعم من «فاغنر» و«روسيا» على نطاق أوسع إلى «إبطاء الانتقال نحو ديمقراطية مدنية»، إذ تشير التقارير إلى أن «فاغنر» حاول أولا دعم نظام الرئيس «عمر البشير» المتعثر، بعد الإطاحة به في عام 2019، ألقت المجموعة ب«ثقلها وراء السلطات العسكرية التي أحبطت المفاوضات حول الديمقراطية من خلال الاستيلاء على السلطة العسكرية في انقلاب في عام 2021». قد تكون «فاغنر» مستعدة أيضا للتدخل في الكاميرون «جزئيا» من خلال «استغلال التوترات المتزايدة والعنف بين الحكومة والجماعات الانفصالية في المناطق الناطقة بالإنجليزية في البلاد»، كما (ربما) تتطلع فاغنر أيضا إلى الكاميرون ك«بوابة بحرية لتصدير الموارد الطبيعية التي يتم منحها لها في جمهورية إفريقيا الوسطى مقابل دعم حكومة «فوستين أرشانج توادیرا» المهتزة».

يمكننا أن نتساءل : «كيف أثرت الحرب في أوكرانيا على فاغنر ووجود روسيا في إفريقيا؟»، أثار ذلك موجة من «المبادرات الدبلوماسية» من جانب روسيا والقوى الغربية الحريصة على توسيع دوائر أصدقائها في عالم يزداد غموضا وعدائية، تحتاج روسيا على وجه الخصوص، إلى حلفاء أكثر من أي وقت مضى لمواجهة عزلة العقوبات الغربية.. لتوسيع علاقاتها مع الدول الإفريقية، كان عرض روسيا منصبا على المجال العسكري وتجارة الأسلحة، بحسب تقرير جديد، يشير كبير الباحثين في «معهد الدراسات الأمنية» (ISS) «بريال سينغ» إلى «أن المشاركة الاقتصادية الرئيسية لروسيا كانت منذ فترة طويلة من خلال صناعة الأسلحة» ويقول: «غالبا ما ينظر إلى مبيعات الأسلحة الروسية على أنها وسيلة رئيسية تستفيد منها روسيا من أجل تأسيس نفوذها السياسي والحفاظ عليه وتوسيعه داخل الدول الإفريقية».

في ما يتعلق بالسلع الأخرى، فإن التجارة الروسية مع إفريقيا» تتضاءل» أمام التجارة الغربية والصينية، إذ يشير تقرير آخر إلى أن «روسيا كانت أكبر مورد للأسلحة في القارة ما بين 2017-2021 (وثاني أكبر مورد على مستوى العالم)، وفقا ل«معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام»، إذ شكلت روسيا 44٪ من جميع واردات الأسلحة إلى إفريقيا، متقدمة بفارق كبير على الولايات المتحدة (17٪) والصين (10٪) وفرنسا (6%).

السلاح.. حلقة الوصل الروسية – الإفريقية !

من غير الواضح ما إذا كانت الحرب في أوكرانيا قد أثرت على مبيعات الأسلحة الروسية.

تشير التقييمات الغربية إلى «أن روسيا لا تصنع ما يكفي من الذخائر لتحل محل الصواريخ والقذائف التي تطلق على أوكرانيا، لذلك لجأت إلى «إيران» للحصول على الإمدادات. من هنا نتساءل «هل تتجه أيضا إلى إفريقيا؟». قال الباحث الروسي في «جامعة ستانفورد»، «ستيفن كوتكين» ل«مجلة نيويوركر» إن «روسيا تعيد شراء الأسلحة من الدول الإفريقية لتجديد ترسانتها المتضائلة في أوكرانيا»، غير أن خبراء آخرين يشككون في ذلك.

بشكل عام، تظل «علاقات روسيا بإفريقيا عسكرية في المقام الأول»، مع عدم وجود قيود ديمقراطية، وهو وضع من غير المرجح أن يعزز قيم الحكم الأساسية في القارة أو «يسكت البنادق». يمكن القول إن روسيا كثفت مشاركتها العسكرية مع إفريقيا (بما في ذلك حقن «فاغنر» فيها) حتى قبل «غزو روسيا لأوكرانيا» في 24 فبراير من العام الماضي.. لكن، دعونا لا ننسى أنه أو كما سيذكرك أي أوكراني، لم تبدأ حرب روسيا ضد أوكرانيا في 24 فبراير 2022 ولكن في 20 فبراير 2014، عندما غزت شبه جزيرة القرم وضمتها.

تظل «علاقات روسيا بإفريقيا عسكرية في المقام الأول»، مع عدم وجود قيود ديمقراطية، وهو وضع من غير المرجح أن يعزز قيم الحكم الأساسية في القارة أو «يسكت البنادق»

عن : Institute for (security studies (ISS

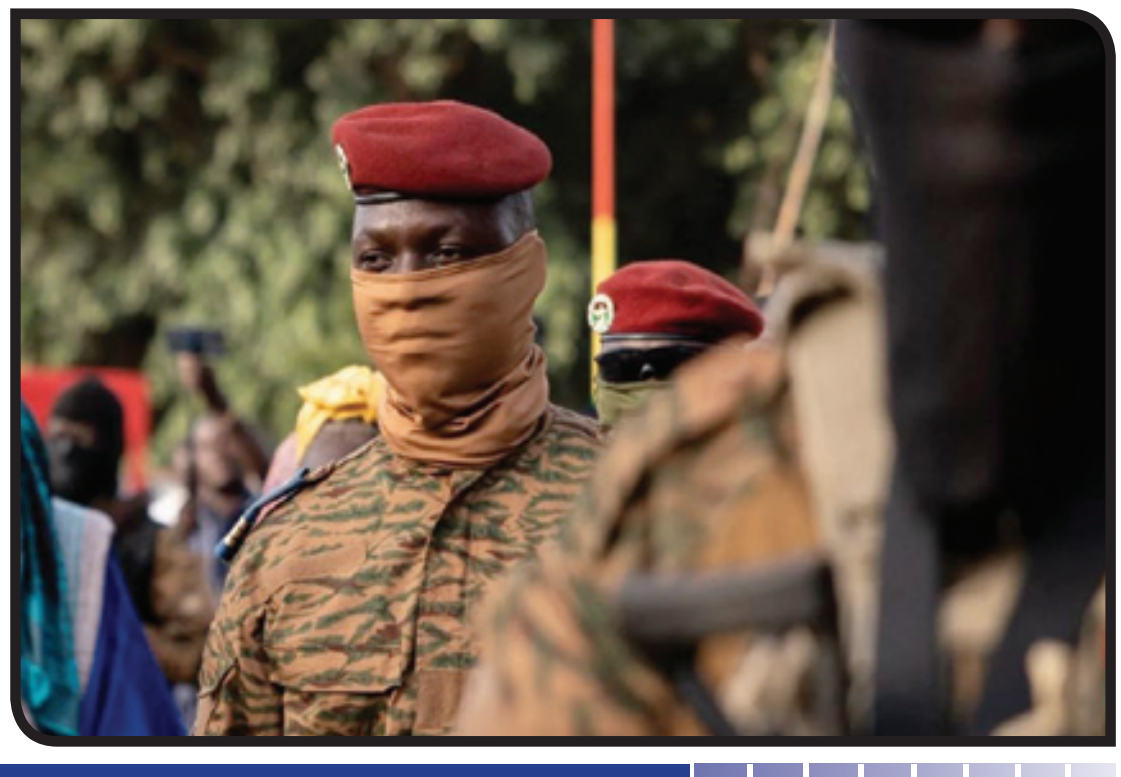

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الثلاثاء 7 مارس 2023 الموافق 14 شعبان 1444 العدد 13.393

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

يبلغ عدد مستخدميه في الولايات المتحدة، 136.42 مليون مستخدم

مخاوف أمريكية أوروبية من سيطرة الصين على الشباب عبر «تيك توك»

(وكالات)

قالت صحيفة «فايننشال تايمز» إن تطبيق «تيك توك» الصيني لا يزال يثير مخاوف الأجهزة الأمنية في الولايات المتحدة وأوروبا، خشية أن يكون التطبيق وسيلة في يد بكين لسرقة البيانات والتأثير على الشباب.

وعرض موقع سوشيال شيبرد، إحصائية تشير إلى أن الفئات العمرية الأكثر نشاطا في استخدام تيك توك، تتراوح أعمارهم بين 10 و19 عاما، بنسبة 25 بالمئة من مجمل المستخدمين، يليهم الفئة من 20 إلى 29 عاما، بنسبة 22.4 بالمئة، ثم من 30 إلى 39 عاما، بنسبة 21.7 بالمئة، أما الأعمار الكبيرة التي تزيد على الـ50 عاما، فنسبتهم 11 بالمئة من النشطين على المنصة.

وأشارت الصحيفة إلى أن مجلس الأمن الوطني الأمريكي، أعرب عن قلقه الشديد إثر استحواذ شركة بايت دانس الصينية على تطبيق «ميوزيكالي» الأمريكي مقابل مليار دولار عام 2017، وهي الصفقة التي استهدفت توفير بنى تحتية تكنولوجية يمكن من خلالها دعم زيادة استخدام تيك توك في الولايات المتحدة.

ولفتت إلى أن لجنة الاستثمارات الأجنبية الأمريكية فتحت تحقيقا في 2019، بشأن صفقة الاستحواذ نفسها بعد أشهر قليلة من وضع إدارة ترامب عملاق الاتصالات الصيني هواوي في «قائمة الكيانات» التي حجمت أعمالها في الولايات المتحدة، بزعم أن شبكة اتصالات الجيل الخامس تشكل تهديدا للأمن الوطني.

وعاد «تيك توك» إلى المشهد بقوة من جديد بعد أن أعطى البيت الأبيض مهلة تمتد لشهر واحد فقط لحذف التطبيق الصيني من على جميع أجهزة الاتصالات الحكومية، كما أن البرلمان الأوروبي وكندا قد حظرا على الموظفين الحكوميين استخدام التطبيق.

ووسط تصاعد التوترات بين واشنطن وبكين، فقد مررت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي مشروع قانون يخول الرئيس الأمريكي جو بايدن صلاحية حظر «تيك توك» في جميع أنحاء الولايات المتحدة، لكن المشروع لاقى معارضة من قبل الديمقراطيين، ما أثار شكوكا في إمكانية تحوله إلى قانون حقيقي.

وبحسب الصحيفة فإن إدارة «تيك توك» تتلهف للتوصل إلى اتفاق مع الإدارة الأمريكية على أن تتعهد بحماية معلومات وبيانات الأمريكيين وسط ترقب لشهادة شاو زي شو، الرئيس التنفيذي لمنصة التواصل الاجتماعي، أمام الكونغرس الأمريكي نهاية الشهر الجاري، وهي الشهادة التي يرى مجلس إدارة الشركة أن مستقبل «تيك توك» يتوقف على ما سينتج عنها.

ورأت الصحيفة أن الشهادة قد تضع الرئيس التنفيذي للشركة على صفيح ساخن، إذ يتوقع ألا تثار أسئلة حول حماية بيانات المستخدمين الأمريكيين فقط. فهناك أيضا ما يتوقع أن يناقشه الكونغرس مع زي شو من قضايا، أبرزها أثر التطبيق على الأطفال وكيف يمكن للتطبيق حماية الأطفال أثناء استخدام التطبيق وبعد استخدامه.

ولفتت الصحيفة إلى أنه رغم تأكيد «تيك توك» أنها لن تمكن الحكومة الصينية من الدخول إلى بيانات المستخدمين ونفيها أي صلة بالحكومة في بكين، فإن هناك الكثير من العوامل التي توضح وجود علاقة وطيدة بين «تيك توك» والشركة المالكة للتطبيق «بايت دانس».

وأوضحت أن موظفي «تيك توك» لديهم عناوين بريد إلكتروني على خادوم «بايت دانس»، كما أنهم يستخدمون برمجيات «بايت دانس»، وجميعهم يخضعون لنفس قواعد السلوك التي تفرضها الشركة الصينية، علاوة على وجود مئات المهندسين ومطوري المنتجات في شنغهاي وبكين يشرفون على تشغيل التطبيق.

وتكشف أرقام إحصائية لـ«مركز بيو للأبحاث»عن تصاعد عدد البالغين، الذين يتلقون الأخبار بصورة منتظمة من «تيك توك»، بخلاف مواقع التواصل المختلفة.

ويبلغ عدد مستخدمي تطبيق تيك توك في الولايات المتحدة، 136.42 مليون مستخدم.

ونبهت الصحيفة إلى أن الحكومة الصينية تمتلك «حصة ذهبية» من أسهم «بايت دانس»، تبلغ 1.00 بالمئة من أسهم تطبيق داوين، النسخة الصينية من «تيك توك»، ما يجعل أيدي الحكومة مطلقة في الشركة وكل ما يتعلق بها، خاصة أن القانون الصيني يفرض على الشركات كشف البيانات للحكومة بالإضافة إلى فرض قيود على نقل البيانات الحساسة خارج البلاد.

وأشارت «فايننشال تايمز» إلى أن «تيك توك» تحرص في الفترة الأخيرة على أن تعلن عن خطوات جادة من شأنها طمأنة الغرب على بيانات مستخدمي التطبيق سواء في الولايات المتحدة أو في الاتحاد الأوروبي.

وأعلنت الشركة في الفترة الأخيرة عن بعض الإجراءات التي تعتبرها ضمانات حقيقية تقدم إلى الولايات المتحدة لحماية البيانات الشخصية للمستخدمين، أبرزها مؤسسة تيك توك لأمن البيانات الأمريكية، فضلا عن تقديم مخطط لإنشاء ثلاثة مراكز لتخزين البيانات في منطقة اليورو في الفترة المقبلة لخدمة 150 مليون حساب أوروبي بخلاف مراكز تخزين بيانات في الولايات المتحدة وسنغافورة.

وكشفت «تيك توك» النقاب عن مقترحات قد تصل تكلفتها إلى حوالي مليار دولار شهريا تتضمن إنفاقا على رواتب موظفين ومراجعين من طرف ثالث ومفتشين لشفرات المصادر وغير ذلك من طواقم العمل التي تتطلبها عملية تأمين البيانات. وقالت «تيك توك» إن الإجراءات التي سوف تتخذها في هذا الشأن «تتجاوز إلى حد كبير جميع الإجراءات التي تتخذها أي شركة أخرى (في تأمين البيانات) اليوم».

ماذا يعني الحظر في أمريكا؟

أقرت لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الأمريكي، مشروع قانون يسهل على مجلس النواب، حظر منصة تيك توك، المملوكة لشركة صينية، رغم وجود أصوات أمريكية تعتبر الأمر تهديدا لحرية التعبير.

وحمل مشروع القانون الذي أقر في لجنة الشؤون الخارجية، اسم «ردع الخصوم التكنولوجيين لأمريكا»، وقال رئيس اللجنة مايكل ماكول: «يفرض مشروع القانون على الإدارة حظر تيك توك أو أي تطبيقات برمجية تهدد الأمن القومي للولايات المتحدة».

وتابع: «تيك توك يشكل تهديدا أمنيا. إنه يسمح للصين بالتلاعب ومراقبة مستخدميه بينما يجمع بيانات الأمريكيين لاستخدامها في أنشطتها الخبيثة».

وتكشف أرقام إحصائية لـ«مركز بيو للأبحاث» عن تصاعد عدد البالغين، الذين يتلقون الأخبار بصورة منتظمة من تيك توك، بخلاف مواقع التواصل المختلفة.

وقال المعهد إن المتابعة الإخبارية للمستخدمين في الولايات المتحدة، انخفضت، أو بقيت على حالها تقريبا في السنوات الأخيرة، لكن نسبة متلقي الأخبار من البالغين الأمريكيين بانتظام، من تيك توك، تضاعفت خلال عامين 3 مرات بواقع 10 بالمئة عن العام الذي يسبقه.

حتى إن ثلث المستخدمين للمنصة في أمريكا، بحسب الإحصاءات من الفئات العمرية الأخرى، قالوا إنهم يتلقون الأخبار بانتظام بواسطته.

وعلى صعيد الفئات العمرية النشطة في استخدام تيك توك، في الولايات المتحدة، عرض موقع سوشيال شيبرد، إحصائية تشير إلى أن الأكثر نشاطا تتراوح أعمارهم بين 10-19 عاما، بنسبة 25 بالمئة من مجمل المستخدمين، يليهم الفئة من 20-29 عاما، بنسبة 22.4 بالمئة، ثم من 30-39 عاما، بنسبة 21.7 بالمئة، أما الأعمار الكبيرة التي تزيد عن 50 عاما، فنسبتهم 11 بالمئة من النشطين على المنصة.

وتشير الأرقام إلى مدى أهمية المنصة التي توفر العديد من الميزات للمستخدمين الأمريكيين، وخاصة نسب الوصول العالية، بحسب مختصي مواقع التواصل والقيود القليلة على النشر، على خلاف المنصات الأخرى حتى المحلية منها.

> وسط تصاعد التوترات بين واشنطن وبكين، فقد مررت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي مشروع قانون يخول الرئيس الأمريكي جو بايدن صلاحية حظر «تيك توك» في جميع أنحاء الولايات المتحدة، لكن المشروع لاقى معارضة من قبل الديمقراطيين، ما أثار شكوكا في إمكانية تحوله إلى قانون حقيقي

الخبير واستشاري التسويق الرقمي، خالد صافي، قال إنه بالنظر إلى شراسة المنافسة التي يقوم بها تيك توك الصيني، مع التطبيقات الأمريكية، فإن الإحصاءات تؤكد أنه في طريقه للتربع على عرش مواقع التواصل الاجتماعي في العالم.

وأوضح أن تنزيل التطبيق الذي جرى لأكثر من 130 مليون مرة في الولايات المتحدة، اعتبارا من يوليوز 2020، ووجود كذلك 90 مليون مستخدم نشط شهريا، يعكس مدى إقبال الأمريكيين عليه وأهمية هذا التطبيق بالنسبة لهم، وهو ما لم يجدوه في التطبيقات المحلية.

وأضاف: «هذه الأرقام الهائلة من المستخدمين تؤكد أن حظر التطبيق، سيتسبب في موجة كبيرة من الرفض والاستنكار، يليها مرحلة البحث عن بدائل تقنية لدخول التطبيق من أبواب جانبية VPN، خاصة وأن الحظر سيتسبب في خسائر كبيرة لعلامات تجارية ومؤثرين يعتمدون على تيك توك كمصدر دخل أساسي، وقد تصل بكبار المؤثرين إلى أن يرفعوا دعاوى قضائية ضد الجهات الرسمية التي تحظر التطبيق نتيجة لتضرر مصالحهم التجارية بشكل مباشر».

وحول البدائل، المتاحة أمام الأمريكيين في حال حظر التطبيق، قال خبير مواقع التواصل، إن الكثير من التطبيقات تحيط بهؤلاء المستخدمين، ويمكنهم التنقل فيما بينها بسهولة، إلا أن النسبة الكبيرة من المتابعين الذين تعلقوا بتطبيق تيك توك وكوّنوا لهم شبكات ومصادر دخل معتمدة على المتابعين سيجدون أنفسهم أمام تحد كبير عند الانتقال لمنصة أخرى، كذلك الشركات والعلامات التجارية التي تعاقدت مع مشاهير تيك توك.

لكنه في المقابل رأى أنها ستكون فرصة سانحة لبروز تطبيق مشابه، يقدم نفس الخيارات ويعمل على تقنية الذكاء الاصطناعي، لكي يستحوذ على اهتمام هذه الفئة من المتابعين.

ريادي الأعمال وخبير التسويق الرقمي، محمد أبو سليم، قال إن السبب وراء انتشار منصة تيك توك، بين قطاع الشباب بصورة كبيرة في الولايات المتحدة، هو اعتماده على الفيديوهات القصيرة، وما يسمى «ريلز» والذي وفرته المنصة بصورة جاذبة للمستخدمين.

وأوضح أن العديد من المنصات الأمريكية، توفر الخدمات ذاتها التي تقدمها منصة «تيك توك» لكن الأخيرة تمتاز عن الجميع، بابتكار ميزات جاذبة أكبر، وتوفير متابعات أكبر من المنصات الأمريكية الأخرى، مما جعلها قادرة بصورة أكبر على المنافسة واحتلال مرتبة ممتازة في السوق الأمريكي.

وأشار إلى أن المستخدم الأمريكي يهتم بالفيديوهات القصيرة، والمنصة وفرت ذلك، بالإضافة إلى أن القيود التي تضعها العديد من المنصات الأخرى، ليست موجودة في منصة تيك توك، وحرية تحميل الفيديوهات، سواء احتوت على لقطات عنف، أو تنمر أو التحريض، حتى المحتوى، أتاحت مشاركة شريحة أكبر، لا تحب التقيد بقوانين النشر، ولذلك انتشر بصورة واسعة في الولايات المتحدة.

ولفت أبو سليم إلى أن الولايات المتحدة، تنظر لهذه المنصة، من بوابة الخطر على الأمن القومي، وليس من بوابة اقتصادية أو تقنية، لأنه حتى الصين قامت بالتشديد على منصة تيك توك سابقا، بسبب بعض المحتوى المعروض عليها، وكذلك الهند أيضا، قامت بحظره سابقا، للأسباب ذاتها.

وأضاف: «لكن بالتأكيد بالنظر إلى حجم المتابعين، في الولايات المتحدة، فعملية حظره تعني شيئا كبيرا للمستخدمين، فنحن أمام أكثر من 130 مليون مستخدم».

وشدد أبو سليم على أن حظر المنصة في الولايات المتحدة، بالتأكيد سيواجه بانتقادات كبيرة، من المستخدمين، لكن أيضا، هناك مبررات لدى السلطات الأمريكية، وكذلك هناك جماعات ضغط، تقدم تفسيرات لعملية الحظر، وتحاول إقناع المستخدمين بفكرة تشكيل المنصة خطورة على الأمن القومي، وهو ما تعتبره الولايات المتحدة من المسائل التي لا جدال فيها.

كندا وحماية البيانات

بدورها، حظرت الحكومة الكندية تطبيق تيك توك على كل هواتفها وأجهزتها، مشيرة إلى مخاوف على صعيد حماية البيانات.

وجاء في بيان للحكومة أنّه «سيتمّ حذف تطبيق تيك توك عن الأجهزة المحمولة التي تمنحها الحكومة. كما سيتم منع مستخدمي هذه الأجهزة من تنزيل التطبيق في المستقبل».

وأضافت الحكومة أنّ كبير مسؤولي الاتصالات في كندا «خلص إلى أنّه (التطبيق) ينطوي على مستوى غير مقبول من المخاطر التي تتهدّد الخصوصية والأمن».

وعلى الرغم من عدم وجود دليل على حدوث انتهاكات للبيانات الحكومية المرتبطة بالتطبيق، حذّرت الحكومة الكندية من أنّ «أساليب جمع البيانات في تيك توك تتيح الوصول بشكل واسع إلى محتويات الهاتف».

وكانت المفوضية الأوروبية حظرت الأسبوع الماضي التطبيق على أجهزتها، بعد خطوات مماثلة في الولايات المتحدة.

واستغرب متحدث باسم تيك توك القرار الكندي بحظر التطبيق، معتبرا أنه اتّخذ «من دون ذكر أي مخاوف أمنية محددة» أو التشاور مع الشركة.

وتدهورت العلاقات بين الصين وكندا بشكل حادّ في السنوات الأخيرة، لا سيما بعد توقيف أوتاوا، بناء على طلب القضاء الأمريكي، مسؤولة كبيرة في شركة هواوي في العام 2018، وردّ الصين على الخطوة بتوقيف مواطنَين كنديّين.

وفي الأسبوع الماضي، فتح مفوّض الخصوصية الكندي تحقيقا يستهدف تطبيق تيك توك على خلفية جمع واستخدام المعلومات الشخصية للمستخدمين.

اعلان عن تأسيس شركة
STE GUIGOULIGHT SARL AU
شركة محدودة المسؤولية
ذات الشريك الوحيد
المقر الاجتماعي:
دوار أيت فريكو كيكو بولمان
رأسمال الشركة:
100000.00درهم

بمقتضى عقد عرفي مؤرخ بتاريخ 2023/02/08 تم وضع القانون الأساسي لشركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد.
الاسم التجاري للشركة:
STS GUIGOULIGH SARL AU
الشكل القانوني:
شركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد
المقر الاجتماعي: دوار أيت فريكو كيكو بولمان
النشاط التجاري:
*البناء والأشغال المختلفة + متفاوض + التركيب الكهربائي.
رأسمال الشركة:
حدد رأسمال الشركة في مبلغ مائة ألف درهم هكذا 100000.00 درهم مقسمة إلى 1000 حصة اجتماعية بقيمة 100درهم للحصة كلها في اسم السيد عمر أبطاش.
التسيير:
يتم تسيير الشركة من طرف السيد عمر أبطاش لمدة غير محددة.
مدة الشركة: 99 سنة. تبتدأ السنة الحسابية مع فاتح يناير وتنتهي مع متم دجنبر من كل سنة. ماعدا السنة الأولى التي تبتدأ من تاريخ التسجيل في السجل التجاري وتنتهي مع متم دجنبر 2023.
الإيداع القانوني:
قد تم إيداع نسخة من القانون الأساسي لدى المحكمة الابتدائية بميسور بمصلحة السجل التجاري رقم الإيداع 2023/37 بتاريخ 2023/03/02

ع.س.ن/713/إ.د

****

اعلان عن تأسيس شركة
STE SAID TRAVAUX DIVERS TAZA STDT SARL AU
شركة محدودة المسؤولية
ذات الشريك الوحيد
المقر الاجتماعي:
زنقة الواحة
حي السلام ميسور
رأسمال الشركة:
2500.000درهم

بمقتضى عقد عرفي مؤرخ بتاريخ 2023/02/15 تم وضع القانون الأساسي لشركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد.
الاسم التجاري للشركة:
STE SAID TRAVAUX DIVERS TAZA STDT SARL AU
الشكل القانوني:
شركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد
المقر الاجتماعي:
زنقة الواحة حي السلام ميسور
النشاط التجاري:
* البناء والأشغال المختلفة + تفاوض+ تشجير واستصلاح المجالات الخضراء (النوادي +الحدائق +الشوارع ....).
رأسمال الشركة: حدد رأسمال الشركة في مبلغ اثنان مليون وخمسمائة ألف درهم هكذا 2500.000درهم مقسمة إلى 25000 حصة اجتماعية بقيمة 100درهم للحصة كلها في اسم السيد الزين سعيد.
التسيير:
يتم تسيير الشركة من طرف السيد الزين سعيد لمدة غير محددة.
مدة الشركة:
99 سنة تبتدأ السنة الحسابية مع فاتح يناير وتنتهي مع متم دجنبر من كل سنة. ماعدا السنة الأولى التي تبتدأ من تاريخ التسجيل في السجل التجاري وتنتهي مع متم دجنبر 2023.
الإيداع القانوني:
قد تم إيداع نسخة من القانون الأساسي لدى المحكمة الابتدائية بميسور بمصلحة السجل التجاري رقم الإيداع 2023/38 بتاريخ 2023/03/02.

ع.س.ن/714/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم تطوان
جماعة تطوان
إعلان عن طلب
عروض مفتوح
مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتين

يوم 2023/03/30 على الساعة(13 بعد الزوال)، سيتم في مكتب رئيس جماعة تطوان، الكائن بمقر الولاية سابقا شارع 10 ماي، فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض اثمان التالية:
* ط.ع.م. رقم:2023/03: شراء لوازم المكتب لجماعة تطوان.
يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بجماعة لتطوان، الكائن بمقر الولاية سابقا شارع 10 ماي، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: خمسة ألف درهم (5000,00درهم).
كلفة تقدير الأعمال محددة في: مائتي وتسعة وثمانون ألف وثمانمائة درهم (289.800,00درهم) مع احتساب الرسوم. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27، 29، 31، 148 و149 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية
ويمكن للمتنافسين:
* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة باستلام إلى المكتب المذكور.
* إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الصفقات بجماعة تطوان، الكائن بمقر الولاية سابقا شارع 10 ماي.
* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنةطلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
* إما ارسالها الكترونيا عبر بوابة صفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الادلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/722/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم تطوان
جماعة تطوان
إعلان عن طلب
عروض مفتوح
مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتين

يوم 2023/03/30 على الساعة 12 زوالا، سيتم في مكتب رئيس جماعة تطوان، الكائن بمقر الولاية سابقا شارع 10 ماي، فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض اثمان التالية:
*ط.ع.م.رقم:2023/02: شراء لوازم العتاد المعلوماتي لجماعة تطوان.
يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بجماعة لتطوان، الكائن بمقر الولاية سابقا شارع 10 ماي، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
* حدد مبلغ الضمان المؤقت في: سبعة ألف درهم (7000,00درهم)
* كلفة تقدير الأعمال محددة في: ثلاثمائة وسبعة وأربعون ألف وتسعمائة وأربعون درهم (347.940,00درهم) مع احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27، 29، 31، 148 و149 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية
ويمكن للمتنافسين:
> إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة باستلام إلى المكتب المذكور.
> إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الصفقات بجماعة تطوان، الكائن بمقر الولاية سابقا شارع 10 ماي.
> إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
> اما ارسالها الكترونيا عبر بوابة صفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الادلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/723/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف
المحكمة الابتدائية بآسفي
إعـلان بصـدور حكـم
تطبيقا لمقتضيات المادة 441 من قانون المسطرة المدنية، يعلن الوكيل القيم بالمحكمة الابتدائية بآسفي أن الحكم الابتدائي عدد 1049 الصادر بتاريخ 2022/11/14 موضوع الملف المدني عادي عدد 1146/1201/2021 لفائدة السيد عبد العالي العناني الساكن حي اجنان زنقة النفضة آسفي ينوب عنه الأستاذ محمد بركات المحامي بهيئة آسفي في مواجهة السيد محمد التازي الساكن بالزنقة الفخارة رقم 50 حي بياضة آسفي.
قضى بمـا يلي:
حكمت المحكمة بجلستها العلنية ابتدائيا و حضوريا للمدعي وغيابي بقيم في حق المدعى عليه
في الشكل: قبول الطلب
في الموضوع: الحكم على المدعى عليه بإرجاعه للمدعي مبلغ التسبيق وقدره 10.000,00درهم موضوع عقد الوعد بالبيع المبرم بين الطرفين وتحميله المصاريف ورفض باقي الطلبات.

ع.س.ن/726/إ.د

ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵃⵃⵓⵔⵍⴰ
ⴷ ⵜⴷⵍⴱⴰ ⴷ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⴹ
ⵉⴳⵔ ⵏ ⵜⵃⵃⵓⵔⵍⴰ

المملكة المغربية
وزارة الشباب
و الثقافة و التواصل
قطاع الشباب

Royaume Du Maroc
Ministère de la jeunesse, de la culture et de la communication - département de la jeunesse

DIRECTION PROVINCIALE KHEMISSET

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2023/01

في يوم **31/ 2023/03** **على الساعة العاشرة صباحا** سيتم **بمكتب السيد المدير الاقليمي بالنيابة لقطاع الشباب بإقليم الخميسات** فتح الأظرفة المتعلقة **بأشغال التهيئة بمركز التكوين المهني الإقليمي والأندية النسوية: الحي الجديد تيفلت، الرماني : حصة فريدة.**

يمكن سحب ملف طلب العروض من **مكتب المحاسبة بالمديرية الإقليمية لقطاع الشباب بالخميسات.**

ويمكن كذلك تحميله من بوابة صفقات الدولة: **www.marchespublics.gov.ma**

حدد مبلغ الضمان المؤقت من طرف صاحب المشروع في **50 000,00 درهم (خمسون ألف درهم).**

كلفة تقدير الأشغال محددة من طرف صاحب المشروع في **1 919 460.00 درهم (مليون وتسعة مائة وتسعة عشرة ألف وأربع مائة وستون درهم).**

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد **27 و29 و31** من المرســـوم 349 -12-2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 الموافق (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، **بمكتب المحاسبة بالمديرية الإقليمية لقطاع الشباب بالخميسات.**
- إما **إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام** الى المكتب المذكور.
- وإما **تسليمها مباشرة لرئيس لجنة** طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إيداع أظرفتهم على الطريقة الالكترونية ببوابة الصفقات العمومية : www.marchespublics.gov.ma وفق المادة 148 من المرسوم رقم 2.12.349 الخاص بالصفقات العمومية.

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في **المادة 5** من نظام الاستشارة، بما في دلك الإدلاء بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب، بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف في القطاع، الصنف الأدنى والمؤهلات المطلوبة التالية :

القطاع	الأدنى الصنف	المطلوبة المؤهلات
A	A5	4

المقاولات غير المقيمة في المغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في **المادة 5** من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /716/إد

عمالة إقليم تارودانت
دائرة أولاد تايمة
قيادة عين شعيب
جماعة الكفيفات

البرنامج التوقعي
صاحب المشروع: الجماعة الترابية الكفيفات
السنة المالية: 2023
البرنامج التوقعي للصفقات التي تعتزم الجماعة الترابية الكفيفات طرحها برسم السنة المالية **2023** كالتالي:

موضوع الأشغال	نوع الأشغال	مكان التنفيذ	طرق الابرام	الفترة المحتملة	مراجع المصلحة	الصفقات المخصصة
تهيئة مركز جماعة الكفيفات	تهيئة المدخل الرئيسي وطرق وأزقة المركز	مركز الجماعة	طلب العروض مفتوح	12 شهر	المصلحة التقنية	20%
بناء وإصلاح الطرق الجماعية بالكفيفات	بناء وإصلاح	دواوير الجماعة	طلب العروض مفتوح	12 أشهر	المصلحة التقنية	20%
انجاز دراسات تقنية عامة مختلفة	انجاز دراسات عامة	تراب الجماعة	سند الطلب	3أشهر	المصلحة التقنية	20%
توسيع الشبكة الكهربائية بدواوير جماعة الكفيفات	توزيع الشبكة الكهربائية	تراب الجماعة	طلب العروض مفتوح	6 أشهر	المصلحة التقنية	20%
انجاز مشروع تدبير تطهير السائل بالجماعة	حفر ومد القنوات وتهيئة محطة التصفية	دواوير الجماعة	طلب العروض مفتوح	8 أشهر	المصلحة التقنية	20%
انجاز مشروع حفر وتجهيز ثقب مائي وبناء خزانات مائية للماء الصالح للشرب بدواوير الكفيفات	حفر وبناء خزانات مائية	دواوير الجماعة	طلب العروض مفتوح	10 أشهر	المصلحة التقنية	20%
إصلاح المراب والمكتب الفرعي للحالة المدنية بأولاد أبريص	إصلاح	مركز الجماعة أولاد بريص	طلب العروض مفتوح	10 أشهر	المصلحة التقنية	20%
إحداث وبناء وتجهيز المقر جديد لجماعة الكفيفات	بناء	مركز الجماعة	طلب العروض مفتوح	6أشهر	المصلحة التقنية	20%
اقتناء شاحنة مجهزة بصهريج مائي	اقتناء	جماعة الكفيفات	سند الطلب	3أشهر	المصلحة التقنية	20%
اقتناء سيارة إسعاف	اقتناء	جماعة الكفيفات	طلب العروض مفتوح	12أشهر	المصلحة التقنية	20%
اقتناء شاحنة لنقل اللحوم	اقتناء	جماعة الكفيفات	طلب العروض مفتوح	12أشهر	المصلحة التقنية	20%
تأهيل سوق السبت الكفيفات	بناء و تأهيل	جماعة الكفيفات	طلب العروض مفتوح	12أشهر	المصلحة التقنية	20%
بناء وتجهيز مركب ثقافي	بناء وتجهيز	سبت الكفيفات	طلب العروض مفتوح	12أشهر	المصلحة التقنية	20%

ع.س.ن /717/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم سطات
المجلس الإقليمي لسطات

اعلان تصحيحي
طلب العروض رقم2/ م إ / 2023

ليكن في علم العموم المهتم بطلب العروض رقم2/ م إ / 2023 و المتعلق بأشغال بناء أسوار المؤسسات المدرسية بالعالم القروي بإقليم سطات:مدرسة الضيعة بجماعة رأس العين،مدرسة عائشة بوشاكر بجماعة مشرع بن عبو أن تاريخ فتح الاظرفة هو يوم **2023/3/28 على الساعة الثانية بعد الزوال** و ليس يوم 23 /2023/3 كما نشر بجريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 13391 بتاريخ 5/4 مارس 2023 الصفحة 12 ؛ الباقي دون تغيير.

ع.س.ن /719/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
اقليم تارودانت
دائرة اولاد تايمة
قيادة اولاد امحلة
جماعة الكدية البيضاء
قسم الموارد البشرية

إعلان عن إمتحان الكفاءة المهنية برسم سنة : 2023

يعلن رئيس جماعة الكدية البيضاء انه سيتم تنظيم امتحان الكفاءة برسم سنة : 2023 بقاعة اجتماعات جماعة الكدية البيضاء اقليم تارودانت يوم : 03 / 04 / 2023 على الساعة التاسعة (09) صباحا ، لفائدة موظفي جماعة الكدية البيضاء لولوج الدرجة المحددة في الجدول أدناه ، و المتوفرين على ست (06) سنوات من الخدمة الفعلية في الدرجة التي ينتمون اليها و ذلك على الشكل التالي :

الدرجة الحالية	الدرجة المتبارى بشأنها	عدد المناصب المتبارى بشأنها	الشروط النظامية المطلوبة	تاريخ و مكان إجراء الإمتحان	الساعة	آخر أجل لايداع و قبول ملفات الترشيح
محرر من الدرجة الثالثة السلم 09	محرر من الدرجة الثانية السلم 10	منصب واحد	ست (06) سنوات من الخدمة الفعلية في درجة محرر من الدرجة الثالثة في تاريخ اجراء الامتحان	• الامتحان الكتابي يوم : 03 / 04 / 2023 • الامتحان الشفوي يوم : 05 / 04 / 2023 • بقاعة الاجتماعات بجماعة الكدية البيضاء	09 صباحا	2023 / 03 / 30

ع.س.ن /715/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
1975 -12- 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف:
0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765

Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة
ع.ح.ي 022 - 05
OJD MAROC 2017
طبع من عدد أمس
2023/03/06
12.470
توزيع:
سبريس

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم تطوان
جماعة تطوان
إعلان عن طلب
عروض مفتوح
مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتين

يوم 2023/03/30 على الساعة 11 صباحا، سيتم في مكتب رئيس جماعة تطوان، الكائن بمقر الولاية سابقا شارع 10 ماي، فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض اثمان التالية:

* ط.ع.م.رقم:2023/01: شراء مواد البناء للمقابر لجماعة تطوان.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بجماعة لتطوان، الكائن بمقر الولاية سابقا شارع 10 ماي، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

* حدد مبلغ الضمان المؤقت في: خمسة عشر ألف درهم (15.000,00درهم).

* كلفة تقدير الأعمال محددة في: سبعمائة وتسعة وثمانون ألف وستمائة درهم (789.600,00درهم) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27, 29, 31, 148و 149 من المرسوم رقم 2.12.349الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة باستلام إلى المكتب المذكور.
- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الصفقات بجماعة تطوان، الكائن بمقر الولاية سابقا شارع 10 ماي.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما ارسالها الكترونيا عبر بوابة صفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الادلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/724/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بفاس
المحكمة التجارية بوجدة
إشهار مستخرج عقد بيع أصل تجاري
ملف عدد: 2023/02
حساب عدد: 3296

بمقتضى عقد رسمي حرره الأستاذ محمد سدادي، الموثق بوجدة، بتاريخ 04 و2023/01/09، مسجل بوجدة بتاريخ 2023/01/09، باع السادة:

1 - فاطمة عيادي الساكنة بشارع المنصور الذهبي أ4 رقم 80 وجدة.
2 - زهرا عيادي: الساكنة بحي الحسني الوفاق زنقة ب21 رقم 16 وجدة.
3 - يمينة عيادي: الساكنة بحي الوحدة طريق تازة زنقة 30 رقم 50 وجدة.
4 - كريمة عيادي: الساكنة بتعاونية الحرشة بني خالد.
5 - حماد عيادي: الساكن بحي الوحدة طريق تازة شارع امبارك البكاي لهبيل رقم 5 وجدة أصالة عن نفسه ونيابة عن: تورية عيادي وجميلة عيادي.
6 - أحمد عيادي: الساكن بتعاونية الحرشة بني خالد.
7 - فاتحة بنعزة: الساكنة بحي الوحدة طريق تازة شارع امبارك لهبيل رقم 5 وجدة.
8 - محمد عيادي: الساكن بحي الوحدة طريق تازة شارع امبارك لهبيل رقم 5 وجدة.
9 - فاطمة عيادي: الساكنة بحي المنار زنقة أ19 رقم 22 وجدة.
10 -حنان عيادي: الساكنة بحي الوحدة طريق تازة شارع امبارك لهبيل رقم 5 وجدة.
11 -حليمة عيادي: الساكنة بـ17 زنقة إفران حي الأندلس بركان.
12 -العالية العمراني: الساكنة بحي الوحدة طريق تازة شارع امبارك لهبيل رقم 5 وجدة.

للسيد:

*محمد بنسعيد: الساكن بوجدة حي الوحدة طريق تازة زنقة ف7 رقم 20، بصفته نائبا عن السيد ميمون بنسعيد.

جميع الأصل التجاري المعد لاستغلال مقهى، الكائن بوجدة بقعة رقم 5 تجزئة بريكن طريق تازة، المقيد بالسجل التجاري تحت عدد 89722 تحليلي، بثمن إجمالي قدره مليون درهم (1000000.00درهم).

تقبل التعرضات أمام المحكمة التجارية بوجدة داخل أجل أقصاه خمسة عشر يوما الموالية للنشرة الثانية-تطبيقا للمادة 84 من مدونة التجارة.

ع.س.ن/577/إ.د

ROYAUME DU MAROC
MINISTERE DE L'INTERIEUR
PROVINCE DE MEDIOUNA
CONSEIL PROVINCIAL DE MEDIOUNA

PROGRAMME PREVISIONNEL DES MARCHES 2023

TRAVAUX

OBJET	NATURE	LIEUX D'EXECUTION	MODE DE PASSATION	PERIODE PREVUE POUR LE LANCEMENT (T: TRIMESTRE)	COORDONNEES DE SERVICE CONCERNE
TRAVAUX D'ACHEVEMENT DE CONSTRUCTION DU COMPLEXE SPORTIF INTEGRE A LA COMMUNE LAHRAOUYINE - PROVINCE DE MEDIOUNA	AMENAGEMENT	COMMUNE DE LAHRAOUYINE	APPEL D'OFFRES OUVERT	T2	CONSEIL PROVINCIAL DE MEDIOUNA, DIRECTION GENERALE DES SERVICES, TEL: (+212) 05 22 72 09 26 FAX: (+212) 05 22 51 19 10
TRAVAUX D'AMENAGEMENT ET ENTRETIEN DU FOYER FEMININ SIS A QUARTIER QODS DANS LA COMMUNE DE MEDIOUNA	AMENAGEMENT	COMMUNE DE MEDIOUNA	APPEL D'OFFRES OUVERT	T2	
TRAVAUX D'AMENAGEMENT DU CENTRE MAROCAIN DE L'AGRICULTURE BIOLOGIQUE(CEMABIO) A LA COMMUNE MEJJATIA OULED TALEB	AMENAGEMENT	COMMUNE MEJJATIA OULED TALEB	APPEL D'OFFRES OUVERT	T4	

FOURNITURES

OBJET	NATURE	LIEUX D'EXECUTION	MODE DE PASSATION	PERIODE PREVUE POUR LE LANCEMENT (T: TRIMESTRE)	COORDONNEES DE SERVICE CONCERNE
EQUIPEMENT DU CENTRE DE KINESITHERAPIE A LA COMMUNE DE TIT MELLIL	FOURNITURE	COMMUNE DE TIT MELLIL	APPEL D'OFFRES OUVERT	T2	CONSEIL PROVINCIAL DE MEDIOUNA, DIRECTION GENERALE DES SERVICES, TEL: (+212) 05 22 72 09 26 FAX: (+212) 05 22 51 19 10

NB: 20% minimum du montant prévisionnel desdits marchés est réservé à la PME

ع.س.ن /721/إد

ROYAUME DU MAROC
MINISTERE DE L'INTERIEUR
PROVINCE DE MEDIOUNA
SECRETARIAT GENERAL

PROGRAMME PREVISIONNEL DES MARCHES QUE LA PROVINCE DE MEDIOUNA ENVISAGE DE LANCER POUR L'ANNEE BUDGETAIRE 2023 EST LE SUIVANT:

BUDGET FDR

TRAVAUX

OBJET	NATURE	LIEUX D'EXECUTION	ESTIMATION (DH)	MODE DE PASSATION	PERIODE PREVUE POUR LANCEMENT	COORDONNEES DE SERVICE CONCERNE
Construction d'une unité préscolaire au lotissement Al Hamd à la Commune Mejjatia Ouled Taleb -Province de Mediouna (Travaux de construction)	TRAVAUX	Commune Mejjatia Ouled Taleb	[illegible]	APPEL D'OFFRES OUVERT	mars-23	PROVINCE DE MEDIOUNA SERVICE DE MARCHES PUBLICS TEL [illegible]

FOURNITURES

OBJET	NATURE	LIEUX D'EXECUTION	ESTIMATION (DH)	MODE DE PASSATION	PERIODE PREVUE POUR LANCEMENT	COORDONNEES DE SERVICE CONCERNE
Acquisition de deux (2) ambulances équipées et trois (3) unité mobiles	EQUIPEMENT	Commune Sidi Hajjaj Oued Hassar et Commune Mejjatia Ouled Taleb	[illegible]	APPEL D'OFFRES OUVERT	mars-23	PROVINCE DE MEDIOUNA SERVICE DE MARCHES PUBLICS TEL [illegible]
Acquisition du matériel médicotechnique au profit des centres de santé Al ABRAR, ARRACHAD, MEJJATIA OULED TALEB, ARRIAD 1, ARRIAD 2 et SIDI HAJJAJ OUED HASSAR-Province de Médiouna.	EQUIPEMENT	Commune Sidi Hajjaj Oued Hassar et Commune Mejjatia Ouled Taleb	[illegible]	APPEL D'OFFRES OUVERT	mars-23	PROVINCE DE MEDIOUNA SERVICE DE MARCHES PUBLICS TEL [illegible]

BUDGET GENERAL

TRAVAUX

OBJET	NATURE	LIEUX D'EXECUTION	ESTIMATION (DH)	MODE DE PASSATION	PERIODE PREVUE POUR LANCEMENT	COORDONNEES DE SERVICE CONCERNE
Travaux d'aménagement des annexes administratives relevant la Province de Médiouna	TRAVAUX	[illegible]	[illegible]	APPEL D'OFFRES OUVERT	mai-23	PROVINCE DE MEDIOUNA SERVICE DE MARCHES PUBLICS TEL [illegible]
Travaux d'aménagement de logement de fonction de Caïdat sakkouri - province de Médiouna-	TRAVAUX	logement de fonction de Caïdat [illegible]	[illegible]	APPEL D'OFFRES OUVERT	mai-23	

FOURNITURE

OBJET	NATURE	LIEUX D'EXECUTION	ESTIMATION (DH)	MODE DE PASSATION	PERIODE PREVUE POUR LANCEMENT	COORDONNEES DE SERVICE CONCERNE
Achat de matériels et mobilier de bureaux pour siège de la Province de Médiouna	FOURNITURE	siège de la Province de Médiouna	[illegible]	APPEL D'OFFRES OUVERT	mai-23	PROVINCE DE MEDIOUNA SERVICE DE MARCHES PUBLICS TEL [illegible]
Achat de matériels et mobiliers de bureaux pour les annexes administratives relevant la Province de Médiouna	FOURNITURE	les annexes administratives relevant la Province de Médiouna	[illegible]	APPEL D'OFFRES OUVERT	mai-23	
Achat de matériels informatique de bureaux pour les annexes administratives relevant la Province de Médiouna	FOURNITURE	les annexes administratives relevant la Province de Médiouna	[illegible]	APPEL D'OFFRES OUVERT	mai-23	
Achat de fourniture de matériel technique et informatique pour le compte de la Province de Médiouna	FOURNITURE	siège de la Province de Médiouna	[illegible]	APPEL D'OFFRES OUVERT	mars-23	

SERVICES

OBJET	NATURE	LIEUX D'EXECUTION	ESTIMATION (DH)	MODE DE PASSATION	PERIODE PREVUE POUR LANCEMENT	COORDONNEES DE SERVICE CONCERNE
L'élaboration des études techniques et suivi des travaux d'aménagement des annexes administratives relevant la Province de Médiouna	ETUDE	[illegible]	[illegible]	APPEL D'OFFRES OUVERT	mars-23	PROVINCE DE MEDIOUNA SERVICE DE MARCHES PUBLICS TEL [illegible]

BUDGET INDH

FOURNITURE

OBJET	NATURE	LIEUX D'EXECUTION	ESTIMATION (DH)	MODE DE PASSATION	PERIODE PREVUE POUR LANCEMENT	COORDONNEES DE SERVICE CONCERNE
Equipement des salles Multimédias au sein des établissements scolaires relevant des Communes Sidi Hajjaj Oued Hassar et Mejjatia Ouled Taleb - Province de Médiouna	FOURNITURE	Communes Sidi Hajjaj Oued Hassar et Mejjatia Ouled Taleb	[illegible]	APPEL D'OFFRES OUVERT	APPEL D'OFFRES OUVERT	PROVINCE DE MEDIOUNA SERVICE DE MARCHES PUBLICS TEL [illegible]

ع.س.ن /720/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
دائرة تالوين
قيادة أوزيوة
جماعة إكيدي

Royaume du Maroc
Ministère de l'intérieur
Province de Taroudant
Cercle de Taliouine
Caïdat d'Ouzioua
Commune d'IGUIDI

إعلان عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية لفائدة
موظفي جماعة إكيدي
برسم سنة 2023

بناءا على قرار رئيس جماعة إكيدي رقم 19 بتاريخ 27 فبراير 2023 المتعلق بتنظيم امتحانات الكفاءة المهنية لسنة 2023 ، يعلن رئيس المجلس الجماعي لإكيدي أنه سيتم تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2023 وفق الجدول التالي :

الإطار الأصلي	إطار الترقية	السلم	عدد المناصب	شروط ولوج الامتحان	تاريخ الاختبار الكتابي	تاريخ الاختبار الشفوي
مساعد تقني من الدرجة الثانية	مساعد تقني من الدرجة الأولى	08	01	يفتح الامتحان في وجه الموظفين المنتسبين إلى ميزانية الجماعة و المتوفرين على أقدمية 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار أو الدرجة الأصلية إلى غاية إجراء أول اختبار من اختبارات الامتحان المهني برسم سنة 2023 .	2023/03/30	يبرمج لاحقا

و ستجري هذه الامتحانات وفق التاريخ المحدد أعلاه ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة انطلاقا من الساعة العاشرة صباحا .

تودع طلبات الترشيح بمكتب الضبط للجماعة داخل الأجل المحدد في 27 مارس 2023 على الساعة الرابعة و النصف مساءا .

ع.س.ن /718/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الدريوش
جماعة الدريوش
مكتب الموارد البشرية والأدوات.

إعلان عن اجراء مباراة توظيف تقنيين
من الدرجة الرابعة السلم 8

تنظم جماعة الدريوش يوم 30 ابريل 2023 ،على الساعة التاسعة صباحا بمدرسة الوفاء بجماعة الدريوش مباراة للتوظيف في درجة تقني من الدرجة الرابعة.

- ويحدد عدد المناصب الشاغرة المتباري بشأنها وكذا التخصصات والشروط المطلوبة حسب الجدول أسفله:

الدرجة	التخصص	عدد المناصب	الشواهد والشروط المطلوبة
تقني من الدرجة الرابعة	- (1) مكانيك لإصلاح الأليات ذات المحرك ،مع التوفر على رخصة السياقة من صنف C أو D. - (1)كهربائي مع التوفر على رخصة السياقة من صنف C أو D. - (4) سائقين للعربات(الشاحنات) أو أليات الأشغال الكبرى (الجرافات) مع التوفر على رخصة السياقة من صنف C أو D،وشهادة سياقة الجرافات؛ معتمدة من طرف المراكز المختصة	(06)	- دبلوم التقني المسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم رقم 2.86.235 بتاريخ 1987/01/09 بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات أو الدبلومات المحددة بقرار للوزير المكلف بتحديث القطاعات العامة طبقا لمقتضيات المرسوم 2.12.90 الصادر في 30 ابريل 2012 يتعلق بالشهادات المطلوبة لولوج الدرجات المحدثة بموجب الأنظمة الاساسية. - ان يتوفر على رخصة السياقة من صنف C أو D. - ان يكون من جنسية مغربية . - ان يتراوح عمر المرشح ما بين 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الاكثر ،ويمكن تمديد حد السن لفترة تعادل فترة الخدمات الصحيحة او الممكن تصحيحها لاجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة.

- ويخصص 25 % منها لفائدة المتوفرين على صفة مقاوم او مكفول الأمة او عسكري او محارب قديم و7 % منها لفائدة الاشخاص المعاقين .ويفتح باب الترشيح في وجه حاملي الدبلومات والشهادات وفق الشروط المطلوبة للترشيح المشار اليها في الجدول أعلاه،ويتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:

- طلب الترشيح لاجتياز مباراة التوظيف .
- نسخة من البطاقة الوطنية للتعريف مشهود بمطابقتها للاصل .
- نسخة مشهود بمطابقتها لاصل الدبلوم او الشهادة في التخصص المطلوب مصحوبة بقرار او شهادة المعادلة عند الاقتضاء.
- نسخة من رخصة السياقة من صنف C أو D،و شهادة سياقة الجرافات؛ معتمدة من طرف المراكز المختصة مشهود بمطابقتها للاصل.
- ترخيص كتابي للموظف المترشح لاجتياز المباراةمن طرف الادارة المشغلة.
- ظرفان يحملان الطابع البريدي واسم المترشح وعنوانه والدرجة الممتحن بشانها.
- سيرة ذاتية للمرشح تحمل صورة حديثة وبريد الكتروني ورقم هاتفه وعنوانه الدائم
- شهادة التسجيل في لوائح الاشخاص في وضعية اعاقة (بالنسبة للاشخاص في وضعية اعاقة).
- نسخة مشهود بمطابقتها لاصلشهادة تثبت صفة مقاوم او مكفول الامة او عسكري قديم او محارب قديم (بالنسبة للمتوفرين على هذه الصفة).

(الوثائق المطلوبة يجب ان لا يتجاوز تاريخ تسليمها 3 اشهر)

تودع ملفات الترشيح اما عن طريق البريد المضمون او مباشرة بمصلحة الموارد البشرية خلال التوقيت الجاري به العمل بالادارات العمومية ابتداء من تاريخ النشر الى غاية يوم الخميس 12 ابريل 2023 وهو آخر اجل لقبول الترشيح،ويعتبر لاغيا كل ملف وضع خارج الأجال القانوني او غير متضمن لكافة الوثائق المطلوبة،ولن يقبل اي دبلوم او شهادة غير التخصص المطلوب الوارد في الجدول اعلاه.

كما يتعين على المرشحين الذين يحملون صفة مقاوم او مكفول الامة او عسكري او محارب قديم او يحملون صفة شخص معاق تقديم طلباتهم عن طريق الادارات المكلفة بتسيير شؤونهم مرفقة بشهادة تثبت هذه الصفة.سيتم نشر لائحة المترشحات والمترشحين المقبولين لاجتياز المباراة وتاريخ ومكان اجرائها على موقع التشغيل العمومي www.emploi-public .ma وعلى البوابة الوطنية للمديرية العامة للجماعات الترابية .ويعلق بمقر الجماعة ويعد هذا النشر بمثابة استدعاء لاجتياز الاختبار الكتابي .

- تشتمل مباريات التوظيف على اختبار كتابي واختبار شفوي او تطبيقي وتحد د مدتها ومعامليهما حسب الجدول اسفله

الاختبارات	الموضوع	المدة	المعامل
الاختبار الكتابي	موضوع يتعلق بالتخصص المطلوب يتضمن موضوعا او عدة مواضيع اختيارية	(3) ثلاث ساعات	3
الاختبار الشفوي او التطبيق	يتمحور حول مواضيع وقضايا مختلفة يهدف تقييم مدى قدرة المترشح على ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المتبارى بشانها.	(30) ثلاثون دقيقة	3

ع.س.ن /725/إد

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى abousalma10@gmail.com

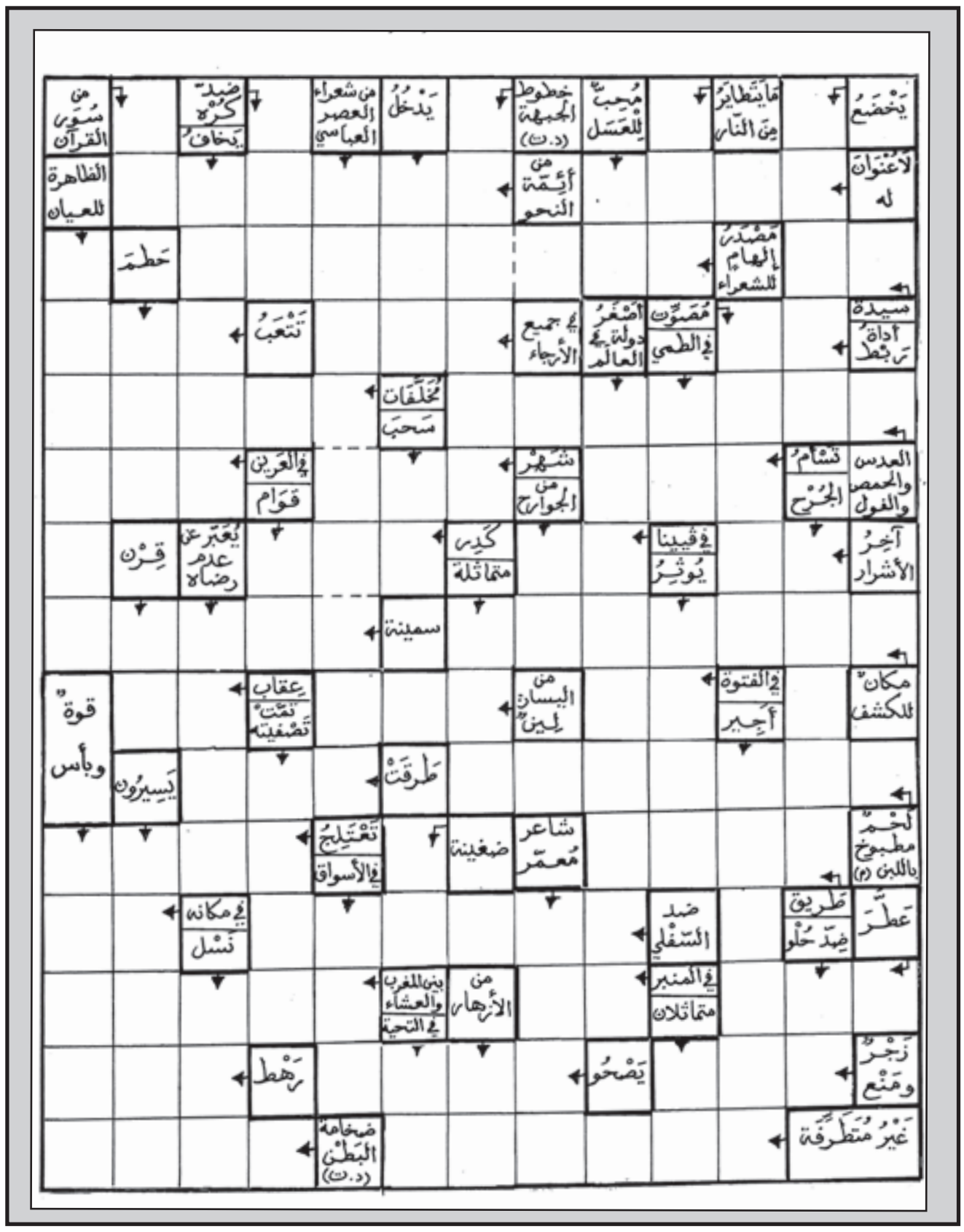

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

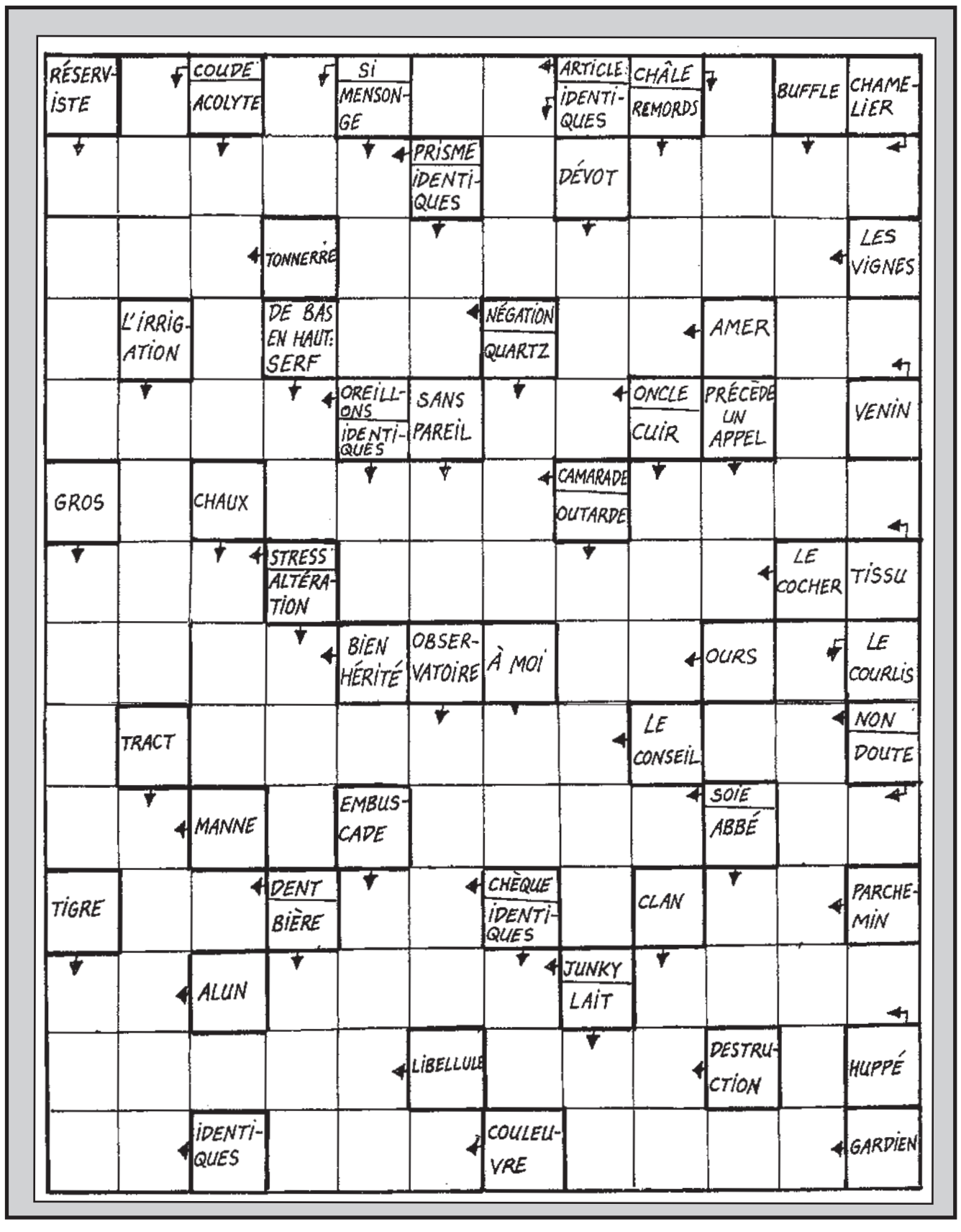

سودوكو سهلة

		9		3				
1		6			5		2	
	4	8		9			6	
4	3	1	9					
8	5		2	1	4		9	3
					7	8	4	1
	8			7		2	1	
	6		1			5		8
				2		9		

سودوكو متوسطة

4			6	1	2			
			7	8	3	4		
				5	4		1	
	3	5	2			7		
9		4				5		1
		7			1	2	3	
	6		1	2				
		8	4	3	9			
			8	6	7			2

سودوكو صعبة

		9			3			
	7	3			2	8		
	6					9	2	3
	4			5	7			2
			6		1			
5			4	2			7	
3	8	1					6	
		5	7			2	8	
			5			4		

حل سودوكو سهلة

1	7	4	3	8	2	6	5	9
9	6	5	1	7	4	2	8	3
8	2	3	9	5	6	4	7	1
5	8	2	7	1	3	9	4	6
3	4	9	8	6	5	1	2	7
6	1	7	2	4	9	8	3	5
7	3	6	4	2	1	5	9	8
2	5	8	6	9	7	3	1	4
4	9	1	5	3	8	7	6	2

حل سودوكو متوسطة

7	4	2	6	5	9	8	3	1
5	6	1	3	2	8	7	9	4
8	9	3	7	1	4	5	6	2
1	3	7	4	9	5	2	8	6
4	5	6	8	7	2	3	1	9
2	8	9	1	3	6	4	7	5
3	2	5	9	6	7	1	4	8
6	1	8	5	4	3	9	2	7
9	7	4	2	8	1	6	5	3

حل سودوكو صعبة

9	5	7	6	4	1	3	8	2
3	4	2	8	9	7	5	1	6
8	1	6	2	3	5	9	4	7
6	2	5	1	7	8	4	3	9
4	7	8	3	5	9	6	2	1
1	3	9	4	6	2	7	5	8
5	8	3	7	2	6	1	9	4
2	6	4	9	1	3	8	7	5
7	9	1	5	8	4	2	6	3

حل المسهمة

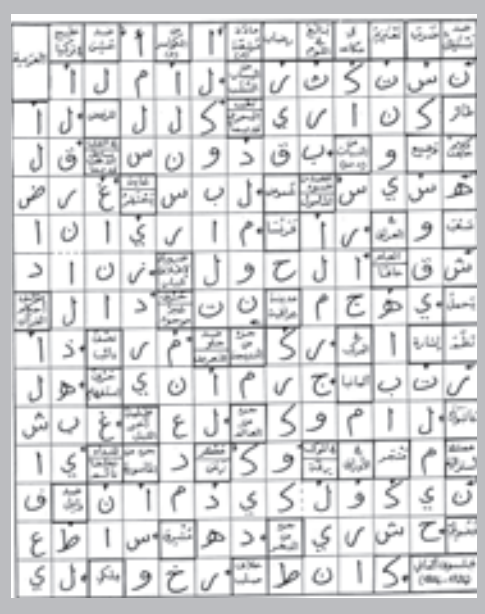

حل الشبكة المزدوجة

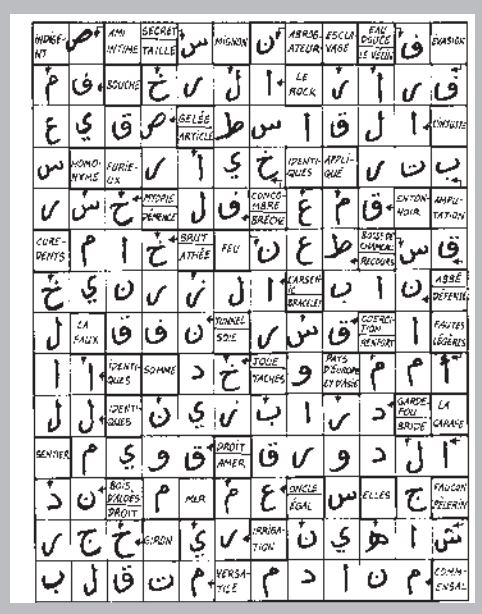

نهضة بركان يتحدى اليوم الوداد الرياضي

يرفع أمين الكرمةهلال الطاير، مدرب نهضة بركان، شعار التحدي في وجه الوداد الرياضي، في المباراة المقررة بينهما يومه الثلاثاء، بداية من السادسة والربع مساء بالملعب البلدي ببركان، في لقاء مؤجل عن الجولة 19 من الدوري الاحترافي.

وتأجلت هذه المواجهة بسبب التزام الفريق الأحمر بمنافسات دوري أبطال إفريقيا، حيث خاض يوم الجمعة الماضي مباراته المؤجلة أمام فيتا كلوب، وتمكن من تحقيق انتصار حمله إلى صدارة المجموعة الأولى.

ويريد الفريق البرتقالي تحقيق الفوز في هذه المواجهة، مراهنا على دعم مناصريه، بغاية الارتقاء في سبورة الترتيب، وإنهاء الموسم في مرتبة تؤمن له مشاركة خارجية، وبالتالي تعويض خروجه المبكر من مسابقة كأس الكاف التي يحمل لقبها.

ومن المنتظر أن تحمل هذه المواجهة طبقا كرويا مغريا، بالنظر إلى ما يتوفر عليه الفريقان من مؤهلات كروية، وإمكانيات بشرية وتقنية.

وبدوره سيدخل المدرب الجديد للفريق الأحمر، الإسباني غاريدو، هذه المواجهة برهان الانتصار، من أجل تقليص الفارق عن المتزعم الجيش الملكي إلى نقطتين، وانتظار أن هفوة عسكرية للارتقاء إلى الصدارة، ما يجعل هذه المواجهة على درجة كبيرة من الأهمية بالنسبة للطرفين.

ع - إ

من لقاء سابق بين الوداد ونهضة بركان

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

يحل اليوم بماكو ضيفا على حوريا الغيني

الرجاء الرياضي يتشبث بالانتصار لحسم أمر التأهل رسميا

الرجاء مرشح قوي لتحقيق العبور المبكر

إبراهيم العماري

يحل فريق الرجاء الرياضي ضيفا ثقيلا على حوريا كوناكري الغيني، عصر يومه الثلاثاء بالعاصمة المالية باماكو، ضمن فعاليات الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الثالثة بمسابقة دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم.

ووجد الفريق الغيني نفسه مجبرا على استقبال خصومه خارج قواعده، بسبب عدم استجابة ملعبه للضوابط المفروضة من طرف الكاف.

وكان الرجاء قد اقترح على خصمه اللعب بمركب محمد الخامس، والحصول على مدا خيل الجماهير، لكن مدرب الفريق الغيني، رفض المقترح رغم أن الرئيس أبدى موافقة مبدئية، حيث أكد على أنه يفضل مواجهة الرجاء خارج المغرب، من أجل تعزيز فرصه في انتزاع نقط الفوز، بغاية المضي نحو ربع النهائي.

ويمكن للنسور الخضر أن يحسموا التأهل رسميا، هذا اليوم بداية من الخامسة عصرا بالتوقيت المغربي، شريطة عودتهم بنقاط الفوز من باماكو، وحتى التعادل يمكن أن يضعهم على مشارف الدور الموالي، بالنظر إلى فارق النقط الذي يفصلهم عن المرتبتين الثانية والثالثة.

ويتصدر الرجاء مجموعته بثلاث انتصارات متتالية، ويتطلع إلى متابعة سطوته على المجموعة الثالثة، التي تصدرها بالعلامة الكاملة وبشباك نظيفة، رغم أنه سيكون في مواجهة مطارده المباشر، الذي جمع أربع نقط من مبارياته الثلاث السابقة.

ويريد الرجاء حسم أمر التأهل حتى يتفرغ للدوري المحلي، حيث يتأخر عن غريميه الجيش الملكي المتصدر والوداد الثاني بفارق واسع.

وستدخل العناصر الرجاوية، مباراة اليوم بمعنويات عالية، بعد الفوز الثمين الذين حققته يوم السبت على شباب المحمدية، برسم الجولة 19 من الدوري الاحترافي، انتصار محت به غبار السقوط الأخير بملعب سانية الرمل أمام المغرب التطواني.

ويعلم المدرب التونسي، منذر الكبير، صعوبة المهمة التي تنتظره، حيث قال عقب الفوز على الشباب: «يبذل اللاعبون مجهودا كبيرا، ليس سهلا أن تلعب كل يومين، خاصة مع قوة المنافسين واندفاعهم.. لاعبونا يواجهون التعب والإرهاق». وسيجد لاعبو الرجاء أنفسهم مجربين على التعامل بذكاء مع المناخ الحار السائد بمالي، فضلا عن الإرهاق والعياء الناجم عن طول الأسفار وتوالي المباريات.

وغادرت البعثة الرجاوية أرض الوطن مساء الأحد، في اتجاه باماو، وخاضت أمس الاثنين حصتها التدريبية الأخيرة لهذه المواجهة، والتي ركز فيها المدرب الكبير على إنهاء التفاصيل الصغيرة للتركيبة التي سيدخل بها لقاء اليوم، والتي لن تخرج بالتأكيد على المجموعة التي خاضت مواجهة السبت أمام شباب المحمدية.

وعينت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم الحكم الدولي الإيفواري خاليلو تراوري لقيادة هذه المواجهة، التي ستجرى على أرضية ملعب «26 مارس» بباماكو.

وفي مباراة ثانية عن هذه المجموعة، سيبحث سيمبا التنزاني (3 نقاط) عن انتصاره الثاني، عندما يستضيف فايبرز الأوغندي (نقطة واحدة) في دار السلام.

أخبار الساحة

الملاكم موسى غلام ينتصر في أول نزال له هذه السنة

تمكن الملاكم المغربي المحترف موسى غلام من الفوز، يوم السبت ببرشلونة، في أول نزال له هذه السنة، بتغلبه على خصمه المكسيكي أبراهام مونتويا، بقرار إجماعي من القضاة الثلاثة (90 - 100 و91 - 99 و91 - 99).

فأمام ما يقرب من 5000 شخص، أضاف موسى غلام، الذي خاض غمار المباراة الرئيسية للأمسية، فوزه العشرين إلى سجله المؤلف من واحد وعشرين مباراة، بما في ذلك 12 فوزا بالضربة القاضية.

وتغلب الملاكم المغربي على خصمه بعد 10 جولات، وقدم قتالا تكتيكيا ومنضبطا.

وحصل غلام على 5 مراكز في الترتيب، ويحتل الآن المرتبة 12 على الصعيد العالمي، في فئة تضم أسماء كبيرة مثل الأمريكي شاكور ستيفنسون والمكسيكي أوسكار فالديز.

وبهذا الانتصار، يسير موسى غلام، الذي يعد حاليا أول مغربي مصنف عالميا على اختلاف الأوزان، في طريقه للمبارزة على لقب دولي في نزاله المقبل.

الملاكم المغربي صاحب السبع وعشرين سنة، سبق له تحقيق بطولة العالم للناشئين للمجلس العالمي للملاكمة في 2018، والحزام القاري للمنظمة العالمية للملاكمة سنة 2019.

شبان كرة اليد ينافسون على بطولة العالم بالمجموعة الثانية

أسفرت عملية سحب قرعة كأس العالم لكرة اليد لأقل من 19 سنة، التي جرت يوم الجمعة، بالعاصمة الكرواتية زغرب، عن تواجد المنتخب المغربي في المجموعة الثانية.

وتضم المجموعة الثانية إلى جانب المنتخب المغربي كل من منتخبات المجر وسلوفينيا ونيوزيلندا.

وستقام منافسات مونديال كرة اليد لأقل من 19 سنة بكرواتيا مابين 2 و13 غشت المقبل.

شديرة يواصل صدارة هدافي الدوري الإيطالي الثاني

تمكن الدولي المغربي وليد شديرة، لاعب باري، من قيادة فريقه إلى الفوز على أسكولي بهدف نظيف، مساء الأحد، ضمن الجولة 28 من دوري الدرجة الثانية الإيطالي لكرة القدم.

وتمكن اللاعب الدولي المغربي من توقيع هدف الانتصار لباري في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع، من الشوط الأول من نقطة الجزاء.

وبهذا الهدف رفع الدولي المغربي رصيده من الأهداف إلى 15، متصدرا ترتيب هدافي «السيري ب».

ورفع باري رصيده إلى 49 نقطة، محتلا المركز الثاني في دوري الدرجة الثانية الإيطالي.

جامعة كرة القدم تطعن في قرارات الكاف وتعتبرها غير منصفة

قال فوزي لقجع، رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، إن الأخيرة بصدد إنهاء الترتيبات القانونية لاستئناف قرار لجنة الانضباط، التابعة للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، بشأن ما بات يعرف بـ "أزمة الشان"، على خلفية عدم تمكن المنتخب الوطني من المشاركة في بطولة إفريقيا للاعبين المحليين، بسبب رفض السلطات الجزائرية الرخيص للطائرة المغربية بالهبوط في مطار قسنطينة.

وأوضح رئيس الجامعة في تصريح إذاعي أن قرارات اللجنة التأديبية للكاف غير منصفة، مشيرا إلى الجامعة، وبمجرد توصلها بالقرارات، بادرت إلى التدقيق فيها، فتكون لديها قناعة مفادها أنها غير منصفة، الأمر الذي دفعها إلى اتخاذ قرار الطعن فيها أمام لجنة الاستئناف بالكاف، وفق ما يخوله لها القانون.

وشدد لقجع على أن الجامعة ستدافع عن حقوق المغرب مهما كلف الأمر، ولن تقبل بأي مساس بوحدته الترابية، مشيرا إلى أن قرارات اللجنة التأديبية بالكاف أقل بكثير من سقف المعقول، مضيف: «لدينا مهلة، لذلك قمنا بإعداد ملف مع استشارة قانونية قوية، لأنه من غير المعقول أن يمر ما حدث في الشان بهذا الشكل».

وأوضح لقجع أن الجامعة منعت من استعمال الناقل الرسمي لمنتخبات الوطنية والتنقل عبره «وفق ما يكفله لنا القانون، وهذا شيء لا يمكن القبول به، زيادة على شتم الجماهير المغربية بالمدرجات، رغم القيمة التي يحظى بها الجمهور المغربي عالميا... كما أننا لن نتنازل عن حقنا إزاء ما حدث في حفل الافتتاح بخطاب شخص فاقد للشرعية وتحديدا لمضمون الخطاب الذي استهدفنا مباشرة".

الفريق الوطني لحظة تواجده بالمطار منتظرا قرار السلطات الجزائرية

وكانت اللجنة التأديبية للاتحاد الإفريقي لكرة القدم (الكاف) قد قررت عدم فرض أي عقوبة على الجامعة بسبب عدم مشاركة المنتخب المغربي في بطولة إفريقيا للاعبين المحليين، التي نظمت من 13 يناير إلى 4 فبراير 2023 بالجزائر، كما رفضت طلب الاتحاد الجزائري لكرة القدم الحصول على تعويض»، على خلفية عدم مشاركة الفريق الوطني، الذي تعذر عليه، حسب بلاغ للجامعة في حينه، السفر إلى مدينة قسنطينة بالجزائر من أجل المشاركة في النسخة السابعة من بطولة إفريقيا للاعبين المحليين للدفاع عن لقبه، وذلك لعدم الترخيص لرحلته انطلاقا من الرباط في اتجاه مطار قسنطينة بواسطة طائرة الخطوط الملكية المغربية، الناقل الرسمي للمنتخبات الوطنية. لكن في المقابل، وفي ما يتعلق بالخطاب الاستفزازي الذي تم إلقاؤه خلال حفل افتتاح «الشان»، فقد اعتبرت اللجنة التأديبية أنه لا توجد مسؤولية بالنيابة للاتحاد الجزائري لكرة القدم عنه، باعتبار أنه لم يكن من الممكن توقعها ولا ينبغي أن تنطبق على هذا الخطاب.

سريع وادي زم ينفصل عن مدربه البكاري

أعلن فريق سريع وادي زم لكرة القدم عن انفصاله بالتراضي مع المدرب محمد البكاري، الذي تولى قيادة الفريق في بداية الموسم الرياضي الحالي.

وأعلن النادي فسخ العقد الذي يربطه بالمدرب محمد البكاري بالتراضي، دون إعطاء مزيد من التوضيحات.

وتم اتخاذ هذا القرار على هامش اجتماع مع المدرب البكاري تناول النتائج الأخيرة .

ويحتل سريع وادي زم المركز الثاني في الترتيب العام برصيد 29 نقطة، إلى جوار كل من يوسفية برشيد وسطاد المغربي، بعد انتصاره في الجولة 18 على أولمبيك الدشيرة، وهي المباراة التي خاضها تحت قيادة المدرب المساعد رشيد السليماني.

وكان المدرب محمد البكاري قد وقع في غشت الماضي، عقدا لمدة عامين مع فريق سريع وادي زم.

ودرب البكاري الفريق لمدة عامين تمكن خلالها من الانتقال بالفريق من قسم الهواة إلى القسم الأول.

و كان محمد البكاري قد سطر هدفا يتمثل في صعود النادي إلى القسم الأول، وتشكيل فريق متجانس قادر على مقارعة أكبر الأندية خلال الموسم الرياضي 2022 - 2023.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

حركة لا رياضية تخلق الجدل داخل الجديدة

لسعد الشابي : مستعد لاعتزال التدريب إذا أثبت حدراف أنني أسأت إليه

تصرف غير مقبول من عبد الفتاح حذراف اتجاه فريقه الأم

مصطفى الناسي

أثارت الحركة اللارياضية التي قام بها عبد الفتاح حدراف، النجم السابق للدفاع الجديدي، واللاعب الحالي للجيش الملكي، الكثير من الجدل، خاصة وأنه تكون داخل الفريق الدكالي، ويدين له بالكثير من الاحترام، لأن بفضله صار لاعبا محترفا ويتوفر على مكان داخل المنتخب المحلي.

حدراف قام بحركة لا رياضية واستفزازية، بعدما سجله فريقه الحالي في شباك فريقه الأم، حركة لم تعجب الكثيرين، رغم أنه فسرها في تدوينة له، على صفحته بموقع أنستغرام، بكونها جاءت كرد فعل على تصرف استفزازي قام به المدرب الشابي اتجاهه، وأمام زملائه داخل الجيش الملكي، قبل أن يتقدم باعتذار لمكونات الدفاع الجديدي على خلفية حركته التي قام بها، احتفالا بتسجيل العساكر هدف الفوز في المباراة.

ونشر حدراف اعتذاره عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي «أنستغرام»، جاء فيه: «أقدم اعتذاري إلى جميع مكونات الفريق الجديدي والجمهور الغالي على الفرحة المبالغ فيها أمام المدرب الفاشل، الذي استفزني قبل بداية اللقاء بحركة لا تشرف كرة القدم أمام زملائي».

وأضاف اللاعب السابق للدفاع الجديدي: «الشيء الذي استفزني ولم أتمالك نفسي عند تسجيل الهدف بالركض نحو المدرب والمبالغة بالفرحة والحركة غير الأخلاقية».

ونشر حدراف صورة للمدرب التونسي لسعد جردة الشابي، علق عليها بـ «مدرب مَمْرْبيش».

الاتحاد الاشتراكي اتصلت بالمدرب لسعد الشابي، فأكد لها أنه إذا جاء حدراف بدليل واحد على أنني قمت بشيء ضده، أو إذا كان هناك شاهد على ذلك، فأنا مستعد لأن أعتزل التدريب بشكل نهائي. مضيفا « أعتقد أنه أراد تبرير حركته اللا رياضية بهذه الطريقة، وهذا نتيجة الضغوطات التي يعيشها. كما أنني أعتقد أنه غير راض عن عدم اعتمادي عليه عندما كان لاعبا للدفاع الجديدي»، مؤكدا على أنه لم يسئ إلى عبد الفتاح حدراف خلال المباراة التي جمعت الفريقين، عصر السبت، لحساب الجولة 19 من منافسات الدوري الاحترافي.

وأضاف الشابي في تصريحه للجريدة «سأعتزل التدريب إن قمت في يوم من الأيام بحركة غير أخلاقية، فأنا قبل ولوج ميدان التدريب تعلمت الأخلاقيات، وفي كل مباراة أقوم بمصافحة المدرب المنافس واللاعبين، وكذا مصافحة الحكم». واستطرد «الجميع يعرف الشابي، وأخلاقي لا تسمح لي بأن أقوم بأية حركة لا رياضية سواء داخل الملعب أو خارجه»، مؤكدا: «لم ألتق حدراف بشكل نهائي خلال هذه المواجهة، استغربت من تبريراته للحركة الرياضية التي قام بها تُجاهي؛ بل إنه قام بذلك أمام فريقه "الأم"، الذي من المفروض أن لا يحتفل أمامه، حتى وإن كان هو مسجل الهدف؛ كما يفعل الجميع. عليه تحمل مسؤوليته؛ لأنه يمثل فريقا عريقا من قيمة الجيش الملكي، الذي يُعد من بين أعرق الأندية في القارة السمراء".

وأثار عبد الفتاح حدراف الجدل بحركة غير أخلاقية استهدف من خلالها لسعد الشابي، خلال احتفالية بهدف زميله أحمد حمودان في مرمى الدفاع الجديدي في المباراة التي جرت بملعب العبدي بالجديدة، حيث انطلق من دكة البدلاء احتفالا بالهدف الوحيد لفريقه في المباراة.

الحركة تم رصدها بفيديو من المدرجات؛ الأمر الذي من المرتقب أن يعجل بتحرك لجنة التأديب والروح الرياضية التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، لاتخاذ القرار المناسب في حق لاعب الفريق "العسكري"، تقدمه باعتذار.

وحاولت الاتحاد الاشتراكي الاتصال باللاعب حدراف من أجل تقديم وجهة نظره في الموضوع، الا أن هاتفه ظل يرن دون رد، قبل أن يصبح خارج التغطية فيما بعد.

الأوصيكا ينتزع ثلاث نقط غالية تصوير اللويحي

حسن صموتي

أنعش أولمبيك خريبكة حظوظه في البقاء عندما فاز على شباب السوالم بهدف لصفر، خلال المباراة التي أقيمت بينهما أول أمس الأحد بملعب الفوسفاط بخريبكة، لحساب الدورة 19 من بطولة القسم الأول.

وأهدى أيمن حديدي هدف الفوز لأولمبيك خريبكة، عندما سجل في مرمى فريقه من تمريرة لوليد بنشريفة، ليحولها برأسه داخل شباك مجيد مختار في الدقيقة 38.

وتوترت أعصاب المعطي تميزو الذي قام بدفع حامل الكرة، ليتلقى إنذارا من الحكم سعد ورید في الدقيقة 88، علما أنه عوض المهدي أزناك في بداية الشوط الثاني من المباراة.

واحتفلت جماهير أولمبيك خريبكة، التي حجت بكثافة إلى ملعب الفوسفاط رفقة اللاعبين، بعد تحقيق فوز شاق على شباب السوالم، ورددت العديد من الشعارات كما رمت الشهب الاصطناعية النارية في الدقيقة 85.

ورفع أولمبيك خريبكة رصيده إلى 14 نقطة في الرتبة 15، فيما تراجع شباب السوالم للمركز الثامن برصيد 25 نقطة.

وأكد ريكاردو فورموزينيو، مدرب أولمبيك خريبكة، على أن فريقه لعب مباراة صعبة أمام خصم جد ومنظم، حاول أن يخلق بعض المتاعب مع بداية الشوط الأول.

وأضاف ريكاردو أن لاعبيه سرعان ما تداركوا الموقف وتمكنوا من السيطرة على مجريات المباراة، رغم أنهم يعانون من الضغط ويرغبون في تحقيق نتيجة الفوز.

وشكر المدرب البرتغالي لاعبيه على أدائهم، الذي وصفه بالبطولي وتضحياتهم لصالح الفريق، «لأننا أصبحنا نشكل عائلة. أشعر بالعياء بعد المباراة. وبالنسبة للمباريات المقبلة سنتعامل معها وفق متطلبات كل مواجهة على حدة».

و من جهته، أعلن زكرياء عبوب مدرب شباب السوالم أن فريقه، الذي غادرته أبرز أعمدته الأساسية، محتاج لبعض الوقت من أجل تمكين العناصر الجديدة من بعض الميكانيزمات وإشراكهم تدريجيا في المباريات.

وأضاف عبوب في تصريح بعد المواجهة أن فريقه تأثر من طول مدة كأس العالم، إذ لم يسترجع اللاعبين، كما قام بجلب عناصر في فترة التعاقدات وفق الإمكانيات المالية، لأن شباب السوالم لا يتوفر عليها لضم لاعبين جاهزين.

وتابع نلعب لضمان البقاء وليس المنافسة على اللقب، سنواجه في 11 دورة متبقية فرقا صعبة، إما أمام منافسين مباشرين أو باحثين على اللقب، وأخرى لتفادي النزول والفوز في هذه المباريات بست نقاط.

وعلى أرضية ملعب ولي العهد الأمير مولاي الحسن بالرباط، تعادل اتحاد تواركة مع ضيفه المغرب التطواني بهدف لمثله.

وجاء هدف المغرب التطواني بواسطة أكرم النقاش بالخطأ ضد مرماه (د 29)، قبل أن يكفر عن خطئه ويسجل هدف التعادل لفريقه اتحاد تواركة (د 40).

واحتل اتحاد تواركة ،عقب هذه النتيجة، المركز السابع برصيد 26 نقطة، فيما حل المغرب التطواني في المركز 11 برصيد 21 نقطة.

النتائج

المغرب الفاسي – الفتح الرياضي 0 – 0
اتحاد طنجة – أولمبيك آسفي 2 – 1
الدفاع الجديدي – الجيش الملكي 0 – 1
الرجاء الرياضي – شباب المحمدية 1 – 0
مولودية وجدة – حسنية أكادير 2 – 0
أولمبيك خريبكة – الشباب السالمي 1 – 0
اتحاد تواركة – المغرب التطواني 1 – 1

الجولة 19 من الدوري الاحترافي

أولمبيك خريبكة ينتزع الفوز بالنيران الصديقة

المنتخب المغربي يحافظ على لقبه العربي في المواي تاي

توج المنتخب المغربي بلقب البطولة العربية للمواي تاي، التي أقيمت في أبوظبي خلال الفترة من ثاني إلى خامس مارس الجاري، تحت إشراف الاتحاد العربي للمواي تاي، واتحاد الإمارات للمواي تاي والكيك بوكسينغ.

وفاز المنتخب الوطني للمواي تاي بلقب البطولة العربية، بعد حصده تسع ميداليات (خمس ذهبيات، وثلاث فضيات، وبرونزية)، ليتوج باللقب للمرة الثانية على التوالي، بعد فوزه كذلك بالنسخة الماضية التي أقيمت عام 2019 في أبوظبي أيضا.

وشهدت البطولة العربية للمواي التاي، مشاركة 170 رياضيا، من 17 دولة عربية، هي المغرب، الإمارات، سوريا، ليبيا، العراق، فلسطين، الأردن، البحرين، مصر، السودان، اليمن، لبنان، الكويت، موريتانيا، الجزائر، السعودية، تونس.

وأحرز الميداليات الذهبية الخمس للمنتخب المغربي، كل من أميمة بلوراث في وزن أقل من 48 كيلوغراما، وعبد العالي الزاهيدي في وزن أقل من 71 كيلوغراما، وعزيز الفلاق في وزن أقل من 81 كيلوغراما، ويوسف أسويق في وزن أقل من 75 كيلوغراما، وعثمان الفكاكي في وزن أقل من 91 كيلوغراما.

وفاز بالميداليات الفضية الثلاث كل من، ريما ريحانا في وزن أقل من 60 كيلوغراما، وحمزة حميداش في وزن أقل من 63 كيلوغراما، ومحسون ياسين في وزن أقل من 67 كيلوغراما، فيما نال يوسف مونين الميدالية البرونزية في وزن أقل من 51 كيلوغراما.

احتفاء باليوم العالمي للمرأة

تنظيم سباق النصر النسوي لمديونة يوم غد الأربعاء

تخليدا لليوم العالمي للمرأة، تنظم الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع وعمالة إقليم مديونة، بشراكة مع المجلس الإقليمي لمديونة والمجلس الجماعي للمجاطية أولاد الطالب، يوم الأربعاء المقبل 8 مارس بغابة مرشيش سباق النصر النسوي لمديونة .

وستعطى انطلاقة السباق (4 كلم)، على الساعة الثالثة بعد الزوال.

وكانت الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع وعمالة إقليم مديونة قد نظمتا السنة الماضية، بنفس المناسبة، سباق النصر النسوي على الطريق لمدينة تيط مليل، والذي عرف مشاركة أزيد من 1500 فتاة وامرأة من مختلف الشرائح الاجتماعية والفئات العمرية، بمن فيهن صغيرات وشابات من الأولمبياد الخاص المغربي.

تجدر الإشارة إلى أن اليوم العالمي للمرأة، الذي يصادف يوم 8 مارس من كل عام، سيحتفل به هذه السنة تحت شعار «من أجل عالم رقمي شامل: الابتكار والتكنولوجيات من أجل المساواة بين الجنسين».

الكوكب يزيد أوجاع قصبة تادلة

محمد فلال

حقق فريق الكوكب المراكشي فوزا هاما وثمينا على شباب قضية تادلة، بهدف واحد، حمل توقيع عمر البريني، في مباراة عن الدورة التاسعة عشرة من البطولة الوطنية هواة بالملعب الكبير لمراكش.

النزال دار بدون جمهور، جراء العقوبة التي أصدرتها لجنة التأديب التابعة للجامعة، بحرمان الكوكب من مناصريه لخمس دورات، ثلاث منها داخل القواعد.

ودخل أصحاب الأرض المباراة بعزيمة قوية من أجل الفوز، وبالتالي محو كبوة الأسبوع الماضي أمام الاتحاد البيضاوي، حيث عرفت الكرة اتجاها واحدا، هو معترك التدلاويين، بحثا عن هدف السبق.

وبعد ضغط مهاجمي الكوكب يتمكن عمر البريني من تسجيل الهدف الوحيد، بعد تلقيه تمريرة من وسط الميدان، لينسل من المدافعين و يهزم حارس تادلة.

وظل الكوكب يناور من كل الجهات بحثا عن أهداف أخرى، غير أن مهاجميه افتقدوا اللمسة الأخيرة.

وخلال الشوط الثاني نزل لاعبو تادلة بكل ثقلهم لتعديل النتيجة، غير أن لجوء الكوكب إلى تحصين خطي الوسط والدفاع كان كافيا لإحباط كل هجماتهم، خاصة المرتدات السريعة التي لم تسفر عن أية نتيجة.

وبهذا الفوز، واصل الكوكب تشبثه بالقيادة بمجموع 40 نقطة، بينما لازال فريق تادلة في المرتبة الأخيرة برصيد 11 نقطة، جمعها من انتصارين وخمسة تعادلات واثنتي عشرة هزيمة .

إدريس اللوماري مدرب الفريق الملالي

رجاء بني ملال يفوز على نهضة الزمامرة و يقدم خدمة للمطاردين

أعبد العاطـــي

أكد رجاء بني ملال صحوته بالفوز على ضيفه نهضة الزمامرة بهدف نظيف، سجله مهاجمه حمزة بلعسري في د61 خلال المباراة التي جمعتهما بالملعب الشرفي ببني ملال برسم الدورة 18 من البطولة الاحترافية الثانية.

فريق عين أسردون عزز انتصاره، الذي عاد به من مدينة الدار البيضاء الأسبوع الماضي، حين فاز على مضيفه الرسينغ البيضاوي بهدف نظيف سجله محسن بوعكاد برسم الدورة 17. وبذلك حقق الفريق الملالي قفزة قوية في سلم الترتيب، ليخرج من منطقة الخطر التي ظل فيها منذ بداية الموسم ويستقر في وسط الترتيب.

مباراة الملاليين وضيفهم نهضة الزمامرة انطلقت بطموحات متناقضة للطرفين، فالرجاء يطمح في الفوز لينعتق من المنطقة الحمراء، بينما فريق الزمامرة يريد الانتصار لكسب نقاط إضافية تبعده في صدارة الترتيب عن مطارديه، الذين يلاحقونه على بعد نقطتين فقط. في هذه الأجواء وأمام حوالي 1500 كتفرج، وبإدارة الحكم عادل زوراق، دارت المباراة التي عرفت شوطين مختلفين، حيث سيطر الملاليون بقوة في الجزء الأول، خالقين عدة فرص سانحة للتسجيل تفنن في تضييع أهمها المهاجم حمزة بلعسري. ومن أهمها انفراده بالحارس عادل الشرقاوي في الدقيقة الأولى، لكنه سدد في حضن الحارس. وفي د15 تلقى كرة جيدة من أيوب النبكي، لكنه أرسل الكرة بجانب المرمى، وفي د27 ضيع بنفس الطريقة رغم انفراده بالحارس الشرقاوي.

في الشوط الثاني كسر حمزة بلعسري قاعدة تضييع الفرص، فاستغل خطأ فادحا للحارس الشرقاوي الذي فقد كرة هوائية سددها بلعسري داخل المرمى، معلنا هدف السبق للملاليين في د61.

بعدها نزل الضيوف بكل قواهم محتكرين الكرة، فحاولوا تعديل النتيجة وخاصة بعد دخول كل من عبد العزيز الحمزاوي وعبد الصمد إمعيش، الذي ضيع فرصة حقيقية للتسجيل بضربة رأسية تلقفها الحارس الملالي زكريا بن عبو في د72.

ورغم إضافة الحكم لثماني دقائق كوقت بديل عن الضائع تمكن الدفاع الملالي بقيادة الحارس بن عبو من الصمود والحفاظ على نظافة الشباك، لينتهي اللقاء بفوز ثمين للمحليين الذين احتفلوا مع جمهورهم تحت أهازيج وشعارات إلترا ستار بويز.

وبهذا الفوز الهام رفع الملاليون رصيدهم إلى 22 نقطة محتلين الصف التاسع، في حين تجمد رصيد الزمامرة في 31 نقطة، ليقدم الملاليون خدمة كبيرة لفرق سريع وادي زم ويوسفية برشيد وسطاد المغربي المطاردون على بعد نقطتين فقط من الصدارة.

شباب خنيفرة يضاعف متاعب اتحاد الخميسات

أورارى علي

بعد فوزه خلال الدورة الماضية على وداد تمارة، كانت مكونات الفريق الزموري تتوق لتحقيق انتصار ثان، وهو يستضيف للمرة الثانية شباب خنيفرة برسم الدورة 18، قصد الابتعاد نسبيا عن أسفل الترتيب، في أفق الوصول إلى المنطقة الآمنة، وبالتالي ضمان البقاء دون متاعب، إلا أن هذا الأمل تبخر بعد حصده للهزيمة، مما سيجعل أموره تتعقد وتزداد متاعبه خلال الدورات القادمة.

اللقاء ظل الامتياز في جولته الأولى لصالح الاتحاد، الذي بحث منذ البداية عن الوصول لمرمى الشباب، لكن دون خلق فرص حقيقية نتيجة غياب التركيز والجدية والفعالي على مستوى خط الهجوم، مقابل الانتشار الجيد للفريق الزياني على مستوى الدفاع والوسط. واستمرت الأمور على هذه الوتيرة، إلى غاية نهاية الشوط الأول.

الجولة الثانية، انطلقت بضغط خفيف للاتحاد، الذي ناورت عناصره من كل الجهات، لكن بدون جدوى.

وفي الدقيقة 71 أتيحت للعناصر المحلية أول فرصة للتسجيل، أعقبتها أخرى بعد 5دقائق لكنهما لم تستغلان. الفريق الزائر بدوره،كان قريبا من التهديف في مناسبتين الدقيقة81و82. وفي الوقت المضاف الحكم حصل حارس الاتحاد، يونس الزيادي، على بطاقة صفراء بسبب الاحتجاج على عدم إعلان ضربة خطأ لفائدة فريقه، ومع استمراره في الاحتجاج، أشهر الحكم في وجهه الورقة الحمراء. ومع استنفاد التغييرات تم تعويضه بالمدافع سيلا آدم ، الذي لم يتمكن من إمساك الكرة إثر هجوم خنيفري، فنزلت أمام اللاعب أوشن، الذي وقع هدف الفوز.

نهاية اللقاء عرفت احتجاج لاعبي الاتحاد على حكم اللقاء عمر شداد، بداعي عدم إعلان ضربة جزاء، بعد لمس مدافع خنيفري للكرة بيده داخل المربع في الأنفاس الأخيرة من المقابلة، احتجاج تواصل حتى بلوغ مستودع الحكام.

مهمة الفريق الزموري ستكون جد صعبة مستقبلا، وينتظره لقاء حارق في الدورة القادمة، حين يحل ضيفا على المتزعم نهضة الزمامرة.

المجموعة الكاملة لاتحاد الخميسات

الثلاثاء 7 مارس 2023 الموافق 14 شعبان 1444 العدد 13.393

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

ماذا كان يأكلون الفراعنة في مصر القديمة؟

جادت الطبيعة على مصر القديمة، حتى فاض عليها الغذاء، فوجهته نحو التصدير. وتنوعت أطباق المصريين القدماء، وإن بتفاوت طبقي بين الفقراء والأغنياء.

وبحسب موقع متحف الحضارة الكندي، استخدمت المحاصيل الغذائية الرئيسية، الشعير والأرز، في صناعة الجعة والخبز، وهما العنصران الرئيسيان في النظام الغذائي المصري.

والكميات المحصودة من الحبوب في كل موسم تجاوزت بكثير احتياجات البلاد، لذا صُدِّر الكثير منها إلى الدول المجاورة، ما وفّر مصدر دخل مهماً للخزينة المصرية.

وزرعت مصر مجموعة كبيرة ومتنوعة من الخضار، بما في ذلك البصل والثوم والكراث والفول والعدس والبازلاء والفجل والملفوف والخيار والخس. كذلك كانت هناك فواكه مثل التمر والتين والرمان والبطيخ والعنب.

واستُكمل النظام الغذائي المصري بالأسماك والطيور واللحوم، على الرغم من أن الفلاحين ربما كانوا يستمتعون باللحوم فقط في المناسبات الخاصة. والحيوانات المستأنسة التي رُبِّيَت من أجل الطعام شملت الأغنام والماعز والخنازير.

وعولج العنب ليصبح نبيذاً للطبقة النبيلة، لكن البيرة كانت المشروب المفضل لعامة الناس. وكان العسل ينتج لتحلية الحلويات. وبينما كان الطعام يقدّم في أوعية فخارية، لم يستخدم المصريون أواني للأكل.

وشارك الفراعنة والنبلاء في رحلات الصيد، وهي وسيلة ترفيه ذات أهمية طقسية ودينية. غالباً ما تصوّر مشاهد الصيد على جدران المعابد والمقابر للتذكير ببراعة الملوك والنبلاء. وكانت الأرانب والغزلان والثيران والمها والظباء وأفراس النهر والفيلة والأسود من بين الحيوانات البرية التي اصطيدَت من أجل لحومها وجلودها.

وسمح الصيد للطبقة العاملة بإضافة التنوع إلى نظامها الغذائي، فاستبدل الفقراء الأسماك باللحوم التي لا يستطيعون تحمل تكلفتها. وقدم لهم النيل ومستنقعات الدلتا والبحر الأبيض المتوسط مجموعة متنوعة غنية من الأنواع.

وتضمنت طرق الصيد استخدام الصنارة والخيط، والحرابون، والفخاخ والشباك. كذلك اصطادوا الطيور، بما في ذلك الإوز والبط، في المستنقعات والغابات على طول نهر النيل.

وكانت قوارب الصيد الصغيرة تصنع من قصب البردي، المملوءة بشكل طبيعي بالجيوب الهوائية، ما جعلها قابلة للطفو، وكانت تستخدم للصيد في مستنقعات النيل.

كيف نستفيد من فوائد البطاطا؟

تعد البطاطا من الخضار المتعددة الاستخدامات، وتُستهلك في مجموعة متنوعة من الأطباق حول العالم. لكن عادة ما ترتبط البطاطا بالأطعمة المقلية وغير الصحية، لذلك يعتقد كثيرون بضرورة الحد من تناولها. فهل هناك فوائد للبطاطا؟ وكيف نجعل منها غذاءً صحياً؟

وتختلف المحتويات الغذائية للبطاطا حسب النوع، فتحتوي البطاطا الحمراء على كمية أكبر بقليل من فيتامين K والنياسين، وعلى سعرات حرارية وكربوهيدرات أقل مقارنة بالبطاطا البيضاء.

كما تؤثر طريقة تحضير البطاطا أيضاً على محتواها، إذ إن العناصر الغذائية تتركز في القشرة الخارجية، لذلك فإن تقشير البطاطا يمكن أن يزيل جزءاً كبيراً من الألياف ومحتوى المعادن.

تعد البطاطا مصدراً جيداً لمضادات الأكسدة مثل الفلافونويد والكاروتينات والأحماض الفينولية. ومضادات الأكسدة هي مواد تمنع تكوين الجذور الحرة الضارة التي تزيد من خطر الإصابة بالعديد من الأمراض المزمنة، مثل أمراض القلب والسكري والسرطان، بما في ذلك سرطان القولون وسرطان الكبد. ووجدت الدراسات أن البطاطا الحمراء تحتوي على نسب أعلى من مضادة للأكسدة مقارنة بالبطاطا البيضاء.

تعد البطاطا مصدراً جيداً للنشاء المقاوم، والبطاطا التي تُطهى ثم تُبرّد تحتوي على أكبر كميات منه. والنشاء المقاوم هو ذاك الذي لا يهضم في الأمعاء الدقيقة، لذلك فهو يمر عبر الأمعاء الغليظة وتتغذى عليه البكتيريا المفيدة.

وقد ارتبط تناول النشاء المقاوم بالعديد من الفوائد الصحية، خاصة في ما يتعلق بالتحكم في نسبة السكر في الدم وحساسية الأنسولين. فوجدت الدراسات أن تناول 30 غراماً من النشاء المقاوم يومياً لمدة أربعة أسابيع يزيد من حساسية الأنسولين بنسبة 33 في المائة. كذلك يرتبط تناول النشاء المقاوم بالعديد من الفوائد الأخرى، بما في ذلك زيادة الشبع وزيادة امتصاص العناصر الغذائية وتحسين صحة الجهاز الهضمي.

تعتبر البطاطا من أكثر الأطعمة إشباعاً. قامت إحدى الدراسات بإعطاء مؤشر للشبع للأطعمة الشائعة من خلال إعطاء 13-11 مشاركاً أطعمة مختلفة والحصول على تصنيف الشبع لكل منهم. والنتيجة أن البطاطا المسلوقة حصلت على أعلى تصنيف للشبع واعتبرت أكثر إشباعاً بسبع مرات من الكرواسان الذي كان له أدنى درجة في مؤشر الشبع. وقارنت دراسة أخرى تأثير تناول الأرز والبطاطا والمعكرونة على تناول الطعام والشبع على 11 مشاركاً، ووجدت أن البطاطا كانت الأكثر إشباعاً بفضل محتواها من الألياف وكثافتها العالية.

تكون البطاطا إضافة ممتازة للنظام الغذائي عند تناولها باعتدال، فهي تحتوي على كميات جيدة من الألياف والعناصر الغذائية بالإضافة إلى أنها مشبعة جداً. ويحتوي قشر البطاطا على العديد من العناصر الغذائية، لذا فإن استهلاكها مع القشر يزيد من كمية الألياف والفيتامينات والمعادن في كل حصة.

كما أن طريقة تحضيرها تُحدث فرقاً كبيراً في فائدتها الغذائية، فخبز البطاطا وسلقها وطهيها بالبخار أفضل الخيارات لتقليل محتواها من الدهون والسعرات الحرارية مقارنة بالقلي. واختيار البطاطا الطازجة بدلاً من منتجات البطاطا المصنعة مثل الشيبس والبطاطا المقلية الجاهزة يمكن أن يقلل من محتواها من الدهون والسعرات الحرارية والصوديوم. ولا بد من الانتباه الى الإضافات والصلصات المتناولة مع البطاطا، فبعض الإضافات تحسّن من قيمتها الغذائية (الكمون، إكليل الجبل)، بينما يزيد البعض الآخر من سعراتها الحرارية (الكاتشب، المايونيز).

ببغاء «يستوطن» كتف تركي إثر الزلزال

نشأت صداقة فريدة بين ببغاء ومواطن تركي كان يشارك في أعمال البحث والإنقاذ بعد الزلزال، في ولاية أدي يامان جنوب شرقي البلاد.

كان يشارك هسّاري فيغان في إخراج عائلة صديقه من تحت أنقاض مبنى في 10 فبراير الماضي، وجلس ليأخذ قسطاً من الراحة، حين حط ببغاء على كتفه ولم يفارقه منذ تلك اللحظة.

قال فيغان إنه يعيش في مخيم بسبب تضرر منزله بالزلزال.

وأوضح أنه في اليوم الرابع بعد الزلزال، وبينما كان يشارك في العمل لإخراج عائلة صديقه من تحت الأنقاض، جلس ليستريح قليلاً، فحط ببغاء على كتفه، ولم يفارقه منذ ذلك الوقت، سواء في خيمته أو الشارع.

أطلق اسم «ليمون» على الببغاء الذي بات صديقه الجديد. وأضاف: «كنا نعيش 4 أشخاص في الخيمة، ومع ليمون أصبحنا خمسة». وقد اشترى قفصاً وطعاماً للببغاء، وأصبح يعتني به في خيمته.

وأردف قائلاً: «بعد تناول وجبة الإفطار صباحاً، نذهب إلى السوق معاً. إنه دائماً على كتفي. لا يطير من على كتفي. وأنا أحب وجوده هناك».

ولفت إلى أن الأشخاص الذين يرونه مع «ليمون» يسألونه فيما إذا كان الببغاء للبيع، وأكد أنه لا يود بيعه لأنهما باتا صديقين.

في 6 فبراير، ضرب جنوبي تركيا وشمالي سورية زلزالان بقوة 7.7 و7.6 درجات، وتبعتهما آلاف الهزات الارتدادية العنيفة، ما أودى بحياة عشرات الآلاف من الأشخاص، وخلّف دماراً مادياً ضخماً.

بيع لوحة لكاندينسكي بـ 44.7 مليون دولار في مزاد لندني

بيعت لقاء 44.7 مليون دولار لوحة من روائع الرسام الروسي فاسيلي كاندينسكي، وهو رقم قياسي لأسعار أعماله، وفقاً لدار سوذبيز التي أدرجت قطعته Murnau Mit Kirche II ضمن مزاد أقامته مساء الأربعاء في لندن.

وأوضحت الدار أن «الأعمال الأولى لكاندينسكي، نادراً ما تُطرح للبيع في السوق، إذ إن القسم الأكبر منها موجود في المجموعات الكبرى العائدة إلى متاحف في مختلف أنحاء العالم».

ويبلغ مقاس اللوحة متراً بمتر، وهي تمثّل قرية مورناو الألمانية، ورسمها كاندينسكي عام 1910 في مرحلة من حياة شهدت تحوّله إلى الأسلوب التجريدي.

وكانت هذه اللوحة تزيّن في عشرينيات القرن الفائت غرفة طعام جوانا مارغريتي وسيغبرت شتيرن اللذين كانا يملكان شركة نسيج مزدهرة، وكانا ناشطين في الحياة الثقافية في برلين، وتربطهما صداقة بالكاتبين توماس مان وفرانز كافكا والعالم ألبرت أينشتاين.

وتوفي شتيرن لأسباب طبيعية عام 1935، فيما اضطرت زوجته جوانا مارغريتي إلى الهرب من ألمانيا قبل أن تقضي في مايو 1944 في معتقل أوشفيتز، نتيجة الإبادة النازية لليهود.

ولم يرصد وجود اللوحة إلا قبل نحو عشر سنوات في متحف في مدينة أيندهوفن الهولندية، كانت موجودة فيه منذ عام 1951، وأعيدت العام الماضي إلى ورثة شتيرن الذين سيتقاسم 13 منهم ما زالوا على قيد الحياة عائدات بيعها في المزاد.

وعرضت للبيع في المزاد نفسه لوحة طولها أربعة أمتار للفنان إدفارد مونك، عنوانها «رقص على الشاطئ» (1906)، كانت مخبأة في النروج لحمايتها من النازيين خلال الحرب العالمية الثانية، وأعيدت أخيراً بموجب اتفاق. وبيعت اللوحة بنحو 20.2 مليون دولار.

كذلك شمل المزاد لوحة عنوانها «كومبلكس» (1912) للرسام التشيكي فرانتيشيك كوبكا، كان يملكها الممثل شون كونري. وبيع هذا العمل لقاء 5.5 ملايين دولار، ويعود ريع هذه اللوحة إلى مؤسسة كونري التي تنشط في اسكتلندا وجزر الباهاماس.

«سبايس إكس» ترسل أحدث طاقم لمحطة الفضاء الدولية إلى المدار

أطلقت شركة الصواريخ سبايس إكس، المملوكة لإيلون ماسك، طاقماً مكوناً من أربعة رواد في رحلة إلى محطة الفضاء الدولية، في وقت مبكر من صباح الخميس، وهو طاقم مؤلف من رائد إماراتي وآخر روسي انضما إلى زميلين من إدارة الطيران والفضاء الأميركية)ناسا(على متن الرحلة.

وأقلعت مركبة الإطلاق سبايس إكس التي تتكون من صاروخ فالكون 9 تعلوه كبسولة كرو دراغون، في الساعة 12:34 صباحاً بتوقيت شرق الولايات المتحدة (05:34 بتوقيت غرنتش) من مركز كينيدي للفضاء التابع لـ»ناسا»، في كيب كنافيرال في ولاية فلوريدا.

وأظهر بثّ مباشر عبر الإنترنت لوكالة ناسا المركبة الفضائية التي يعادل ارتفاعها 25 طابقاً، وهي ترتفع من برج الإطلاق، بينما تهدر محركاتها التسعة من طراز مرلين، مطلقة سحباً من الدخان وكرة نارية حمراء أضاءت السماء قبل الفجر.